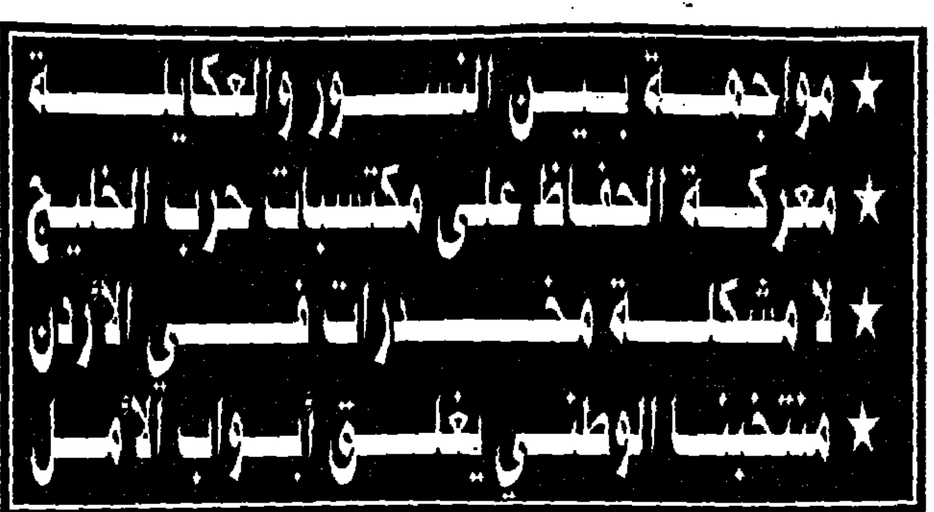
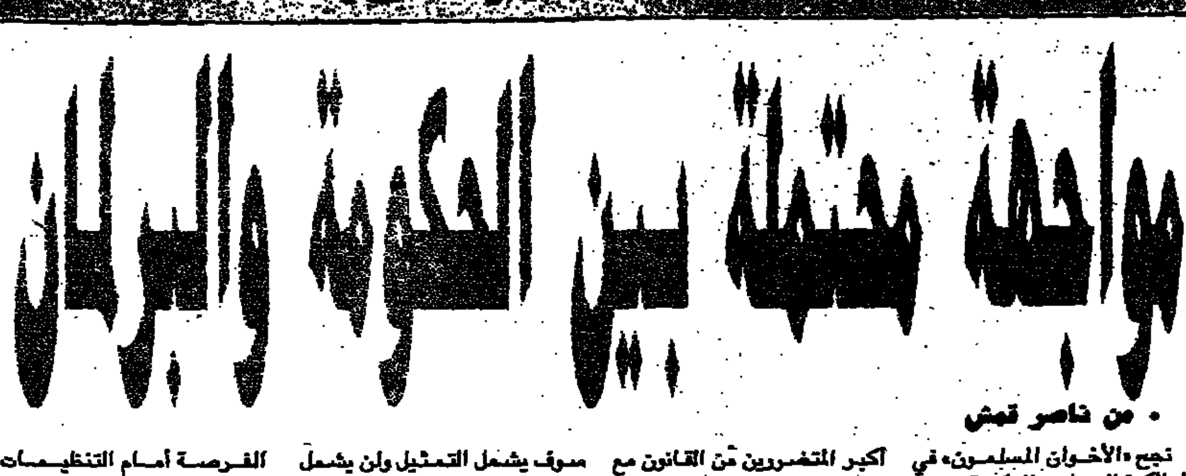


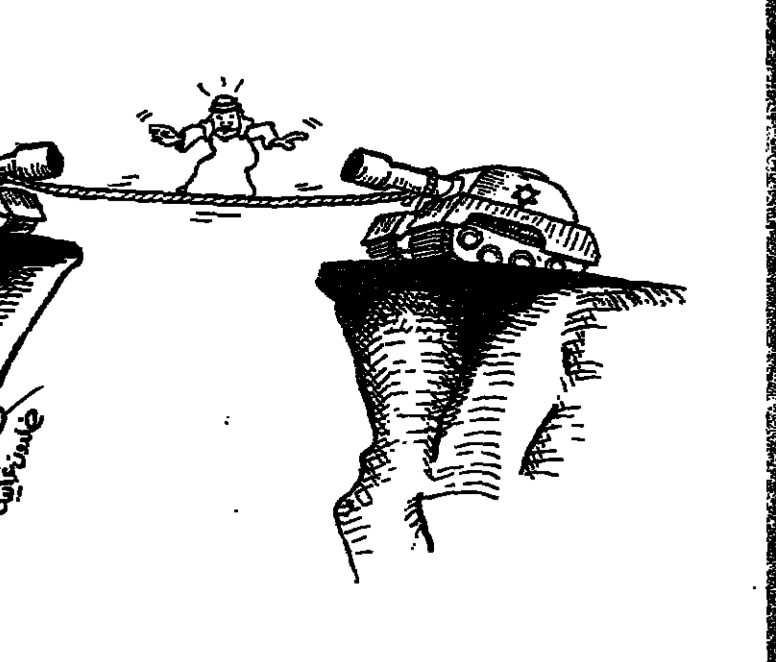
... العام
... التحرير المسؤول
... سليمان عزار
... التحرير
... حسن عبوشي

السعر ٢٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 15/ June/ 19... الموافق ١٥/ حزيران / سنة ١٩٩٣







مواجهة محتملة بين الحكومة والبرلمان

• من ناصر قمش

نجح «الأخوان المسلمون» في نقل الكرة الى ملعب الحكومة حينما استطاعوا مع عدد آخر من النواب اصدار بيان لوحوا فيه بعقد دورة استثنائية اذا فرضت الحكومة قانونا مؤقتا للانتخابات مما سيدفع الحكومة الى التردد كثيرا قبل طرح اي مشروع لتعديل قانون الانتخابات خوفا من مواجهة محتملة تكون فيها الحكومة أكبر الخاسرين حيث شكل هذا البيان الشرارة الأولى لمثل هذه المواجهة المحتملة.

والواضح أن تقارب مصالح «الأخوان» الذين يعتبرون انفسهم أكبر المتضررين من القانون مع قناعات النواب الآخرين الذين لا يؤيدون القفز عن المؤسسة التشريعية في فرض اي قانون وبخاصة قانون الانتخابات هو الذي دفعهم الى اصدار البيان لاسيما وأنه جاء بعد حملة تحشيد قام بها نواب الأخوان خلال العيد.

ورغم الفتور النسبي الذي تبديه الحكومة حيال الموضوع فان مصادر رفيعة المستوى أكدت بأن النية ما زالت تتجه لتعديل القانون.

وأكدت المصادر ان التعديل سوف يشمل التمثيل ولن يشمل الدوائر بحيث تبقى الدوائر على حالها لأن أي تعديل في الدوائر حسب تعبير المصادر سوف يأخذ وقتا طويلا.

لكن أوساطا سياسية أبدت مخاوفها في ان تفرز التركيبة الديموغرافية الأردنية مؤسسة تشريعية غير متوازنة التمثيل اذا أجريت الانتخابات بهذه الطريقة.

معلومات المستقبل تفيد بأن التعديل يشمل المادة ١٨ من قانون الانتخاب الذي يمنع من كان متهما بالانضمام الى تنظيم غير مشروع للانتخابات النيابية وذلك لاتاحة الفرصة أمام التنظيمات الفلسطينية وأبرزها «فتح» من أجل دخول الانتخابات لاسيما بعد تسرب معلومات حول اتفاق بين الحكومة ومنظمة التحرير على ذلك بسبب موقف فتح المؤيد للسلام.

وعلى عكس ما رددته بعض الصحف فان مصادر مطلعة أكدت على انه ليس في نية الحكومة الاتجاه لحل البرلمان تجنبا للصدام لاسيما وان الانتخابات سوف تجري في شهر تشرين وهو الموعد الدستوري لاجراء الانتخابات.

ضوء سياسي

• سليمان عزار

الصومال ثانية!!

لم نكن مستبشرين خيرا عندما قررت الولايات المتحدة ارسال قواتها الصومال ورأينا في تلك دليلا جديدا على فشل جامعة الدول العربية وتراجع مهين آخر للقضية ولنهيار كل الشعارات القومية السابقة.

ورغم ان عساكر الصومال عاثوا بها فسادا ونهبا واحترابا الا اننا كنا نتمنى لو ان الدول العربية تقدمت بأموالها وثرواتها وهيمنتها بالتوسط بين هؤلاء المتنافخين ووحدت أمرهم أو حتى ساندت أحدهم على زملائه وبردت الصومال له، غير أن الحالة التي أصبحنا فيها بعد حرب الكويت جعلت اليد الطولى والوحيدة في المنطقة هي لأمريكا وتجارب أمريكا فينا لقد سلمنا الزمام لها وانتهى كل شيء وبدون مقابلة واليوم الصومال أسوأ حالا مما كان عليه قبل تدخل قوات أمريكا وحلفائها فجنرالات الصومال كانوا يتقاتلون على نهب أقوات أو سرقة سيارات ويطلقون الرصاص فيسقط خمسة أو ثلاثة قتلى أما الآن فصواريخ أمريكا الموجهة «والدقيقة جدا» تدمر كل شيء والقرن الأفريقي برمته محتل بالشرعية الدولية الأمريكية والمعارك تتم على مرمى الحجر من منابع النفط العربي والذي لا يتعظ يعرف ما ينتظره والحدق يفهم!!.

درس واحد نخلص به نحن الذين عشنا حرب الكويت ووقفنا ضد التدخل الأمريكي والحشود الثلاثينية فيه ان كل ما يجري الآن هو نتيجة لذلك الموقف الذي وقفته بعض الدول العربية يوم استبعدت الحل العربي وساندت الغزو الأمريكي والعدوان الأمريكي على شعب العراق... ان ضياع هذه الأمة الآن وبلاهة موقفها من كل ما يمس مستقبل أجيالها سببه تسليم أمور المنطقة للأمريكان وتربع الأمريكان على صدرها وقيامهم بدور حكامها وجيوشها.

المجالي يؤكد أهمية استعادة التضامن العربي

رحب الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بتبادل الزيارات بين المسؤولين الأردنيين والدول العربية التي وقع معها سوء تفاهم في الماضي.

وأكد في حديثه لصحيفة الراية القطرية أهمية استعادة التضامن العربي وبخاصة واننا مقبلون على مرحلة صنع السلام في الشرق الأوسط.

كما دعا الدكتور المجالي منتدى الفكر العربي تنظيم حوار لتدارس وسائل تجاوز آثار أزمة الخليج ووسائل بناء تضامن عربي على اسس راسخة تستجيب لتحديات المرحلة الانتقالية التي تمر بها المنطقة.

في تصريح لمصدر مأذون:

لا خلافات او انشقاقات في «المستقبل»

دعوى قضائية ضد صحيفة أسبوعية وعضو مفصول

نفى مصدر مأذون في حزب المستقبل حدوث أية خلافات أو انشقاقات في الحزب.

وأضاف المصدر رداً على سؤال لمندوب المستقبل حول تلفيق احدى الصحف الأسبوعية لأخبار انشقاقات في الحزب ومهاجمتها المستمرة للحزب وقيادته وأعضائه قائلا:

في الحقيقة ان هذه الصحيفة وحدها دون غيرها تتعمد الاساءة للحزب وأعضائه وتحاول تشويه سمعته، وتلصق به من الأوصاف ما لم يقله مالك في الخمر... ورغم جهلنا التام بدوافع هذا الموقف الا اننا لاحظنا أن الحملة تصاعدت خلال الأسابيع الماضية مستغلة قرار اللجنة التنفيذية للحزب بفصل احد أعضائها بعد ان تكررت مخالفاته للنظام الداخلي للحزب... ورغم تهديدات العضو المفصول بأنه سيكشف مخالفات اللجنة التنفيذية وان لديه أسرارا سيكشفها وانه سيرفع ثلاث دعاوى لدى القضاء الا أننا لم نسمع عن ذلك شيئا عمليا.

وأكد المصدر ان كل ما ورد على لسان العضو المفصول لا يزيد عن كونه تهويشات لا يشاركه من الحزب عضو واحد فيها، وعلى كل حال فقد أحال الحزب تلك المقالات لمحاميه ليرفع على تلك الصحيفة والعضو المفصول دعوى قضائية توقف الأمور عند حدها.

وقال المصدر.. انه يسرنا ان نعلن لكل اخواننا في الحزب ان حزبنا متوحد الموقف خلف قيادته المنتخبة، ولم يتقدم اي من منتسبيه بما يخالف هذا الموقف، ولا يصح الا الصحيح، أما الاكاذيب والأباطيل فلا تنخدع الا بتلابيب أصحابها صحفا وأشخاصا.

... على المساعدات العسكرية

قررت الادارة الأمريكية استثناء بعض الدول من شرط موافقة الكونغرس الحصول على الأسلحة وتعد اسرائيل من بين الدول المستثناة من هذا الشرط.

وزارة الدفاع الاسرائيلية أوضحت ان الاتصال المباشر مع الشركات الأمريكية يمكنها من تسهيل الاجراءات الادارية المتعلقة بعقد الصفقات عن طريق انزع الجيش الأمريكي بنسبة ٣٪ من كلفة الصفقة.

كما يمكن ذلك وزارة الدفاع الأمريكية من الحصول على شروط أفضل لعقد الصفقات التجارية مع هذه الشركات.

ويرى محللون سياسيون ان قرار الادارة الأمريكية ناتج عن رغبة الولايات المتحدة في تشديد المراقبة على أموال المساعدات العسكرية وخاصة بعد قضية هونسون الذي اتهم باعمال الغش واستخدام المساعدات العسكرية بصورة سلبية.

ويذكر أن مساعد وزير الخارجية الأمريكية كان قد أوصى بتشديد الرقابة على أموال المساعدات العسكرية ومنع الاتصال المباشر مع الشركات الأمريكية ولكن الادارة الأمريكية السابقة رفضت ذلك خوفا من حدوث انعكاسات على العلاقات بين البلدين.

منطقة تجارة حرة باسرائيل

دعم الصادرات واجتذاب الاستثمارات

وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على اقتراح باقامة منطقة تجارة حرة لاجتذاب الاستثمارات الأجنبية الى اسرائيل وتدعيم الصادرات وخلق فرص عمل جديدة دون زيادة أعباء الحكومة.

وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط قال ان الحكومة وافقت على الخطة بالاجماع تقريبا، وأعرب عن أمله أن يمر هذا القانون بنفس السهولة في الكنيست.

الاقتراح يدعو الى انشاء مدينة صناعية اما في صحراء النقب الجنوبية أو منطقة الجليل الشمالية، وهو يمنح المستثمرين اعفاء ضريبيا لمدة ٢٠ عاما، ويستثنيهم من أي قيود على النقد الأجنبي. ويشترط ان يدفع المستثمر ضريبة ارباح رأسمالية بنسبة ١٥ في المائة على أي مبيعات من الأسهم.

الصحف الاسرائيلية ذكرت ان عدة شركات تعمل في مجال التكنولوجيا المتقدمة أعلنت التزامها باقامة صناعات في المنطقة المقترحة التي ينتظر ان توفر ٢٠ ألف فرصة عمل جديدة.

وكان وزير المالية الاسرائيلي قد توقع ان يجلب مستثمرون أجانب ما بين ٥٠٠ و ٧٥٠ مليون دولار لانشاء صناعات جديدة في المنطقة.

السماح لـ ٧٠ مبعدا فلسطينيا بالعودة قريبا

المستقبل - خاص

علمت المستقبل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ستعلن خلال ايام قليلة قائمة عن اعادة ٧٠ فلسطينيا كانوا أبعدوا عن الأرض الفلسطينية منذ فترة طويلة.

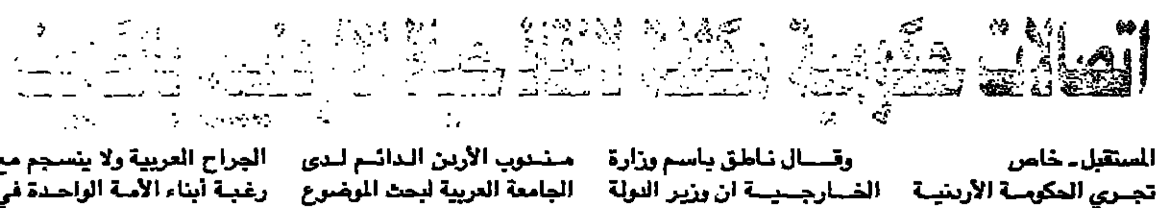
وتوقعت مصادر المستقبل ان سماحة الشيخ عبد الحميد السائح سيكون من بين العائدين.

...

علمت «المستقبل» ان السبب الرئيسي الذي أدى لاثارة جدل بين الفلسطينيين والوفود العربية المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية دول الطوق فيما يتعلق بالمشاركة في الجولة العاشرة من المفاوضات كان تأخر وصول كتاب الدعوة.

وفي هذا السياق أشارت مصادر فلسطينية مطلعة ان الوفد الفلسطيني توجه الى عمان وفي نيته المشاركة في تقييم الجولات السابقة من المفاوضات، وتحقيق الخطوات العربية المشتركة لضمان استئناف المفاوضات في ظروف أفضل وحسب.

وقد أدى وصول الدعوة الأمريكية قبل يوم واحد من المفاوضات الى ذهاب الفلسطينيين الى اجتماعات وزراء الخارجية دونما قرار بالمشاركة مما دفعهم لاجراء اتصالات مع قيادتهم في تونس التي قامت بدورها باعطائهم الضوء الأخضر.



المستقبل - خاص

تجري الحكومة الأردنية اتصالات مكثفة مع عدد من الدول العربية والصديقة ومع الأمانة العامة للجامعة العربية للتدخل لدى السلطات الكويتية للعدول عن القرار القاضي باعدام عدد من الرعايا الأردنيين المقيمين في الكويت.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية، استدعى عددا من السفراء المعتمدين في عمان وطلب اليهم قيام دولهم ببذل المساعي لانقاذ حياة هؤلاء المحكومين من منطلق انساني.

كما أوعز السيد الوزير الى مندوب الأردن الدائم لدى الجامعة العربية لبحث الموضوع مع أمينها العام الذي يقوم حاليا بمساع حثيثة لاصلاح الوضع العربي ورأب الصدع الخطير الذي تعاني منه العلاقات العربية.

وأشار الناطق الى أن اصدار مثل هذا الحكم يعمق الجراح العربية ولا ينسجم مع رغبة أبناء الأمة الواحدة في تجاوز الآثار المأساوية التي خلفتها أزمة الخليج والتي كان الرعايا الأردنيون والفلسطينيون الذين اقاموا لعقود طويلة في الكويت من أكبر ضحاياها.

من جهة أخرى تعول الشخصيات السياسية والمعنية بحقوق الانسان في الوقت الراهن على قيام جمعيات حقوق الانسان الكويتية، وبعض النواب في البرلمان الكويتي بتحركات لاعادة المحاكمة أو تخفيف الحكم، وخصوصا وان ظروف المعتقلين في سجن «طلحة» للابعاد ما زالت مطروحة في البرلمان الكويتي.

كما أبدت رموز التيار المعروف بموقفه الداعي لعودة العلاقات «الأردنية - الخليجية» استياءها من اثارة الحكومة الكويتية لمثل هذه القضية، في الوقت الذي تجري وساطات عربية للافراج عن الأسرى الكويتيين لدى العراق، وأكدوا «للمستقبل» ان هذه الخطوة جاءت لـ «تنغص» على بوادر المصالحة التي بدأت تلوح في الأفق.

تعهدات أمريكية للفلسطينيين عشية المفاوضات

يبدو ان المفاوضات على المسار الفلسطيني في الجولة العاشرة ستكون بالغة الصعوبة كما جرت العادة، خصوصا بعد تراجع احتمالات اعطاء الولايات المتحدة وعودا مكتوبة للجانب الفلسطيني، وابلاغها له استياءها من مطالباته المستمرة بالتعهدات.

وفي هذا السياق كشفت مصادر مقربة من الوفد الفلسطيني المفاوض لـ «المستقبل» ان الخارجية الأمريكية ابلغت الفلسطينيين اثناء المشاورات الأخيرة أنها لم تعط في تاريخها ضمانات مكتوبة لخصومها وأصدقائها على حد سواء، وقد أدى الرد الأمريكي الى تسخين أجواء الحوار خصوصا وان الفلسطينيين أصروا على الحصول على الضمانات.

الا أن تأكيدات الادارة الأمريكية على التزامها بالتعهدات التي اعطتها الادارة السابقة والقيام بدور أكبر في المفاوضات ادبا لترطيب الأجواء، وكذلك استعداد واشنطن لاجراء التعديلات اللازمة بناء على اقتراحات الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأكدت مصادر المستقبل على أن التطمينات الأمريكية كانت كافية لاقناع اللجنة التنفيذية التي أنهت اجتماعاتها في وقت لاحق بالموافقة على المشاركة في الجولة العاشرة خصوصا وانها التزمت بذلك في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انعقد مؤخرا في عمان.

الأمم المتحدة تتراجع أمام القوي

انتقد روني برومان رئيس جمعية أطباء بلا حدود عمل الأمم المتحدة في الصومال والبوسنة، وقال ان عملها في الصومال اثبت عدم فاعليته تماما، فيما شكل عملها في البوسنة استقالة كاملة.

وقال برومان لاذاعة فرانس انتر ان الضعيف يضرب فيما يتم التراجع أمام القوي.

محطتا اذاعة وتلفزيون مشروع لانشائهما بالضفة الغربية

تعد شخصيات فلسطينية من الأراضي المحتلة مشروعا لانشاء محطتي تلفزيون واذاعة فلسطينيتين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال الصحفي الفلسطيني رضوان أبو عياش أن المشروع يهدف الى استكمال حلقة الاعلام التي اقتصرت على الصحف والمجلات.

وأضاف: لقد بدأنا التجارب على التلفزيون وبامكاننا اذا حصلنا على الترخيص من السلطات الاسرائيلية ان نبدأ بث برامج تجريبية على الهواء خلال اسبوع.

وقال ان صحفيين وتقنيين سوف يوفدون الى فرنسا وألمانيا وبريطانيا ومصر للتدريب في الوقت الذي يجري فيه تدريب آخرين من قبل طاقم ألماني في الأراضي المحتلة منذ فترة طويلة.

وأكد أبو عياش ان الأمر يتعلق بتلفزيون ديموقراطي يتيح لكل التيارات التي تمثل الشعب الفلسطيني من التعبير عن رأيها دون تمييز، وقال أن هذا المشروع لا علاقة له بما يجري في مفاوضات السلام بواشنطن.

للحفاظ على أمن اسرائيل والسيطرة على النفط

«الاحتواء المزدوج» استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة

عرب يطالبون ادارة كلينتون بتشديد الحصار على بغداد وطهران

المستقبل - خاص

بدأت الولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذ استراتيجية جديدة تحت عنوان «الاحتواء المزدوج» تستهدف اضعاف ايران والعراق من خلال تشديد الحصار عليهما وعزلهما لتحقيق هدفي أمن اسرائيل والسيطرة على النفط.

ويقول مارتن انديك مدير قسم الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأمريكي ان ايران ستواجه قريبا ما يواجهه العراق حاليا حتى لا تتمكن طهران من بناء قوة عسكرية ضخمة.

وتأتي هذه الاستراتيجية اثر زيارة وزير الخارجية الأمريكية كريستوفر الى المنطقة في شباط الماضي ونصيحة بعض الزعماء العرب للادارة الأمريكية تشديد العزلة على بغداد وطهران.

وتصب هذه الاستراتيجية مع الاستراتيجية الاسرائيلية التي ترمي الى اضعاف دول المنطقة للحيلولة دون قيام لأية قوة تلعب دورا استراتيجيا على حساب الدور الاسرائيلي.

ولا يستبعد المخططون الأمريكيون ان تشمل هذه الاستراتيجية سوريا ودولا أخرى تسعى لاستحواذ عناصر القوة.

ويقول انديك في تقريره حول الخطة ان الولايات المتحدة ستضغط ايضا على الحكومات الأوروبية للضغط على شركات السلاح في بلادها للحد من بيعها للسلاح لدول الشرق الأوسط، كما ستمارس الضغط على الصين وروسيا لمنعهما من تزويد ايران او أية دولة اخرى بالأسلحة النووية او تقديم المشورة الفنية في مجال السلاح النووي.

وتبدي الادارة الأمريكية قلقها من اهداف التسليح الايراني، حيث يعتقد الخبراء الأمريكيون ان طهران تستهدف من امتلاك قوة ضخمة ليس فقط خلق المشاكل لدول الخليج أو اسرائيل، وانما يتعدى ذلك الى السيطرة على مصادر الطاقة في منطقة الخليج العربي.

ضمير الكاتب

من كان بيته من زجاج

عبد الرحمن عبوسي

كلنا نعلم ان رسالة الاعلام رسالة عصرية، تعتمد على دقة المعلومات ورجاحة التحليل، ولكنني اقول ان تتحول الصحافة الى اعتماد مبدأ التهويش ومسك الخواطر ومحاولات تصفية الحسابات، عندئذ تكون معادلة الاعلام قد انقلبت رأسا على عقب.

ونحن نحمد الله اننا في الاردن، ما زالت صحافتنا تعتمد دقة المعلومة ورجاحة التحليل والابتعاد عن نفث السم ضد من لا يحبه رئيس تحرير هذه الصحيفة او ذلك الصحفي، ولكن لكل قاعدة شواذ، فهناك صحيفة اسبوعية، انطلقت منذ فترة طويلة تنفث سمومها تجاه حزبنا «حزب المستقبل» لا لشيء، ولكن في محاولة النيل من بنيان هذا الحزب او امينه العام او اعضائه، ولكنها ستبقى مجرد محاولات ذر الرماد في العيون لانها اصبحت معروفة في تغيير ولاءاتها لكل من يدفع اكثر.

نحن هنا لن نكشف كل الاوراق التي نعرفها وهي كثيرة، ورئيس تحرير تلك الصحيفة التي باع قلمه الحفاظ على موقفه بقناعه عن ولي نعمته، ولكن لن نقول له سوى كفاك غمزا ولمزا، والا سننشر قرارات المحكمة الصادرة بحقه من الشيكات بلا رصيد الى محاولات الاحتيال على ابن خالته.

ان محاولات هذه الصحيفة، النيل من حزب المستقبل باختلاق الاكاذيب حان لها ان تتوقف، لانها لن تنطلي على احد فالكل يعلم خلفيات هذه المحاولات والاستزلام لمن يدفع اكثر لم يعد يجدي نفعا، ونبتهل الى الله ان لا نصل الى ان نرمي بكل اوراقنا التي نمتلكها حيث يندم الذي يقود تلك المحاولات حيث لا ينفع الندم.

اخيرا نقول ان حزب المستقبل باعضائه جبل لا تهزه الرياح، فهو انشىء لتعزيز الديمقراطية التي اظلنا بها جلالة الحسين، وليس هناك اي خلاف مهما كان بسيطا بين اعضائه، انهم كالجسد الواحد، اعضاؤه متحابون، متكاتفون، لا يلهثون وراء السراب بل يبقى همهم حزبهم للمساهمة في اثراء مسيرتنا الديمقراطية، وان تعرقل مسيرتهم محاولات بعض الجهات والمسترزقين والمستزلمين.

تعيين موظفي المواقع السياحية للتحايل على اسس التعيين

كشف موظف في وزارة السياحة والآثار ان عدداً كبيرا من موظفي الوزارة الذين يفترض قيامهم بمراقبة عدد من المواقع الاثرية في الاردن لا يتواجدون في اغلب الاحيان في هذه المواقع وانما يبقون داخل مكاتبهم المكيفة في الوزارة.

وقال هذا الموظف ان عددا من موظفي مركز زوار البتراء الذي يعنى بمراقبة السياح في البتراء ومساعدتهم لا يداومون هناك وانما في مكاتب الوزارة وكذلك الامر لموظفي موقع جبل القلعة.

ويكشف عالمون ببواطن الامور في الوزارة ان قرارات تعيين الموظفين كعمال في المواقع هو اسلوب للتحايل على محظورات التعيين التي تشدد الحكومة على وجوب مرورها عبر ديوان الخدمة المدنية حيث تم تعيين عدد كبير من الموظفين بوظيفة عامل موقع بدون علم ديوان الخدمة المدنية.

ارتفاع الاصابات الى ٥٠ حالة

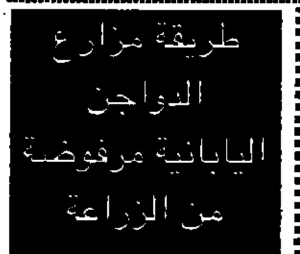
الهلع في لواء مادبا جراء التسمم

لواء مادبا يعيش حاليا حالة من الرعب والهلع الشديدين نتيجة استمرار حالات التسمم التي اصابت اللواء خلال الاسبوعين الماضيين فقد كشفت اتصالات هاتفية اجرتها «المستقبل» مع مصادر في وزارة الصحة ان عدد حالات التسمم ارتفع الى اكثر من ٥٠ حالة بعد ان تم ادخال ٢٥ حالة جديدة الى مستشفيات اللواء.

وقالت المصادر ان الوزارة تواصل اجراءاتها من اجل محاصرة انتشار هذه الحالات التي تسبب فيها تناول بعض الاغذية الفاسدة كما قالت المصادر.

وعلمت «المستقبل» ان وزير الصحة الذي زار اللواء للاطلاع على الوضع قد اوعز بانشاء مستشفى مصغر لمعالجة حالات التسمم.

ورغم ان هذه الحالات قد بدأت منذ حوالي اسبوعين الا ان وزارة الصحة لم تعرف بالامر سوى يوم الاربعاء الماضي بعد ان تم تحويل عدد من الحالات الى مستشفى مادبا الحكومي الذي قام بتحويل بعض العينات الى المختبر المركزي في عمان لمعرفة اسباب التسمم الا ان المختبر رفض استقبال هذه العينات مما اخر في معرفة اسباب هذه الحالات.



طريقة مزارع الدواجن اليابانية مرفوضة من الزراعة

عندما عاد المهندس «كسمه» من الكويت لم يكن يحمل معه الا مشروع خطة لانشاء مزرعة دواجن ولكن على الطريقة اليابانية.

وهدف الخطة هذه الاسراع في انضاج الدجاج من خلال اطفاء الضوء ٨ ساعات واشعاله ٨ ساعات فيتحول اليوم ليومين في عمر الدجاج.

ولكن وزارة الزراعة رفضت دعم هذا المشروع لانه لا جدوى له حسب اعتقادها علما بان المهندس ما زال يؤكد بان هذا المشروع ناجح ومجرب ايضا.

النتيجة ان المهندس الآن يعمل سائقا على تكسي ويحمل في احضانه حقدا دفينا على وزارة الزراعة والزراعة ايضا.

شركة الدخان

لا خلاف مع الحكومة

اكدت مصادر شركة التبغ والسجائر الاردنية ان ما حدث من اختفاء لبعض اصناف السجائر المحلية، سيعود سريعا للاسواق اذ تعمل «وسائط النقل» في الشركة على تزويد السوق بالسجائر وبكميات كبيرة.

فالقضية «والدربكة» التي حصلت كانت نتيجة لتصادف عطلة عيد الاضحى المبارك، ووقف عمليات تهريب السجائر والسيطرة عليها مما ترتب عليه عجز في تغطية السوق المحلي من الكميات الكافية التي لم تكن بالحسبان، واشار السيد عوض [illegible] التي تعمل بها كوادر الانتاج ليلا ونهارا لسد النقص الذي حصل، لان السجائر المهربة كانت قد «اكلت» نصف السوق والحاجة الآن تستدعي جهدا متواصلا لتفادي ما حصل.

ونفى السيد [illegible] وجود خلاف ما بين الشركة والحكومة حول نوعية التبغ المستخدم في التصنيع، هذا وقد عانى السوق المحلي من اختفاء ملفت للنظر في السجائر المحلية وعلى وجه التحديد «الفيلادلفيا».

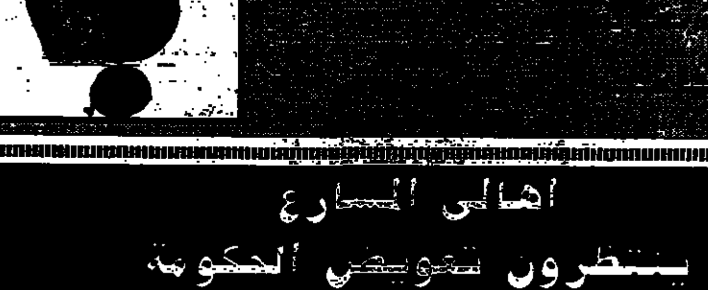
الصحفيون غاضبون على نقابتهم

لا يخلو حديث الصحفيين هذه الايام في اجتماعاتهم الخاصة من القاء اللوم وابداء الاستياء من قرار نقابة الصحفيين الاخير بوضع عدد كبير من اعضائها على قائمة الصحفيين غير الممارسين.

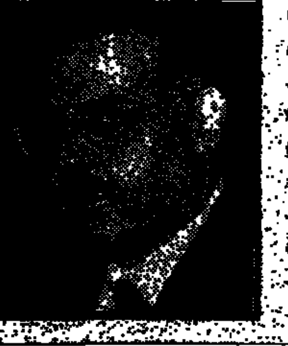
ويتهم هؤلاء الصحفيون النقابة ولاول مرة في تاريخها بالعمل ضد صالح اعضائها انهم يرون في ذلك بمثابة سحب اعتراف النقابة بهم كصحفيين.

مصادر النقابة تؤكد بان اجراءاتها قانونية وانها تطبق القانون الذي ينص على ان كل شخص لا يدفع الاشتراك السنوي يوضع اسمه في قائمة غير الممارسين وبعد سنة يشطب اسمه نهائيا من سجل النقابة.

ولكن الامر الذي ازعج الصحفيين ان القانون لم يطبق على الجميع وخصوصا بعض الشخصيات الهامة التي اعتزلت الصحافة منذ زمن ويقولون لا نريد خيارا وفقوسا بزمن الديمقراطية.







المستقبل يلبي دعوة التجمع الدستوري التونسي

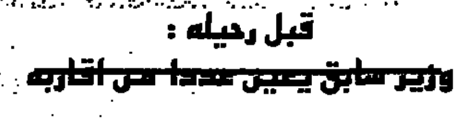
وجه حزب التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي دعوة الى حزب المستقبل من اجل حضور مؤتمر الحزب العادي الذي سيعقد في نهاية الشهر القادم في تونس.

وقد ابلغ السيد سليمان عرار الامين العام للحزب موافقته على الدعوة التي نقلها اليه السفير التونسي في عمان.

معاضرو طب الاسنان في العلوم يرفضون تصحيح اوراق الامتحانات

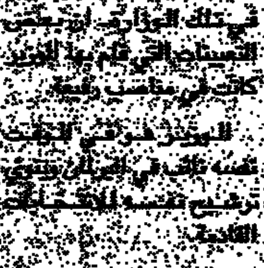
نتيجة اصرار ادارة الجامعة على عدم تلبية مطالبهم قرر المحاضرون المتفرغون في كلية طب الاسنان بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاحتجاج على هذا الاجراء وذلك بارجاع اوراق الامتحانات النهائية لطلبة السنة الخامسة في الكلية بدون ان يتم تصحيحها مما ادى الى توكيل الجامعة بتصحيح الاوراق الى مدرسين في كلية الطب.

وعلمت «المستقبل» ان نائب رئيس الجامعة عقد مؤخرا اجتماعا مع هؤلاء المحاضرين الذين يطالبون بتحسين اوضاعهم واخبرهم ان الجامعة لا تخضع للابتزاز وانها لن تتعاون معهم طالما استمروا في سلوك هذه الطريقة بالاحتجاج.



قبل رحيله :

وزير سابق يعين عددا من اقاربه

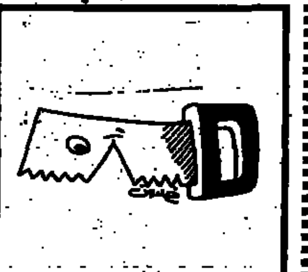


يقال ان احد وزراء الحكومة الراحلة قام خلال توليه منصبه الوزاري بتعيين عدد كبير من ابناء دائرته الانتخابية.

ويقال حسب مصدر رفيع في تلك الوزارة ان بعض التعيينات التي قام بها الوزير كانت في مناصب رفيعة.

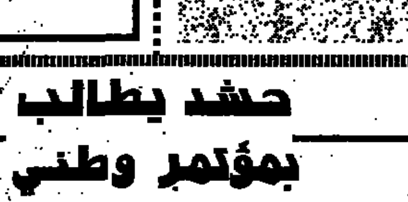
الوزير هو في الوقت نفسه نائب في البرلمان ينوي ترشيح نفسه للانتخابات القادمة.

اهالي الشارع ينتظرون تعويض الحكومة



عدد كبير من العائلات الاردنية في بلدة الشارع في الاغوار تعيش حاليا حالة من الهلع بسبب تخوفها من مجيء فصل الشتاء القادم بدون ان تقوم الحكومة بتعويضهم عن الوحدات السكنية التي قامت جرافات الحكومة بهدمها خلال الاشهر الستة الماضية مما ادى الى تشريد اكثر من ٤٠ عائلة.

العائلات قدمت عددا من المذكرات الى رئيس مجلس الاعيان ورئيس الوزراء ووزير المياه للنظر في قضيتهم ومنحهم وحدات سكنية بديلة عن الوحدات التي هدمتها الحكومة الا ان هذه الاستدعاءات لم تشفع لهم بالتعويض.

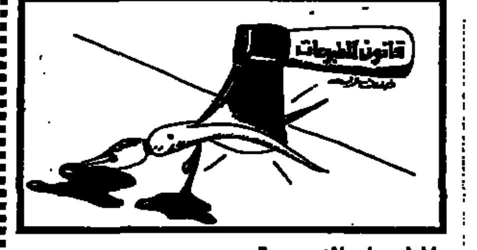


حشد يطالب بمؤتمر وطني

طالب حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» الحكومة بالعودة عن قرار رفع اسعار المحروقات والطاقة ووقف سائر اجراءات رفع الاسعار التي تنوي القيام بها في اطار تمرير ضريبة المبيعات او الاجراءات البديلة عنها.

ودعى الحزب الاحزاب الاردنية والنقابات والمؤسسات الى عقد مؤتمر اقتصادي وطني لبحث السياسة الاقتصادية الراهنة من اجل اعتماد برنامج بديل لبرنامج صندوق النقد الدولي الذي تسعى الحكومة الى تمريره وبلورة سياسة اقتصادية وطنية جديدة في مواجهة الازمات والتحديات الاقتصادية.

طلبات ترخيص الصحف لم تصل مجلس الوزراء



علمت «المستقبل» ان دائرة المطبوعات والنشر لم ترفع الى مجلس الوزراء طلبات تراخيص الصحف المحلية المقدمة اليها قبل العيد باستثناء طلب ترخيص صحيفة اخبار اليوم التي يرأس تحريرها الصحفي احمد علاوي اما الطلبات الاخرى التي ما زالت في ادراج المطبوعات والنشر رغم استكمال الشروط القانونية فهي صحيفة آخر خبر التي يرأس تحريرها الزميل باسم سكجها والبلاد التي يرأس تحريرها الزميل رائد صالحة وعدد من المجلات والمطبوعات الاسبوعية.

ومن المتوقع ان يتأخر النظر في هذه الطلبات وذلك بسبب انشغال مجلس الوزراء بعدد من القضايا المحلية الساخنة.



وزير البلديات السابق يلغي قراره تلبية لمطالب المدعومين

الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة السابق كان قد اتخذ قبل استقالة الحكومة قرارا بفتح شارع رئيسي في بلدة الحصن على ان يتم استملاك ارض الشارع «مناصفة» من اراضي المواطنين الذين يمر الشارع باراضيهم ولكن الوزير عاد مرة اخرى وقرر ان يتم استملاك الارض بدون اللجوء الى مبدأ «المناصفة» وذلك تلبية لمطالب بعض المواطنين «المدعومين» الذين تم استثناؤهم من مسألة الاستملاك قبل ان يعود الوزير وتحت ضغط بعض الجهات الى مبدأ المناصفة.

ام نواره عطشانه !!

منذ اسابيع يعاني سكان ام نواره - القويسمه - من العطش ويحاولون استجداء سلطة المياه لانقاذهم مما هم فيه.

وفي شكوى تقدموا بها لـ«المستقبل» اكد اهل ام نواره ان ضخ المياه يصل ضعيفا الى منطقتهم واشاروا الى ان العديد من الانابيب الرئيسية في المنطقة «مكسرة».

وتتساءل المستقبل مع اهالي «ام نواره» عن سبب تقصير سلطة المياه .في تصليح الانابيب وتقوية الضخ.. لارواء العطشى.. ليس الا؟؟

الاردنيون لم يشاركوا الاحتفال بيوم معلومات الطيران

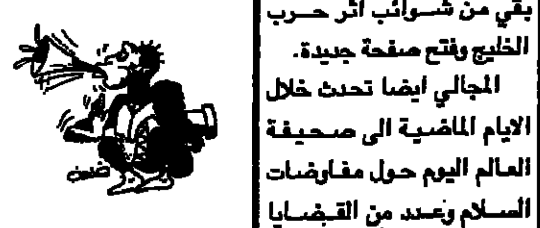
جميع هواة «الطيران» في العالم احتفلوا في الخامس عشر من ايار الماضي بيوم (معلومات الطيران العالمي» الذي تحتفل به منظمة الطيران العالمي منذ ١٩٥٣ ولكن بعض هواة الطيران في الاردن وتحديدا موظفو المعلومات الجوية لم يحتفلوا مثل اقرانهم في العالم بهذا اليوم بسبب «تنغيص» سلطة الطيران المدني عليهم والاصرار على اهمال حقوقهم وذلك باعتبارهم ضمن اطار ديوان الخدمة المدنية باسم مأمور ثالث عمليات لا ينطبق عليه نظام العلاوات المتبع داخل السلطة.

من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

نشاط اعلامي بارز للمجالي

قال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وزير الخارجية ان موضوع العلاقات الاردنية الامريكية ولا سيما الجانب الاقتصادي منها هو ابرز الموضوعات التي سيبحثها جلالة الملك الحسين خلال لقائه المقبل مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واضاف المجالي في حديث خاص اجرته صحيفة «السفير» اللبنانية ان هذه الزيارة تعبر عن صدق النوايا في ازالة ما بقي من شوائب اثر حرب الخليج وفتح صفحة جديدة.



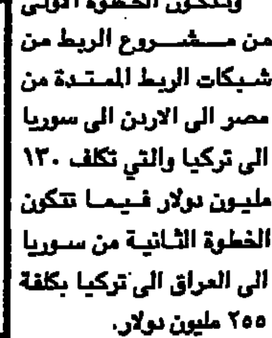


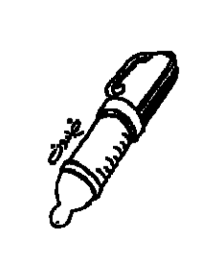
المجالي ايضا تحدث خلال الايام الماضية الى صحيفة العالم اليوم حول مفاوضات السلام وعدد من القضايا بالاضافة الى لقاءاته المتكررة مع الصحافة الاردنية.

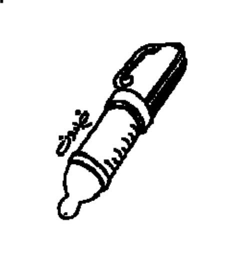
التوقيع على اتفاقية الربط الكهربائي الخماسي

تم الاسبوع الماضي التوقيع الاول على اتفاقية التبادل العامة واعتماد الاتفاقيات الثنائية لانشاء شبكات الربط الكهربائي بين خمس دول في المنطقة.

وخلال اجتماعات وزراء الكهرباء والطاقة لدول الربط الخماسي التي بدأت في عمان يوم السبت الماضي بمشاركة مصر والعراق وسوريا وتركيا بالاضافة الى الاردن تمت مناقشة اسلوب تمويل هذا المشروع.







وتتكون الخطوة الاولى من مشروع الربط من شبكات الربط الممتدة من مصر الى الاردن الى سوريا الى تركيا والتي تكلف ١٣٠ مليون دولار فيما تتكون الخطوة الثانية من سوريا الى العراق الى تركيا بكلفة ٢٥٥ مليون دولار.

ملء ٥٠٪ من شواغر الدولة

ذكر السيد عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية ان حوالي نصف شواغر جهاز الدولة لم يملأ حتى الآن.

وقال عليان انه تم حتى الآن اشغال حوالي ٢٠٠٠ وظيفة من بين وظائف جهاز الدولة للعام الحالي ١٩٩٣ البالغة ٤١٠٠ وظيفة مشيرا الى انه سيتم ملء باقي الشواغر قبل تشرين ثاني القادم.

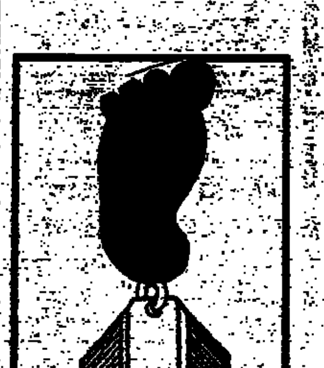


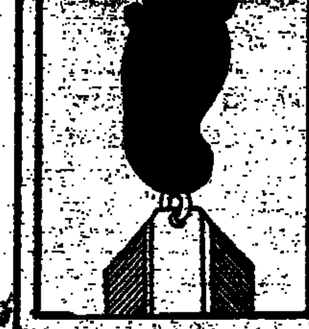
وقال عليان ان الديوان قام مؤخرا بتعيين نسبة كبيرة من الحالات الانسانية ممن ينتمون للمجموعتين الاولى والثانية وهم ابناء الشهداء والمعاقون فيما سيتم تعيين ممن ينتمون للمجموعة الثالثة في تموز القادم.

مشاركة اردنية ضخمة في مؤتمر حقوق الانسان

بدأت في العاصمة النمساوية فيينا اعمال المؤتمر العالمي لحقوق الانسان بمشاركة اردنية واسعة.

ويمثل الاردن في هذا المؤتمر عدد من الوفود التي تضم ممثلين من منظمات وهيئات اردنية تعنى بحقوق الانسان.





وسيناقش المؤتمر الذي يعقد مرة واحدة كل ربع قرن عددا من القضايا التي تعنى بحقوق الانسان في العالم.

هذا من الأرشيف

اهـازيـج نقـابيـة

صلاح السول

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة المستقبل المحترم
تحية طيبة، وبعد..

فبالاشارة الى الحديث الصحفي المنسوب الى الاستاذ سليمان القضاة، نقيب الصحفيين، والتي يشير الى انه «لم يجر اي فصل عشوائي لاعضاء النقابة..» وان عمليات الفصل الاخيرة».. كانت لاسباب متعددة فصلها القانون وكان واضحا فيها كعدم ممارسة المهنة والاتجاه لمهنة مغايرة والانقطاع عن دفع الرسوم لعامين متتاليين بالاضافة للعضو الذي يغادر البلاد للعمل في الخارج».

ان هذا الكلام «المزركش» الذي يصدر عن نقيب الصحفيين يضعه تحت الف علامة سؤال وسؤال.. واكثر هذه الاسئلة الملحاحة: هل ان الذين فصلوا او نقلوا او شطبوا هم وحدهم الذين يقعون في زوايا الاسباب الموجبة لمثل هذه العمليات من الاقتلاع من ضجيج الصحافة الى ضجيج القرارات المزاجية والعشوائية والانتقائية؟؟

فاذا كانت الاسباب والمسببات واضحة كل الوضوح بالنسبة «للنقيب» فهل باستطاعته اخبارنا او اعلامنا فيما اذا كانت الاسماء المتبقية على جدول الممارسين بعيدة كل البعد عن هذه الاسباب والمسببات!؟ الا يرى معي «النقيب» ان الاسماء التي خضعت للعمليات الجراحية والاستئصال هي جزء بسيط من الاسماء المشابهة والتي تقع تحت نفس الظروف وفي ذات الاطارات التي تحيط باسماء كثيرة اخرى محصنة وبعيدة عن مقص «الرقيب النقابي» وعن سكين الجزار الذي قام «بمذبحة الرفاق» على دفعتين، ثم توقف فجأة بعد ان لاحت في الافق اكثر من إشارة حمراء تحذره وتحذر اعضاء المجلس من الاقتراب من المناطق الحرام؟؟ او تلك المناطق الحارة المسكونة بالاشباح؟؟

فاذا كان «السيد النقيب» يعرف الاسباب والموجبات لاستعمال الاسلحة النقابية الطلقات في تنقيح الجدول وربما تنظيفه من غير الممارسين والذين يمارسون اعمالا اخرى او.. او.. فلماذا توقف النقيب والمجلس «الموقر والعتيد او المحترم او المبجل» عن اكمال المهمة، ونحن نعرف عددا وحصرا ان اكثر من خمسة وسبعين عضوا يجب ان يشملوا بمكرمة المجلس في قراراته الربيعية او الخريفية لا فرق!!

ولماذا يوقع تسعة وخمسون زميلا وزميلة مذكرة موجهة الى المجلس تطالبه باستعمال مقياس واحد ومكيال واحد بدلا من اللجوء الى قانون الانتقائية العجيب!؟

فهل يستطيع نقيب واعضاء المجلس التأكيد على ان الجدول ومن يسكنون على اوراقه خال تماما من التجاوزات على قانون النقابة؟؟ وهل يستطيعون التأكيد على ان سكان «المنزل الصحفي» متفرغون للمهنة ولا يمارسون اي مهن اخرى؟

بكل وضوح قاد اعضاء المجلس «تحرسهم عين الله» هذه المعركة ضد رفاقهم واستلوا سيوفهم من اغمادها على اهل البيت يفرقوا بين الاخوة وقالوا في النقابة «التي ربما تسكنها الاشباح في المستقبل» كلاما كثيرا تنقصه البلاغة النقابية مثلما خلت قرارات المجلس من روح العدالة ونحن نرى اعضاء كثيرين يتجولون في اروقة السجلات وهم لا يعملون في المهنة بل في مهن كثيرة اخرى يعرفها اعضاء المجلس!!

(وبكل بساطة ان كفاءة المجلس في ادارة شؤون النقابة اصبحت موضع تساؤل.. كما اصبحت قراراته موضع شك وتشكيك العديد من الزملاء، واكثر من ذلك يدلنا اداء المجلس في ادارة شؤون «بيت الصحفيين» على ان سوء الادارة احد اهم ملامح النقابة في مرحلة خريفها المحترق.

ولدينا قوائم باسماء عدد من الزملاء ممن يعملون في مؤسسات حكومية وشبه حكومية وخاصة وفي مؤسسات ذات طبيعة تجارية ما زالوا يرقدون مستريحين في بيت النقابة المهجور تحت حماية الاصدقاء والاصهار والانصار.

وبدلا من الاستدلال على الطريق القويم في معالجة الامور وتدبير شؤون البيت الداخلية، ذهب اعضاء المجلس الى طريق تعتمد على علم الفلك والتنجيم في تنقيح الجدول.. جدول المياه العذبة اذا كنا نعمل في حقل الجغرافيا وليس في حقل الصحافة!!!

وقبل ان نذهب بعيدا فيما بعد «اقصد فيما بعد».. نستطيع توديع النقابة ومجلس قيادتها (الكريم) بعبارة خالية من الدبلوماسية وبدون مفردات عرجاء ونقول لهم بفصيح العبارة: على مجلس النقابة السلام!!؟ نقصد «السلام».. واي سلام قبل ان يتقدم المحررون والاعلاميون والصحفيون والمصورون الصحفيون وحملة الشهادات الجامعية في حقل الصحافة والاعلام وغيرهم من العاملين في هذا الحقل في مختلف المؤسسات والدوائر الاعلامية وفي مختلف الصحف الحزبية وغير الحزبية.. ان يتقدم هؤلاء .. كل هؤلاء.. لتأسيس نقابة المحررين والاعلاميين منفتحة على المهنة والمهنيين.. لتأسيس نقابة حرفية لا نقابة لتجار الاقمشة والمحاسبين وسائر المهن الاخرى..

وعاشت القرارات التي تقذف بالزملاء في مياه البحر تحت شعار «تجوع يا سمك» وكأننا لم نصل الى حدود القرن الحادي والعشرين!! واي قرن جديد سندخله ونحن نتسلح بوسائل الانتقام بدل المحبة.. وبوسائل القمع بدل التسامح.. وبعقلية القرارات التي تخرج من رحم المجهول.. المجهول الذي لا يعلمه سوى نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين اطال الله في عمرهم.. والله يستر..!! والى المزيد..

الحسين يغادر الى واشنطن

وصل جلالة الملك الحسين الى لندن في زيارة تستغرق ثلاثة ايام قبل ان يتوجه الى واشنطن للاجتماع بالرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم الجمعة القادم.

مصادر سياسية قالت ان جلالة الحسين يحمل معه خلال جولته ثلاثة ملفات ضخمة سيقوم بمناقشتها مع الرئيس كلينتون وهي ملف المساعدات الامريكية للاردن وملف مفاوضات السلام وملف العلاقات الاردنية الخليجية كما سيبحث جلالته مع الرئيس الامريكي مسألة ازالة آثار ازمة الخليج وسينال موضوع مفاوضات السلام قسطا كبيرا من المحادثات التي سيجريها جلالته مع كلينتون، وسيلتقي جلالته خلال الزيارة مع وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي و«ليس اسبين» وزير الدفاع بالاضافة الى عدد من اعضاء الكونغرس ونواب مجلس الشيوخ.

ويرافق جلالته في هذه الزيارة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع...

حشد يسمي مرشحيه للانتخابات

تمخض اجتماع اللجنة المركزية الاستثنائي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد عن تسمية مرشحي الحزب للانتخابات النيابية القادمة في عدد من المناطق الانتخابية.

وقرر الحزب طرح ترشيح النائب بسام حدادين عن الزرقاء وسالم النحاس عن مادبا، وسميح سلامة عن دائرة عمان الاولى، واحمد يوسف عن دائرة عمان الثانية، وحسين ابو رمان عن البلقاء ومحمد ابو الرب عن اربد.

ومن المنتظر ان يعلن الحزب عن بقية اسماء المرشحين خلال الايام القليلة القادمة بعد تداولها.

آخذة بعين الاعتبار تغير القانون :

الجبهة الاسلامية اختارت مرشحيها وبدلاءهم للانتخابات النيابية القادمة

يبدو ان «الاسلاميين» قد اتفقوا على ان افضل استراتيجية يجب اتباعها من اجل الوصول الى البرلمان هي «السرية» وقد بدا ذلك جليا من خلال البيانات الحذرة والتصريحات المقتضبة التي تصدر عنهم.

ورغم ان الانتخابات النيابية قد اصبحت على الابواب فان الاسلاميين بمؤسستيهم «الاخوان المسلمون» (حزب جبهة العمل الاسلامي) لا زالوا يتحفظون في تصريحاتهم الصحفية حول الاعلان عن اي خطط انتخابية او اسماء مرشحين او دوائر او برامج انتخابية.

وباستثناء بعض التصريحات السريعة التي تؤكد على ان «الاسلاميين» سيعيدون كرة الانتخابات النيابية مرة اخرى فانهم لا يتعرضون للانتخابات كثيرا.

ولكن رغم ذلك فان المراقبين السياسيين يعتقدون ان هذا لا يعني ان الاسلاميين بعيدون عن الجو الانتخابي كثيرا ودليل ذلك هو اصرارهم على الحضور الدائم في كافة المناسبات السياسية.

بل ان هؤلاء المراقبين يقولون ان الاسلاميين بدأوا معركتهم الانتخابية وذلك عبر تصريحاتهم المتكررة حول معارضتهم لمفاوضات السلام وعبر يافطات التهنئة التي علقوها بمناسبة عيد الاضحى المبارك والتي هنأوا فيها الشعب الاردني بهذه المناسبة وجددوا فيها موقفهم الرافض للمفاوضات.

وفي حقيقة الامر فان ما يقوله هؤلاء المراقبون صحيح جدا فالاسلاميون الذين كانوا في مثل هذا الوقت قبيل الانتخابات لعام ١٩٨٩ قد وضحت الصورة لدى الرأي العام حول موقفهم تجاه الانتخابات واسماء مرشحيهم ودوائرهم يوقنون تماما بان عملية التأخر في بلورة موقف واضح تجاه الانتخابات ليس في صالحهم ابدا ولهذا فهناك معلومات من داخل حزب الجبهة تقول ان الحزب قد رتب اموره تماما تجاه الانتخابات وانه قام باختيار مرشحيه والدوائر الانتخابية التي سيخوض الانتخابات فيها.

وكشف مصدر رفيع جدا في الحزب ان الحزب قد اختار مرشحيه للانتخابات كما اختار بدلاء لهؤلاء المرشحين بحيث يطرح اسماء المرشحين التي تتناسب مع القانون الذي سيتم خوض الانتخابات فيه.

ويقول حزب جبهة العمل ان السبب الرئيسي في عدم تحديد اموره الانتخابية بشكل واضح هو عدم وضوح صورة الانتخابات امامهم في ظل تردد شائعات حول نية الحكومة باصدار قانون انتخابات جديد يقوم على «مبدأ صوت واحد لكل ناخب».

ويعتقد الاسلاميون ان الهدف الرئيسي من وراء هذا القانون هو مواجهتهم والحد من امتدادهم نحو البرلمان ولهذا فهم لم يصرحوا علانية وبوضوح حتى الآن بانهم سوف يخوضون الانتخابات القادمة.

ويقول الدكتور اسحق الفرحان امين عام حزب الجبهة انه لم تتم دراسة تفصيلية حتى الآن لمسألة مشاركة الحزب في الانتخابات مشيرا الى ان كل شيء يعتمد على قرار الحكومة حول قانون الانتخابات.

ولكن «المستقبل» علمت من مصادرها ان الحزب اجرى دراسات عديدة حول وضعه الانتخابي وانه قام بتسمية مرشحين لعدد كبير من الدوائر كما علمت المستقبل ان ١٥ نائبا من اصل ٢٢ نائبا سوف يعيدون ترشيح انفسهم ويدعم من الحزب في الانتخابات القادمة.

وتقول مصادرنا ان الاسلاميين الذين سيخوضون الانتخابات باسم حزب جبهة العمل سوف يطرحون ٣٦ مرشحا في الانتخابات القادمة وانهم يطمحون الى الفوز بـ٢٥ مقعدا في البرلمان في حال بقاء عدد اعضائه على ٨٠ عضوا.

وكشفت المصادر ان الحزب سوف يطرح عددا من المرشحات النساء في حال اقرار مبدأ «الكوتا النسائية» في قانون الانتخاب الذي سيشرف على الانتخابات القادمة ولكن لم يعرف فيما اذا كان الحزب سيطرح اي مرشحات في حال عدم اقرار مبدأ الكوتا.

وعلى العموم فان الاسلاميين ومهما كان القانون الذي سينظم الانتخابات لن يخوضوا الانتخابات في كافة الدوائر لانهم حسب مصادر من داخل حزب الجبهة لا يطمحون الى السيطرة بشكل كامل على البرلمان وانما يسعون الى ان يكونوا كتلة ذات تأثير قوي في برلمان يعتمد على التعددية.

«التذاكر» تضيع «البعثات»

قال مصدر في وزارة الصحة ان منظمة الصحة العالمية قدمت للوزارة تسع بعثات طبية هذا العام لكن الوزارة رفضت التعميم عن هذه البعثات لدى اطبائها لان هذه البعثات التي تكلف الواحدة منها فقط حوالي ٣٠ الف دولار تشترط ان تكون تذاكر السفر على حساب الوزارة.

ما الذي دار بين المجالي وعربيات..؟





كانت الزيارة التي قام بها الدكتور عبد السلام المجالي الى مجلس النواب يوم السبت الماضي هي اول زيارة له للمجلس.

ويبدو ان الرئيس لم ترق له اسئلة الصحفيين الذين استوقفوه عقب لقائه مع الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس المجلس.

فعندما سأله احد الصحفيين عن ابرز ما بحثه مع رئيس مجلس النواب حول قانون الانتخاب اجاب الرئيس بالحرف الواحد «انت ليش بتحبوا تثيروا هالموضوع، وهل مطلوب منا ان نناقش كل شيء».

واشار بيده الى سواري الاعلام المنصوبة في المجلس قائلا هل مطلوب ان نناقش مين حط هاي لاعلام».

ففوجيء الصحفيون من هذا الرد ولكن مفاجأتهم كانت اكبر عندما هب السيد معن ابو نوار بالصحفيين قائلا «هنالك اصول للتخاطب مع دولة الرئيس، ما يصير هالحكي»!!!

اخطاء في استمارات العائدين

بعد اشهر من تسليم استمارات التعويضات لما يزيد عن ٣٥٠ الف عائد اردني من الخليج تبين وجود اخطاء في تعبئة الاستمارات التي اشرفت وزارة العمل على توزيعها.

ولذلك تستعد جمعية متضرري احداث حرب الخليج لمعاودة تعبئة الاستمارات وارسالها مرة اخرى للامم المتحدة وقد وجهت الجمعية الدعوة لمن يشك في استماراته من العائدين لمراجعة الجمعية وفي هذا السياق لم يخف العائدون شكوكهم في وصول التعويضات بعد تأخرها وقد جاءت دعوة الجمعية لتزيد الطين بلة مما اثار تساؤلات في اوساط العائدين مؤخرا عن موعد وصول تعويضاتهم.

ومضـات

شعب البوسنة في ملعب كرة القدم؟!

الدكتور توفيق ابو الرب

نقلت وسائل الاعلام في: ٩٣/٦/١، ان الشعب البوسني غداة عيد الاضحى، قد قرر ان يتناسى مأساته المؤلمة لبعض الوقت، ويشارك الشعوب الاسلامية الاحتفال بالعيد السعيد، فكان ان اقام مباراة لكرة القدم، حضرتها جماهير غفيرة من المسلمين، ولكن بينما هذه الجماهير تتسلى عن الهموم بهذه المباراة، واذا قذائف الصرب تنهمر على الملعب، واذا هي تقتل احد عشر لاعبا ومتفرجا، وتجرح ما يزيد على الاربعين، واذا الشعب البوسني ليس في ملعب الكرة، كما يظن، وانما هو ما يزال في ملعب الموت الزؤام مع الاعداء.

* * *

ولا ريب ان مأساة المسلمين البوسنيين، التي تدور في يوغوسلافيا السابقة منذ عدة شهور تكشف بعض الحقائق الرهيبة الراهنة، ومن اهمها:

١ ـ ان انهيار الاتحاد السوفياتي كان وبالا على الشعوب من بعض النواحي، ذلك انه اتاح الفرصة للاستعمار القديم ان يظهر ممثلا بما يسمى النظام العالمي الجديد، وهو نظام ثبت انه يكيل بمكيالين او بعدة مكاييل، فعلى حين ساق جيوش العالم بعصاه في حرب الخليج، وامدها بالاسلحة السرية المخبأة، واحتل بعض اجواء العراق، ونفذ فكرة «جون ميجر» المسماة «الملاذ الآمن THE SAFE HAVEN» للاكراد... نجده يقف متفرجا او مكتوف الايدي، امام عدوان الصرب او الكروات، على البوسنيين المسلمين، على الرغم من المجازر البشعة، واغتصاب النساء الوحشي، واحتلال المدن والقرى.. اذ لا جيوش عالمية تساق للتدخل، ولا احتلال للاجواء يحدث، وحتى فكرة الملاذ الآمن تطرح ولا تنفذ، واما روسيا التي لم تتدخل في حرب الخليج، نجدها تتدخل الآن الى جانب الصرب، وتحول دون اية محاولة لوقف العدوان.

٢ ـ انه بعد انهيار الاتحاد السوفياتي او النظام الشيوعي في اوروبا الشرقية يلاحظ ان اوروبا كلها قد بدأت تتخلى عن الديمقراطية والاشتراكية والعلمانية، وتعود الى التعصب العرقي والديني، وقد انصب هذا التعصب على المسلمين خاصة، كما تجلى ذلك في طاجكستان، والحرب بين اذربيجان وارمينيا، ثم في يوغوسلافيا السابقة، واما في اوروبا الغربية فقد تجلى في فرنسا، اذ ظهرت جماعات يمينية لا تتورع عن اعلان تعصبها على المسلمين من اصل عربي مغربي، فتضطهدهم وتقتل بعضهم، ثم تجلى اخيرا في المانيا، اذ تم الاعتداء هناك على بعض المهاجرين، مما هز المانيا، وجعل الاقلية التركية تخرج في مظاهرات، تندد فيها بالنازية الجديدة، التي بدأت في الظهور.

٣ ـ ان العالم الاسلامي يبدو الآن في حالة يرثى لها من الضعف والتفكك والهوان، فهو عاجز عن ان ينصر بعضه بعضا، وهو غير قادر على رد اي عدوان، ولذا فهو ما زال الرجل المريض في نظر الصليبية والصهيونية معا، يقع بينهما في فكي كماشة، كما يقولون، وفضلا عن هذا، نجدهما تشجعان الشعوب الاخرى على التداعي عليه، كي تكيل له الضربات في كل مكان، وقد تجلى هذا في هدم مساجده في الهند، وفي قتل ابنائه وتشريدهم في بورما والصين.

ومن المضحك المبكي بعد هذا كله، ان ثمة بعض الكتاب والخطباء ما زالوا يفتخرون بان عدد المسلمين في العالم يزيد على المليار، متناسين انهم يعيشون الآن في هذا الزمن، الذي اشار اليه رسولهم الكريم، قبل اربعة عشر قرنا، اذ قال:

«يأتي زمن على امتي تداعى عليهم الامم كما تداعى الاكلة على قصعة الطعام، قالوا: امن قلة نكون ام من كثرة يا رسول الله؟! قال: بل انتم كثير، ولكن غثاء كغثاء السيل..»

مواجهة

بين الدكتور النسور والدكتور العكايلة

حاورتهما: سميرة عوض

[illegible]



★ النسور: قانون الصوت الواحد يصب في مصلحة الاخوان

* المستقبل: الاداء البرلماني، هل انتم راضون عنه؟

* النسور: راض والنتائج تقاس بالاهداف واعتقد ان هناك حقائق جديدة لان هناك ملامح جديدة للحياة في الاردن، اولها - كرامة الانسان ووضوح الرؤية والمكاشفة في ضوء الشمس بعيدا عن الاشاعة والمناشير السرية والمظاهرات، فاصبحت الاساليب ليست كما كانت عليه في اي وقت مضى ودليل على هذا ثلاثة احداث هامة جدا، بل وخطيرة جدا كان فيها اجماع وطني تقريبا او اجماع الغالبية وهي: حرب الخليج، والمسيرة السلمية، والميثاق الوطني يضاف الى كل ذلك انجاز تشريعات على جانب كبير من الاهمية تتعلق بدولة القانون والشرعية، وقوانين الحريات الصحفية والحزبية والنقابية ومحكمة امن الدولة وغيرها.

* العكايلة: استطيع ان اقول بكل ارتياح انني راض نسبيا عن الاداء البرلماني الذي حقق الشيء الكثير في مجال الحريات العامة وفي مجال التشريعات المختلفة وفي مجال الرقابة على الحكومة، فقوانين الرقابة العامة التي صدرت عن هذا المجلس تستحق التقدير والاحترام كقانون المطبوعات والنشر، الاحزاب السياسيةوقانون محكمة العدل العليا وقانون الكسب غير المشروع، وتقدم المجلس بالحاح بمشروع قانون نقابة المعلمين الذي ربما لا يكون بالصورة التي ارادها المجلس ولكنه يعتبر خطوة جيدة على طريق العمل النقابي وتنظيم العمل المهني النقابي.

* المستقبل: يقال بان المجلس لم يمارس دوره الرقابي كما يجب.. ما رأيكم بهذه المقولة؟

* النسور: الرقابة نوعان: ما قبل وما بعد، فتعامل المجلس مع قضايا الفساد بعد ان نظر بها القضاء كان جيدا وكان في مستوى المسؤولية الى حد مقبول، والاكثرية النيابية وهذا دليل على جدية المجلس في التعامل مع الرقابة، ثم الرقابة القبلية اي المشاركة في اقرار السياسات والاجراءات قبل تنفيذها.

وقد كنت وزيرا قبل عهد الديمقراطية، ومن ثم نائبا فقط، وبعدها «نائب وزير» ومن هنا فقد عايشت جميع المراحل.. اذن ليس البرلمان وحده الرقيب على الحكومة بل الامر يتعدى ذلك ليكون النائب رقيبا على زميله النائب، وكوزير ايضا كثيرا ما انتقدني بعض زملائي وكنت اتقبل النقد برحابة صدر وهذه هي الديمقراطية.

* العكايلة: لا يخفى على الجميع ان دور المجلس الرقابي على الحكومة كان فاعلا في الدورتين الاولتين خصوصا فتح ملف الفساد الاداري والمالي، واعتقد ان المجلس اوصل رسالة مهمة الى كل مسؤول سابق/ حالي/ او يتولى المسؤولية مستقبلا بخطورتها وحسن اداء الامانة كاملة الى اهلها وبالتالي لا بد ان يكون في غاية الاحساس والشعور بالمسؤولية وهو يتخذ القرارات التي تمس الوطن والمواطن، صحيح النتيجة لم تكن بالمستوى الذي يطمح له المجلس سواء على مستوى عدد القضايا او ما آلت اليه النتيجة في القضايا التي نظرت ولكن الرسالة في المحاسبة والمساءلة والرقابة على الحكومة وصلت الى الجميع في الوقت الذي لم يكن فيه سابقا حساب المساءلة على السلطة التنفيذية من قبل السلطة التشريعية.

وفي اعتقادي ان المجلس ادى دوره في ارساء اعراف المؤسسة البرلمانية والبناء المؤسسي والمنهج المؤسسي في التعامل مع السلطة التنفيذية وكانت السلطة التنفيذية دائما تحت دائرة المتابعة والمساءلة من خلال مئات الاسئلة والاستجوابات وجلسات المناقشة ومن خلال الموازنة، والتي هي مناسبة سنوية لتقييم السلطة التنفيذية والاشارة الى جوانب التقصير.

يضاف الى ذلك جلسات الثقة في الحكومات المتعاقبة التي كانت في واقع الحال جلسات محاسبة للسلطة التنفيذية، هذا كله يعتبر انجازا حقيقيا للمجلس لذا فانني باختصار راض عن مستوى اداء المجلس وان كنت ارغب باداء افضل.

* المستقبل: البرلمان القادم.. ما نسبة «العائدين» اليه من المجلس الحالي بتقديركم؟

* النسور: بكل امانة ربما تكون نسبة العودة لا تختلف عددا عما هي عليه الآن، اذا تم الانتخاب وفق القانون الحالي، واذا اعتمد القانون «الصوت الواحد» سيزيد عدد الاخوان المسلمين زيادة مفاجئة.

واحب ان اقول ان المجلس القادم سيشهد وفق القانون القديم نفس العدد من الاخوان المسلمين تقريبا على ان كثيرا منهم سيكونون من العائدين.

اما بالنسبة للعائدين من الفئات السياسية الاخرى في المجلس فستكون بنفس النسبة من العائدين ولكن سيدخل اشخاص جدد، وهذا يعني اننا لا يجب ان لا نهتم فقط بالعدد بل بالنوع فكثير من حكماء المجلس الذين احدثوا تغييرات في اتجاهات المجلس في الكواليس لان الناس يعتقدون ان العمل البرلماني هو في التصويت، ولكنه حقيقة في «الكواليس» بمعنى التحضير للتصويت والدفع في اتجاه التصويت من خلال الكولسة ومحاولة الاقناع ورفع عدد الاصوات لصالح قانون او قضية ما.

ومن ناحية اخرى سيغيب عدد من الوجوه القيادية عن المجلس القادم مثل سليمان عرار والسيد ذوقان الهنداوي اللذين قررا عدم النزول، وسيغيب آخرون عن المجلس لانهم لن يفوزوا اذا ترشحوا.

* العكايلة: في اعتقادي ان نسبة لا بأس بها من الزملاء الحاليين اذا ما قرروا ترشيح انفسهم سيعودون للمجلس القادم لما كان لهم من دور فاعل وملموس في الاداء البرلماني، والحديث عن نسبة محددة بعينها امر يصعب الوصول اليه لكنني استطيع القول ان ما لا يقل عن ٤٠٪ من عدد النواب الحاليين لديهم الفرصة الجيدة للفوز في الانتخابات القادمة.

* المستقبل: هل انتم مع تغيير قانون الانتخاب لم لا.. ولماذا؟!

* النسور: انا مع تمرير القانون على المجلس لان ذلك حق المجلس في التعامل مع القانون وبالتالي اما اقراره او معارضته.

وانا شخصيا ساكون «معارضا» للقانون، فانا لست معه ولا يجوز اعطاء الانطباع بان هذا القانون «فصل» للالتفاف على قوة الحركة الاسلامية لانها لها موقعها - ومجرد ان يوضع هذا التشريع للحد من تمثيلهم في البرلمان ليس في مصلحة الديمقراطية وهذا يلطخ نقاء العمل البرلماني واركز على حق الاخوان في اخذ قوتهم الحقيقية وهذه هي الديمقراطية.

* العكايلة: لست مع تغيير هذا القانون بالصيغة والصورة التي يروج لها عبر بعض وسائل الاعلام وعبر بعض الاقلام وعبر بعض الجهات انني بكل قوة ضد تغيير هذا القانون او تعديله لما يسمى بـ «صوت واحد لكل ناخب» بالصورة التي تغير اسلوب الانتخاب

النسور: لست مع استيزار النائب لأن لكل دوره
العكايلة: النائب الوزير الاقدر على التغيير

لانني اعتقد ان اسلوب الصوت الواحد تقزيم لارادة المواطن واختزال لها واجتزاء لحقه القانوني والدستوري حين يلزم بمثل هذا الاسلوب الى ابداء رأيه في نائب واحد من نواب الدائرة التي يحق له ممارسة حقه الانتخابي فيها ويمنع من ابداء رأيه في بقية نواب تلك الدائرة فكيف يستوي هذا الامر منطقيا وعقليا وقانونيا حين يعطى المواطن مثلا استخدام خمس حقه في دائرة لها خمسة نواب هذا من جهة، ومن جهة اخرى فهذا الاسلوب يكرس ويجسد ويعمق الاقليمية الطائفية المذهبية العرقية الجهوية وكل وسائل تدمير وتخريب الوحدة الوطنية في هذا البلد، اننا نتطلع ان تكبر تجربتنا الديمقراطية لا ان تصغر وتتراجع اننا نتطلع الى ان تتسع دائرة التمثيل النيابي لا ان تتضاءل لاننا نبحث عن رجال دولة ولا نبحث عن مخاتير حارة او قرية فكيف يتوقع ان يكون مجلس النواب القادم قادرا على مواصلة المسيرة اذا جاء هذا المجلس عن مجموعة من المخاتير يأتي بعضهم بمئات من الاصوات وتكون انتماءاتهم لعائلاتهم او عشائرهم او مذاهبهم ليس الا لانها هي فقط التي افرزتهم.

ثم انني اتساءل كيف سيكون ترتيب دوائر الاقليات من الناحية العملية او الواقعية سواء الاخوة المسيحيين او الشركس او الشيشان ولذا فانني انظر بخطورة بالغة الى النتائج التي يمكن ان تتمخض عن هذا النظام الذي يكرس كما اشرت صيرورة وكينونة المجتمع الى كينونات صغيرة وشظايا تنتج عن انشطار الوحدة الوطنية في هذا البلد بسبب اللجوء الى مثل هذا النظام اذا كان ولا بد من تغيير هذا القانون فانه لا يحق لاية حكومة ان تلجأ لتغييره او تعديله باعتبارها لا تملك من قريب او بعيد درجة التمثيل التي يمتلكها مجلس النواب الحالي وبالتالي اي تغيير لا بد وان يكون من خلال المجلس الذي يمثل الشعب افضل تمثيل لغاية اللحظة التي نعيش اذا ما قيست بالانتخابات التي سبقتها عبر التاريخ البرلماني في هذا البلد.

ان رأيي في هذا المجال واضح وهو المعارضة للجوء لمثل هذا الاسلوب واذا كان المقصود تطوير التجربة فاننا نطالب بان تتسع الدوائر الانتخابية وان يصبح الاردن كله دائرة انتخابية واحدة تتقدم فيها الاحزاب بقوائمها عبر الوطن باسره ويصوت الشعب الاردني للقائمة التي يرى فيها التمثيل له والتعبير عن آماله والقدرة على تجسيد ارادته وتحقيق آماله وقيادة مسيرته نحو الخير والبناء الهادف ويحتفظ لكل محافظة بعدد من النواب كما حددها القانون ولكن الشعب الاردني يسهم في انتخاب كل ممثليه عندما تتحقق الوحدة الوطنية ويكون النائب نائبا للشعب باسره فيكبر النائب بكبر شعبه الاردني الذي انتخبه وتكبر التجربة وتكبر الحكومة التي يمكن ان تتشكل في ظل ذلك المجلس.

* المستقبل: التحالفات ما هي آفاقها وهل ستكون حزبية، عشائرية، شخصية؟

* النسور: كما ان الانتخابات الماضية لم تشهد تحالفات البتة تقريبا، او على مستوى ثنائي ضيق، فالانتخابات القادمة ستشهد تحالفات اكثر قليلا ولكنها ستظل ذاتية وثنائية وستكون في الدوائر الصغيرة ولا اعتقد ان هناك تحالفات بقوائم كاملة.

واعتقد ان الاخوان سيسعون ليس لكسب اكبر عدد من المقاعد لانفسهم فقط بل سيحاولون عقد تحالفات يستعملونها في المجلس وقت الحاجة، يستفيدون منها للثناء تارة، ويتقون بها النقد تارة اخرى.

* العكايلة: اذا بقي قانون الانتخاب كما هو حاليا فلا شك ان القوى السياسية في هذا البلد لا بد وان تلتقي وان تحاول وتنسق فيما بينها لرسم الخريطة الانتخابية على مستوى الاردن ككل ونحن كجبهة عمل اسلامي قد وضعنا في استراتيجيتنا التعامل والتنسيق مع كل الرموز النظيفة والمخلصة والوطنية والقومية التي تلتقي معنا على الثوابت التي لا نفرط فيها جميعا والتي هي بالنسبة لنا كجبهة ثلاثة لا تقبل المساومة عليها في هذا البلد، الاسلام، امن هذا البلد واستقراره القضية الفلسطينية التي لا تقبل بالتفريط بشبر واحد من ارض الامة العربية والاسلامية فيها، بالاضافة الى الثوابت الاخرى الاصلاح ومحاربة الفساد وتعميق التجربة الديمقراطية والحرص على تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة بين المواطنين، والحرص على تشكيل الحكومة المسؤولة النظيفة المؤهلة وتحقيق العدالة الوطنية والفئوية ونبذ كل اشكال واساليب التعصب والعصبية الاقليمية والفئوية وكل ما يتهدد امننا الاجتماعي واستقرارنا السياسي.

* المستقبل: لو خيرتم بين الوزارة والنيابة فماذا ستختارون؟ وما رأيكم بالجمع بين النيابة والوزارة حاليا ومستقبلا؟

* النسور: بالتاكيد ساختار النيابة.

اما بالنسبة للجمع بين النيابة والوزارة ففي العالم نظم مختلفة في هذا الشأن، منها من لا يجمع بينهما ومنها من يجمع، ونحن في الاردن مع الجمع، وباعتقادي اننا في الاردن - مستقبلا - سنتجه لعدم الجمع، اذ من الافضل عدم استيزار النائب، لان المواطن يتوقع من النائب شيئا ومن الوزير شيئا آخر.

* العكايلة: اذا كانت عملية المفاضلة بين الوزارة والنيابة اذ السؤال الموجه لشخص ينطلق من مبادئ، وفكر حصين يصعب الحقيقة ان يصل الانسان لقرار يطمئن الى انه الاكثر فعالية في اختياره اذا كان الاساس هو حجم الاصلاح الذي ينتظره او يتطلع له الشخص، بطبيعة الحال الجواب السريع اذا خيرت بينهما فلا شك ان اختياري سيكون النيابة بسبب ان الانسان يعتبر مصدر قوته الشعبية التي تستند لارادة الشعب كنائب اكثر من مصدر قوته كوزير، لكن ان سألتني بكل امانة عن الدور الاكثر فعالية في احداث التغيير والاصلاح اقولها بكل صراحة ان الوزير القوي الذكي الذي يعرف ما يريد اكثر قدرة على الاصلاح باعتباره صاحب قرار، لذا يكون النائب الوزير صاحب الفكر والمنهج وصاحب المبدأ اكثر قدرة على التغيير من النائب فحسب الذي يتمتع بنفس المواصفات.

* المستقبل: النائب يقضي وقتا طويلا لحل مشكلات الناس، والعمل لتعيينهم، هل انت مع هذا التوجه، ام مع المتفرغ لقضايا اشمل واكبر من ذلك.. تصب في مصلحة المواطن؟

* النسور: بالتاكيد انا اؤيد النوع الاخير وهو التفرغ لقضايا الوطن السياسية والقانونية ولكننا كنواب لا نستطيع الخروج من بلدنا والتخلي عن دورنا في مساعدة الناس.

* العكايلة: ليت المسألة مع او ضد، لكن النائب في الاردن يعيش في بيئة اجتماعية هي بيئة المنطقة النامية التي تفتقر للكثير من الخدمات بالرغم من مستوى الخدمات العامة في بلدنا - والحمد لله - والذي هو مستوى مقبول وانا اتحدث هنا عن المنطقة التي امثلها - محافظة الطفيلة - وانا ارى انني امثل الاردن ككل ولكن النائب الذي يمثل المحافظات التي ترتفع فيها نسبة البطالة والفقر كمحافظة الطفيلة يجد نفسه في عذاب مستمر بحثا عن الوظائف للعاطلين عن العمل الى تأمين المقاعد لطلبة الجامعات الى تأمين نفقات الدراسة الى معالجة المرضى، الى مساعدة الاسر الفقيرة الى التصدي لكثير من المشكلات الصغيرة التي لو تصرفت اجهزة الادارة وفق ما يمليه عليها واجب المسؤولية ولو توجه المواطن مباشرة لمراكز تلك الخدمات لوفر على النائب الكثير من الوقت لكننا كما لا يخفى عليكم نوجه معظم وقتنا مضطرين مكرهين بسبب الضغط الكبير من صفوف المراجعين لمكاتبنا وبيوتنا وفي الطرقات وفي الزيارات لحل مشكلات المواطنين الفردية لا شك ان دور النائب يجب ان يكرس للتصدي للقضايا العامة والمهام الرئيسية من العمل النيابي وهي التشريع والرقابة والعمل السياسي على مستوى الدولة ككل ولكن واقع الحال كما اشرت يشد النائب في كثير من اوقاته الى ان يغرق في التصدي للمشكلات الفردية للمواطنين هذا واقع مؤلم ولا بد ان نصبر عليه وان نوفق بين الدورين الدور الرئيسي والدور الفرعي الذي اقحم النائب فيه بحكم الحاجة الملحة للمواطن.

* المستقبل: وزارة التربية والتعليم من اهم الوزارات، وعندما توليتها اثير لغط كثير حولها وحولكم.. فما تقييمكم لتلك المرحلة.. خاصة وان «الاخوان» اصروا على هذه الحقيبة؟

★ العكايلة: قانون الصوت الواحد تقزيم لارادة المواطن

* العكايلة: حين كلفت حمل مسؤولية وزارة التربية والتعليم كلفت حمل مسؤولية كبيرة وامانة ثقيلة وهي التربية والتعليم التي هي المؤسسة الام لان التربية هي الجيل ويتوقف على مخرجات التربية طبيعة التطور الاجتماعي والسياسي والثقافي في اي دولة «بسمارك» كان يقول سلمني قيادة التربية اسلمك قيادة العالم» من هنا كان اصرار الاخوان المسلمين على وزارة التربية والتعليم لان اعداد الجيل وتربيته التربية المستنيرة الحضارية الواعية والمواكبة لمتطلبات العصر ومستجداته المنسجمة مع منظومة القيم الاسلامية هي غاية رئيسية وهدف كبير للحركة الاسلامية، ولذلك كانت مهمتي تحمل تحديا كبيرا وهو احداث الاصلاح من منظور اسلامي وكانت الفترة - كما تعلمين - فترة محدودة وقصيرة الغاية استغرقت ثلاثة اخماسها حرب الخليج فكانت الحكومة مشغولة في قضايا الوطن ككل وفي قضايا الامة وبعد انقضاء حرب الخليج حاولت ان اضع لمسات وبصمات في الاصلاح من خلال منظور اسلامي، بدأت بالتطوير الاداري للهياكل التنظيمية في الوزارة واعادة تنظيمها وكان التركيز على اصلاح الخلل الاداري الذي يعكسه التضخم في بعض المديريات والصغر المتنافي في مديريات اخرى اذ انه يعكس عدم التوازن الاداري وكذلك التضخم في نطاق الاشراف في بعض المديريات وصغره في مديريات اخرى، غابت بعض المفاهيم والادارات الرئيسة الفاعلة في الادارة كمديرية الرقابة، خلل آخر ينعكس في عمق الهرم الاداري التنزيل وتعدد المستويات التي لا تعكس ضرورة لمصلحة العمل بل كانت معيقات معيقة لعملية الاتصال الامر الذي اقترحنا تقليصه وبالتالي رفع هذا الخلل التنظيمي من الوزارة.

كذلك اوليت عملية التطوير التربوي اهمية قصوى وكان اصراري ان تخرج الكتب في المناهج الجديدة التي صدرت في خطة التطوير التربوي في الفترة التي كنت اتولى فيها الوزارة.

فكان تركيزي في اجتماعاتي مع المدراء المختصين على تضمين وتجسيد المنهج العلمي في الادارة في هذه المؤسسة التربوية الضخمة من ضرورة التركيز على التخطيط العلمي والتنظيم الفاعل والتوجيه والاتصال المؤثر وتدريب وتهيئة القيادات التربوية الفاعلة وتجسيد وتعميق قاعدة المشاركة في اتخاذ القرار.

ومن الافكار والمفاهيم الادارية التي حاولت ان اكرسها في افكاري وممارسة القيادات التربوية والمعلمين هو مفهوم الرقابة الذاتية والتحكم الذاتي في السلوك واستشعار رقابة الله عز وجل على الاداء والسلوك بعيدا عن التصنع في العمل والنفاق لارضاء الرؤساء فحسب.

اردت للتربية ان تكون مؤسسة تربوية حقيقية لتصبح التربية محضنا للتنشئة السوية، وكنت اركز على ان مناخ التربية لا يتصور فيه التعايش مع اي لون من الوان الفساد كنت دائما اضرب مثلا للقادة التربويين بانه لا يتصور ان يكون الفساد في التربية الا كنسبة الزئبق في المواد الغذائية.

كنت احاول ان اعطي مثالا للقيادة الاسلامية في الالتزام بالعدل والمساواة بين الجميع على اختلاف هوياتهم وافكارهم واتجاهاتهم وان افسح قاعدة واسعة من تكافؤ الفرص بين الجميع ما داموا مؤهلين ويتمتعون بالكفاءة والجدارة التي تمكن من الاستفادة.

اما ما قيل عن التعيينات التي جاءت على اعقاب احالتي على التقاعد من انها حصرت في «الاخوان المسلمين» فهذا القول عار عن الصحة تماما لانني واضح امام الجميع وربما اكون الوزير الوحيد الذي قابل شخصيا اكثر من ٥٥ مرشحا لاشغال القيادات التي شغرت نتيجة عملية الاحالات على التقاعد وتمت تعبئة هذه الشواغر وفق منهج مؤسسي شاركت فيه القيادات المختصة في الوزارة وكانت النتيجة ان عبئت هذه المراكز من الصنف الثاني من القياديين في كل المراكز التي شغرت حينها، وان كان قد ظهر من بين هؤلاء لاخوان مسلمون فان الاخوان المسلمين ابناء هذا البلد، وهم في تقديري ممن يحملون المؤهلات العلمية بالاضافة الى نظافة السجل والمصداقية والامانة التي نحن في امس الحاجة اليها، ومبدأ العدالة التي التزمت يحتم علي ان يأخذ كل صاحب حق حقه، والاخوان المسلمون هم كما ذكرت ابناء هذا البلد وليسوا وافدين من الخارج واغرب ما يسمع الانسان ان يأتي الاحتجاج على الانسان المنتمي والمخلص والنظيف في حين لا ترتفع الاصوات حين تسند المراكز القيادية الى الكثيرين ممن لا يحملون تلك الخصائص والمواصفات.

* المستقبل: لم يتبلور شيء بالنسبة للمرشحين سواء كانوا سيدات او رجالا.

اعددنا آلية عمل للانتخابات ولكننا لم نقرر بعد الاسماء في اي محافظة من المحافظات من حيث المبدأ سبق وان ذكرت بان الباب فتح السيدات للانتخابات والترشيح في مجلس الشورى والحزب ولكن لم تتقدم اي منهن على الترشيح لشغل هذا المركز.

وانا من المؤمنين ان المرأة نصف المجتمع ان لم تزيده وان النساء شقائق الرجال وقد رفعت هذا الشعار في الانتخابات السابقة وبغير الاعتماد عليهن لا تستوي ولا تستقيم عملية التنمية الشاملة في المجتمع، وما زلت احمل هذا الشعار.

مقالة حزبية
التلاحم والاندماج الحزبي

بقلم : أمير حبوب

نستطيع في الواقع ان نقسم المجتمع الحزبي الى مجموعتين اساسيتين انسانيا، المجموعة الاولى وهي المنتشرة والغالبة وهي من اناس عاديين، متوسطين، لا يملكون ان يقدموا للمشاركة في العمل الحزبي إلا ضبطهم وولاءهم، وبالتالي فانهم لا يملكون المشاركة في روح خلاقة ومستوى متطور وعال من التنظيم، وهم لحمة الحزب ولا يقوم بدون هذه النوعية من الناس، وهم يشكلون قوة في الاحوال التي يوجد فيها اناس يعملون على تمركزهم وتنظيمهم.

والمجموعة الثانية: هي مجموعة انسانية خلاقة قادرة على اغناء الفكر والتنظيم الحزبي، وهي غير قادرة لوحدها ان تشكل الحزب ويتم العمل الحزبي الفعال من خلال تفاعل المجموعتين ضمن العمل الحزبي، فالمجموعة الأولى على الرغم من انها تفتقد التلاحم، فانها تعيش في كنف نوع من الترابط الاجتماعي الذي يتيحه وجود اعضائها داخل الحزب، وتقوم المجموعة الثانية بدور فعال في تفعيل الترابط الاجتماعي من اجل ان تؤثر فيه في اتجاه تطويره والارتقاء به ليتخذ طابع التلاحم الذي يقود نحو التمركز والانضباط والذي هو في الجوهر، نمط من انماط الاندماج الاجتماعي، يقول «تونيس» عالم الاجتماع الالماني: باعتبار ان الحزب يمثل ظاهرة اجتماعية، فهو بهذا المعنى يمثل طريقة في الترابط الاجتماعي حيث يرقى الى تحقيق النحن الكلية السياسية التي تمثل الجوهر في الوجود الحزبي.

ومن اجل تحقيق هذا الاندماج الحزبي المطلوب، فلابد من وجود مشاركة في المصلحة باعتبارها عنصرا اساسيا في ضمان الانصهار الجزئي داخل الحزب بوصفه نحن كلية، هذه المشاركة في المصلحة بالرغم من اهميتها فهي لا تشكل العنصر الحاسم إلا من خلال وعيها العفوي من قبل الافراد الذين يشتركون في المصلحة، فمع تحقق الوعي بالمشاركة في المصلحة يتحقق الانصهار الجزئي داخل الحزب بشكل فعلي، ولتعميق الاندماج في النحن الكلية متجاوزين العلاقات ما بين الفردية، لابد من وجود مقومات نفسية واجتماعية لتحقيق التلاحم القوي، كما اكد على ذلك «سبروث».

واهم المقومات النفسية، وجود رابطة حب الحزب والتي تنتج عن الرغبة في التقوية المتبادلة ما بين الاشخاص الذين يشعرون بالعجز منفردين.

وهذه المقومات النفسية لا تكفي اساسا لتفسير الانصهار في النحن الكلية، ويأتي دور المقومات الاجتماعية، فالتشابه قد يكون اساسا في تضامن الافراد في مجاميع، وكذلك فان المصالح المشتركة والتي يشعر الافراد بوجود اشياء مشتركة بين الناس يمتلكونها، او تكون لهم باعتبارهم جماعة فيستفيدون منها بالتساوي دون ان يقتسموها.

ومن اجل تحقيق اندماج حزبي اكثر التحاما ضمن الكيان الحزبي فنجد ان الامر يتعلق بالوعي ، فكلما وجدنا بان الوعي العفوي قد أدى الى ترابط جزئي في كيان واحد، فاننا نجد بان الوعي الارادي والذي تسهم المجموعة الحزبية في وجوده وفي تطويره وفي تحديد مضامينه، وانطلاقا من هذا فاننا نستطيع ان نقول بان الحزب في تحديد ماهيته نجده تجمعا اكبر من مجموع اجزائه ويختلف في خصائصه عن اجزائه، بالكيفية التي تحدد كينونته.

فالحزب باعتباره طريقة في الاتحاد، فهو يمثل في الواقع وحدة جديدة لا تقبل التفكك حيث يكون الكل ماثلا في الاجزاء، والاجزاء ملتحمة في الكل، فهو نظام يرعى لعبة التفاعل الاجتماعي لتحقيق الارادة الجماعية الفعالة التي توجب التخلي عن الحرية الفردية، وتوجب الانصياع الداعي لارادة المجموع، التي تحقق الحرية الحقة للفرد والجماعة، بحيث يحقق التضامن الذي يعادل بين حريات الافراد في المجتمع، وبقدر ما يكون هذا المثول المتبادل والمكثف للجزء في الكل والكل في الجزء، سيمثل في الواقع، طريقة في الاندماج المتفاوت من حزب الى آخر.

والحزب يتميز كونه بوجه عام، بانه من اكثر المجموعات الاجتماعية قدرة على الاندماج، ويرجع ذلك الى توافر شروط التوافق بين اعضائه حتى قبل ان يكونوا اعضاء او قبل ان يوجد الحزب، كتوافق الوعي وتوافق المصالح الاجتماعية وغيرها من المصالح الحياتية المختلفة، ولن يتحقق الانصهار والتلاحم الحزبي كما لاحظ «كوروفيتش» إلا عن طريق التربية الحزبية ليتحول الحزب من كونه تجمعا الى شخصية حزبية واحدة فعالة.

لتنسيق جهودها في الإنتخابات القادمة
اللجنة العليا «للاحزاب» تجتمع مساء الثلاثاء في تايكي

وجه المهندس مصطفى احمد العيساوي مقرر اللجنة العليا لعدد من الاحزاب الاردنية/ مساعد امين عام حزب المستقبل الدعوة للامناء العامين للاحزاب الاردنية لحضور اجتماع اللجنة العليا المنوي عقده بفندق تايكي في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩٣/٦/١٥، ويذكر ان هذا الاجتماع كان قد تأجل عقده في الموعد السابق بتاريخ ٩٣/٦/٧ ليتسنى للامناء العامين حضور ندوة تقييم اداء مجلس النواب التي قدمها الدكتور عبد اللطيف عربيات في فندق تايكي.

هذا وسيناقش الامناء العامون الورقة التي سيقدمها الحزب العربي الديمقراطي بخصوص قانون الانتخابات بهدف وضع آلية مناسبة لهذا القانون.

كما وسيناقش المجتمعون اسس ومبادىء تحركات الاحزاب المجتمعة في الانتخابات القادمة.

من أهداف حزب المستقبل | *مساهمة المرأة مساهمة كاملة ومتكاملة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية..*

حزب المستقبل يفتتح مكتبه في الزرقاء

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل اولى جلساتها في مقر الحزب - فرع الزرقاء - المقرر افتتاحه رسميا في النصف الاول من الشهر القادم.

ويأتي افتتاح مقر/ فرع الزرقاء كمقدمة لافتتاح عدد من المكاتب للحزب في كافة مناطق المملكة.. يجري العمل حاليا لتجهيز فرعي اربد وسحاب.

وتأتي هذه الخطوة في ضوء الحاجة لوجود مكاتب للحزب في المناطق التي يتواجد فيها اعضاء منتسبين للحزب ولترسيخ العلاقة بين الحزب والمجتمع المحلي.

وسيبدأ فرع الزرقاء بعقد محاضرة اسبوعية يقدمها احد اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل كل في مجال اختصاره.

من مبادىء حزبنا

— *الإنسان* : الإيمان بأن الإنسان أرفع مخلوقات الله عقلا وقواما ، خيرة مقصودواحترامه واجب ، وممتلكاته محفوظة ، وحرياته في التعبير والتفكير مصانة مهما كان لونه أو جنسه أو معتقده أو إنتماؤه . يسعى لتصويب منهجه في الحياةوتقييم سلوكه في إطار رسالة الأمة وعلى هدي منها .

— *الإسلام* : الإيمان بأن الإسلام رسالة إنسانية خالدة ، خص العرب بتلقيها ونشرها ، وشاركوا غيرهم من الأمم في بناء حضارته وإعلاء صرحها ، فشكلت رسالته جوهر ثقافتهم ، ورسخت هويتهم وبلورت قوميتهم وشخصيتهم .هو عقيدة الأمة ومنهاج سلوكها ، (هو ثقافة من آمن به ومن تكون في ظله ، أعلى مكانة العقل ، وحرر الإنسان من الإستغلال والعبودية ، وفتح باب الإجتهاد لتجديد حضوره فينا . لا يكفي من حملته والمعتقدين به إعلانه عنوانا أو رفعه شعارا لإكتساب صفة الهيمنة وإحتكار الصواب ، فجوهر الرسالة سلوك أصحابها الصادق الذي يتلازم فيه القول مع الفعل ويقدم فيه الفعل والقدوة على الموعظة والدعوة.

— *الأمة العربية* : الأمة العربية واقع تاريخي ووجود إجتماعي ، إستمدت عناصر شخصيتها من تفاعل ماضيها الموحد (لغة ، وعقيدة ، وتاريخا، وتراثا) مع وحدة المصلحة والوجود والمصير لشعوبها ويتوقف إعادة نهوض الأمة ولم شملها على مدى الإيمان بكونها ضرورة وجود ومصير وضرورة عيش ، ولايتحقق ذلك الا من خلال العمل الديمقراطي ، ومشاركة الجماهير العربية ببناء مؤسساتها الحرة والمنتخبة وترسيخها ويرى حزبنا أن الضمانة لتحقيق الوحدة العربية يكمن في شمول الرؤيا للمصير والمصلحة معا في شتى المجالات ، وحتى لاتبقى الوحدة العربية شعارا سياسيا إستهلاكيا ولتصبح حقيقة تاريخية ملموسة وصورة حضارية للأمة وحتمية بقاء وهدف مستمر لابد من إستيعاب الفوارق والخصوصيات ضمن الإطار القومي الشامل ، ولهذا يرى حزبنا أن حق الإختلاف وإحترام الفوارق بين الأقطار العربية والتدرج في التقارب سواء كان ذلك عن طريق المشاريع العربية المشتركة أو المتكاملة في جميع المجالات ، سوف يسهل قيام هذه الوحدة ويقربها بحيث يتواصل العمل لتحقيق مشروع نهوض وحدوي . ولسوف يسعى حزبنا للتلاقي مع كل حزب يؤمن بهذه الأمة وتحقيق هدفها الكبير في الوحدة .

— *الديمقراطية* : الإيمان بأن الديمقراطية أسلوب عمل وممارسة يتم في إطارها صياغة البنيان الإجتماعي والسياسي والنفسي للفرد والمجتمع ، وهي بذلك ليست ممارسة سياسية معزولة بل حركة شعب كامل ، وحق لكل مواطن وتجسيد لحريته والضمانة الأكيدة للحفاظ على كرامته ومنع الإعتداء على حقوقه والسبيل الأمثل لقيامه بواجبه . وإن نضوج العمل الديمقراطي ورسوخه مرتبط ببناء المؤسسات وتعزيز إستقلالها وفاعليتها وإكسابها حركة ذاتية وإبعادها عن إستئثار الأشخاص بها واستغلالها لمصالحهم ويؤمن حزبنا أن الحوار الفكري أساس العمل السياسي داخل الحزب ومع الأحزاب والتنظيمات الأخرى ، والإيمان بأن قواعد السلوك العقلاني لا تكمن في النصوص الدستورية والقانونية فحسب بل هي تربية يغرسها الحزب في أعضائه ويمارسها من منابره . إن مبدأ التنافس وإحترام الرأي الآخر وتعدد الإجتهادات يفجر الإبداع ويشحذ التفكير ويغني المخزون الثقافي للشعوب .

— *وطن الأمة الكبير* مهدا وإمتدادا ، ملك لأبنائها على التخصيص وفق قواعده المشروعة ، حق لكل أبنائها على الشيوع وبالتساوي من حيث تقاسم النفع ، وواجب عليهم حمايته وحفظه وصونه والدفاع عنه وتسخيره لمنفعتهم ومنفعة البشرية جمعاء ويؤمن حزبنا بأن كل ما يحتويه الوطن من خير مخزون ومستثمر ماديا أو معنويا وكل من بين جنباته من أصحابه غير المنازع في إنتمائهم أو ملكهم أو إنتسابهم مقدس وجودا محرم على أي عدوان أو محاولة إنتزاع أو إنتقاص تخرج عما تفرضه الشرائع ، وتظل القوانين والأعراف التي تتواضع عليها الأمة هي وسيلة العمل لتحقيق الأهداف ويكون ما عدا ذلك مستنكرا ومحرما .

— *التربية* : الإيمان بأن التربية ضرورة فردية واجتماعية ووطنية وقومية ، وهي حق مشروع للإنسان أيا كان لونه أو جنسه أو معتقده أو مسكنه وإلى أقصى مدى تسمح به قدراته وإستعداده وتأكيدا منا للدور الحاسم الذي تضطلع به العملية التربوية في تشكيل الإنسان الأردني والنهوض بمؤسسات الوطن والأمة وتمكينه من ممارسة دوره الإيجابي في إطار التفاعلات الحضارية والتكنولوجيه والمعرفية المعاصرة وإدراكا منا لمجموعة المتغيرات الوطنية والقومية والعالمية وما تتطلبه من تكوين الإنسان الأردني بصورة تؤثر في فكره ووجدانه وسلوكه ومهاراته وتجعله قوة فاعلة وطاقة مجددة ومتجددة ، فإننا نسعى لبناء مؤسسة تربوية تعنى بتشكيل عقل الإنسان تشكيلا علميا ، وتنظيم تفكيره، وترسيخ عناصر الإنجاز والدربة والخبرة والإستقلالية والإبداع والمبادرة الفردية ، وحرية التفكير والأختيار ، وتحمله للرأي الآخر والإستمتاع بالإنجاز الجماعي والعمل مع الجماعة ، لأن في هذه السمات ضمانات لتأكيد إستمرارية نموذجنا الديمقراطي ، ومواءمة نظامنا التربوي لروح العصر ، وتأكيد ذاتيتنا الوطنية والقومية بما ينسجم مع ضروريات العصر والعيش مع مقتضياته ، ولا يتحقق كل ذلك إلا من خلال تركيز خاص على الأولويات التالية :

* أن يتسم نهجنا التربوي بالشمول والتكامل.
* العناية بالتعلم الحقيقي لا محض التعليم ، وعلى كيفية التعلم بدلا من أساليب التلقين وثقافة الذاكرة . ومن الواجب هنا فك الإرتباط بين الشهادة والوظيفة وبين الشهادة وتسعيرة أجرها.
* تأسيس بنية التعليم على مقومات تمكن المتعلم من النمو المستمر إلى أقصى ما تسمح به طاقاته وقدراته.
* الإلتفات إلى أنماط التعليم غير النظامي ، والتعلم الذاتي ، وإيجاد صور مختلفة للتكامل بين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي.
* إعادة المبادأة في العملية التربوية إلى المعلم ، شريطة أن لايختار لهذه المهنة الشريفة إلا من تكونت لديه القدرة والموهبة والخلق ، وأن يعد إعدادا رصينافي مادته العلمية وفي تكوينه المهني ، وأن يوفر له مستوى مادي لائق ، وهذا الأمر يستدعي التأكد من المؤسسات القائمة على تدريبه ورفع سويتها ثقافيا وعلميا وتطبيقيا ويؤمن حزبنا أن بناء نقابة للمعلمين تعنى بتطوير شؤون المهنة وتحسين مستواها وتفعيل الرقابة على أعضائها ، يسهم في إحساس المعلم بالأمن ، ويزيد من تحسين شروط الإنضمام للمهنة.
* زيادة العناية بالطالب ورعايته وتأمين المناخ التربوي الصحي له ، وتبني النظرة الكلية المتكاملة في تربيته ، ليتشكل لديه الإندفاع الحقيقي للمعرفة ، ولتتحسن قدراته في رسم ملامح مستقبله بما يتلاءم مع قدراته وميوله وبما ينسجم مع حاجات مجتمعه ، وليتعود على أصول التفكير السليم المنظم ، وترسيخ عادات الحوار البناء واحترام الرأي الآخر والإتصال الناجح مع الآخرين.
* بناء علاقة مقصودة ومخططة بين المدرسة والأسرة ، قوامها التعاون الوثيق بين الطرفين ، وتكامل الأدوار لتحسين أداء الطرفين في عملية التنشئة للأجيال وتعزيز الثقة والتواصل بينهما .
* تكثيف العنايةبالبيئة المدرسية بناء ، وملعبا ومختبرا لتتحول المدرسة إلى مؤسسة ممتعة ومثيرة لأطفالنا منمية لشخصياتهم مطورة لخبراتهم ومعارفهم العلمية والثقافية وأساليب إتصالهم وتفكيرهم .

— *الأسرة* : هي وحدة المجتمع الأساسية ، وهي البيئة الطبيعية لتنشئة الفرد وتربيته وتثقيفه وبناء شخصيته . لابد أن توفر لها أسباب تكوينها وتماسكها وعيشها الكريم لنضمن أفرادا أسوياء صالحين .

— *المرأة* : الإيمان بأن المرأة تشكل الشريك المناصف للرجل في البناء الإجتماعي وإذا كان الدستور قد أكد حقها في المساواه ، فإن حزبنايؤمن بمساعدتها على أرض الواقع لتتمكن إجتماعيا وإقتصاديا وقانونيا ، من الوصول إلى هذه المساواه مع الإقرار بميزة الأمومة لها وإعطائها أعلى درجات الرعاية النفسية والإنسانية في البيت والعمل . وتأكيد حق الأم العاملة في إجازة الأمومة ورعاية الأطفال وتوفير ظروف العمل المناسبة لها.

— *الشباب* : الشباب مشروع المستقبل للوطن والأمة ، لابد من إعدادهم لأدوارهم المنتظرة من خلال العناية بمؤسساتهم عناية جادة وحقيقية للتأكد من رعاية ميولهم وإطلاق إبداعاتهم وتعميق ثقافتهم وفتح فرص الحوار معهم وإشراكهم في إتخاذ القرارات التي تهم حياتهم ورعاية نموهم نموا متكاملا وإكسابهم مهارات التفكير العلمي والنهج العقلاني وتعويدهم على العمل الجماعي وإستثمار أوقات الفراغ إستثمارا مجديا وتفعيل روح العمل والإنجاز لديهم والتأكد من تكيفهم السوي مع أنفسهم ومع مجتمعهم ليقبلوا على الحياه بتفاؤل وسعادة وليعززوا إنتماءهم الوطني لإبعاد شبح الإغتراب عن نفوسهم وإقصاء اللامبالاه الإتكالية من حياتهم .

— *الإقتصاد* : يلتزم حزبنا بالإقتصاد الذي يحمي المبادرة الفردية ، والملكية الخاصة ويشجع الإبداع ويستهدف العدالة الإجتماعية ، ويحد الإستغلال ويبتعد عن التبعية المؤدية إلى مصادرة القرار الوطني . ويؤمن حزبنا أن دور الدولة في هذا الميدان هو دور وقائي وتوجيهي ، والوصول إلى هذا النوع من الإقتصاد الديناميكي الفعال لابد أن يأخذ كل قطاع من التسهيلات والدعم بما يتناسب مع رفده للوطن ، واستيعابه للقوى العاملة ، وتطوير نوعية الإنتاج وكميته وفتح أسواق جديدة ، ومن هنا يؤمن حزبنا بأن الزراعة كقطاع إستراتيجي له علاقة بأمننا الغذائي وبطبيعة توزيع السكان على الأرض، وباستيعابه للقوى العاملة لابد أن تطور التشريعات الخاصة به وتشجيعه على مد فسحة الإصلاح ، وتطوير وسائل تسويق منتجاته . كما يؤمن حزبنا أن الصناعة والتجارة والسياحة والنقل والمقاولات هي قطاعات ليس لها مدى محدود وإنما هي قابلةللتطور والحركة والإمتداد والتحسين بمقدار تحسين ظروفها وتشجيع العاملين فيها على الإبداع والإمتداد والحراك وتطوير التشريعات الخاصة بها ، وتفعيل عناصر ادارتها ، كل ذلك يعطي للإقتصاد الأردني أبعادا جديدة تحسن مدى مستوى فاعليته وتقيه العثرات ، وترفع مستوى الثقة به .

— *العمل* : العمل أيا كان ، قيمة وواجب وهو حق وشرف ، ومعيار أدائه مقيس بالإتقان والخلق والإنتاجية والمسؤلية والإبداع ولا يتسنى كل ذلك إلا من خلال رعاية حقوق العمال وتطوير التشريعات الخاصة بهم بقصد تأمين حياه مستقرة وآمنة لهم ولأسرهم .

— *البيئة* : الطبيعة هبة الهية يتوجب الحفاظ عليها وحمايتها من آفات التلوث والدمار والجور في الإستعمال ، ضمانا لسلامة المواطن وصحته وحفاظا على أجياله وصونا لجمال الوطن وبهائه.

وجه من الحزب
بيضون ... لا خلافات في حزب المستقبل

تستضيف زاوية وجه من الحزب السيد محمد بيضون احد اعضاء الحزب المؤسسين وعضو لجنة الاستقطاب ويقول السيد بيضون ان العمل الحزبي يعمل على تنظيم الشعب في اطر سليمة لخدمة الوطن والمواطن ومن الطبيعي ان يلاقي اي عمل في البداية صعوبات ولكنني انظر بعين التفاؤل في نجاح الاحزاب خصوصا الاحزاب الوسيطة لانها تتناسب مع طبيعة مجتمعنا بافكارها ومبادئها.

ويرى السيد بيضون ان عدم اقبال الناس على الانضمام للاحزاب يعود الى عدم اعتياد الناس على العمل الحزبي.

وحول نية الحكومة طرح قانون انتخابات جديد علق السيد بيضون بان القانون لا بد ان يأخذ في الاعتبار الكثافة السكانية بالاضافة الى اتاحة الفرصة للمواطن بان ينتخب من يريد في اي منطقة في المملكة.

اما عن رأيه في الحكومة نفسها فيقول السيد بيضون نحن مع الحكومة التي جاء اختيار رئيسها بناء على اختيار صاحب الجلالة.

وعن مسيرة الحزب الحالية يقول نحن نسير بخطى حثيثة بقيادة اميننا العام واخواني اعضاء اللجنة وندعمهم بكل امكاناتنا وثقتنا بهم عالية دائما وان كنا نجلس معهم ونناقشهم في الامور التي في مصلحة حزبنا وتقدمه وحين انتخبناهم كان ذلك في جو ديمقراطي وسنبقى دائما خير دعم لهم لايصال الحزب لاعلى المستويات.

وحول ما نشرته صحيفة اسبوعية مؤخرا وذكرت فيه خطورة وضع الحزب وتقديم ٤٨ عضوا لمذكرة تطالب باقالة الامين العام واللجنة التنفيذية والاساءة الى ما اسموه «م.ع» نفى السيد بيضون بشدة ما نشر في الصحيفة وقال ان ما نشر عار عن الصحة جملة وتفصيلا، ولم يكن هناك اي تنسيق بين الذي نشر الخبر الذي فصلته اللجنة التنفيذية لتكرار مخالفاته وبين اي



عضو آخر من الحزب.

اما فيما يخص من اسموه «م.ع» فان ما نشر بخصوصه نعتبره اساءة موجهة لمعالي الامين العام واللجنة التنفيذية وجميع اعضاء الحزب كما انها تدخل في نطاق الاكاذيب والاشاعات المغرضة.

وانا شخصيا وبالنيابة عن جميع زملائي الذين وقعنا على المذكرة المشار اليها نؤكد على انتمائنا للحزب وحرصنا على السير قدما تحت مظلته ولوائه وفي ظل قيادته الحالية الحكيمة ونتمنى لمعالي اميننا العام والاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية دوام التقدم والازدهار ليكون من اكبر الاحزاب السياسية في الاردن.

بطاقة دعوة وتعريف بحزب المستقبل

حزب المستقبل مدرسة تطبيقية فكرية للمنضوين تحت لوائه وهم متساوون في الحقوق والواجبات، ويعني الحزب بتجلية ما لدى كل منهم من طاقة ايا كان ميدانها ليضمن افادة الجميع منها بعقل يتسع لشتات افكار كل الاحزاب والمواطنين لوصلها وربطها خدمة للامة وحشدا لكل نبض فيها ليشرق فجر «المستقبل» منيرا مضيئا حتى تستأنف الامة مسيرتها الرائدة ودورها الطليعي متكلين على الله في حمل مسؤلية المبادرة وخوض معركة تأكيد الذات العربية منطلقين من الثوابت التالية:

١- الانسان: مهما كان لونه او انتماؤه او معتقده مقصود خيره واجب احترامه، وممتلكاته وحرياته الاساس.

٢- الاسلام عقيدة الامة ومنهاج سلوكها: وهو بذلك عقيدة من آمن به وبرع من احتمى بقوته، وتاريخ وهوية من تكون في ظله.

٣- الوطنية والقومية: هي في نظرنا حقائق راسخة وغايات يجب صونها والعمل في سبيل توطيدها وتنمية ورفع شأنها.

٤- الوحدة العربية : ينظر حزب المستقبل اليها كحقيقة تاريخية وصورة حضارية وهدف وحتمية وبقاء، فهي لذلك ليست شعارا سياسيا استهلاكيا ولكنها التزام كامل وتام بكل عمل يقرب منها ويقود اليها.

٥- الاردن وفلسطين: الاردنيون والفلسطينيون ايا كانت رقعة تواجدهم شرقي النهر او غربه سواء في الحقوق والواجبات، وموضع القدر ذاته من تفهم المشاعر وفهم الذات، لا يؤخذ ايهم بجريرة مصابه وهمه ولا يجبر على محاولة دمل جروحه، ولا يقبل منه الا الثبات على حقه وموقفه والمثابرة على البذل، ويساعد ويعاضد بكل طاقة معا لدى اشقائه ولا يراعي الا دافع الحرص على الكيان الكلي من مزيد من الضعف او استمرار النزف.

مسعى الاردني لتعميق انتمائه وتأكيد وفائه وممارسة دوره لخدمة وتعظيم منجزات الاردن والارتقاء بمستواه، ولا يتعارض مع الايمان بالتحرير ولا يأتي تنكرا لمعاني التضحية والبذل.

ومسعى الفلسطيني لتأكيد هويته وتعميق انتمائه والتعبير عن وفائه ومباشرة دوره لا يقوم نقيضا لنية البناء وتقوية قلعة الصمود وتمتين صلابة الوطن، وانما المسعيان ضروريان ولازمان للبعد الاساسي على صعيد هيكلة بناء الامة وتحقيق السلوك الوحدي لان حشد الامكانات في اطار الامة امر واجب.

٧- القضية الفلسطينية : اغتصاب فلسطين واي جزء من الوطن العربي الكبير، وقع او يمكن يقع هو قضية الامة، وتظل فلسطين او اي جزء مغتصب منها لاصحابه ويتصل كل جزء منها واجب الامه وهدفها واولويتها الاولى وهذا يستوجب ان ينعكس على سلوك كل اجزاء الامة وممارساتها وخططها وبرامجها الفردية والجماعية بما يؤكد العزم على الاعداد والحشد.

وعلى هذا تفهم مشاعر المصابين على التخصيص من ابناء الامة بعدوان او عادية، وتحترم مشاعرهم، وتعزز رغباتهم بالانتصار للذات والنصرة من قبل الاخوة، ورد العدوان والاذى، ويؤكد لهم بالممارسة الاستعداد لتقاسم الهم والواجب، ويبقى تقدير حجم القدرة وامكانية توظيفها حقا لكل من يمكن ان يتأثر بنتيجتها.

٧- الصراع العربي الصهيوني: هو صراع وجود، وليس صراع حدود، جاء محصلة الحقد التاريخي على هذه الامة، وما استيلاء الصهاينة على فلسطين الا مقدمة للاستيلاء على اراض عربية اخرى، وما بناء الدولة اليهودية العسكري والمالي والتقني المدعوم من الغرب عامة والولايات المتحدة بخاصة الا اعداد للاستيلاء على المواقع العربية الجغرافية والسيطرة على ثرواتها، لذا كان دعم صمود الشعب الفلسطيني على ارض فلسطين واجب عربي واسلامي، لان مقاومة هذا الشعب للاحتلال الصهيوني شرف ودفاع عن كل العرب، وشباب الانتفاضة «اطفال الحجارة» هم المرابطون حقا، وهم حماة ثغور الامة وتخومها.

٨- المرأة : االرجل ولمرأة لا تكتمل الحياة الا بهما معا، واهمية المرأة ومركزها ومكانتها لا تقل عن الرجل، تتفاوت مسؤولياتهما ولكنها تبقى ذاتها من حيث الاهمية حجما وانتاجية، لا يؤخذ لاحدهما استقلالا ولا يمايز بينهما وانما تبحث معاناتهما معا.

٩- الديمقراطية: يؤمن الحزب ان نضوج العمل الديمقراطي ورسوخه مرتبط ببناء المؤسسات، وتعزيز استقلالها وفاعليتها، واكسابها ديناميكية ذاتية، وابعادها عن استئثار الاشخاص بها، واستغلالها لمصالحهم.

١٠- في المجالين الاقتصادي والاجتماعي: ما يتمخض عن تفكير الجماعة من قواعد السلوك التي تنظم حياتها وعلاقاتها المشتركة لا تكفي بذاتها لتحقيق السعادة المرجوة، والرضا المأمول، الا بتذكر هدف هذه الجماعة الاساسي وهو تمتين الروابط وتحقيق التعاضد وانجاز التكامل.. والتي يقوم على اساس ان التعاون ضرورة وحتمية ولان التضحية وتقييم ضريبة التعاون شرطا اساسيا فان المجتمع لا يتدنى اداؤه في تسخير الطبيعة وباقي المعطيات الا عندما ينصرف الى التخبط والحلول المسلوقة، وعندما يحاول ان يسد الحاجات وينسى او يتناسى ما هو مسخر ومتاح امامه من فرص.

وعليه فان المجتمع الذي يقوم على تزايد احساس الفرد بالسعادة عندما يتزايد ما يتحصل للآخرين من اسبابها بجهده الشريف الخاص وهذا المجتمع الذي تكون فيه دورة المنافع اوسع واسرع هو اقرب المجتمعات بنية، واقدرها على البقاء، وبالعكس فان التخبط اذا ساد المجتمع فان ذلك يعني تحلل الجماعة الى افراد متصارعين.

والحزب وهو يسعى بجد وحزم لايجاد معادل قسيمة مقبولة وعدالة توزيع منشودة ليؤمن بأن البحث عن فرص الرزق والاستثمار يجب ان يكون وظيفة المجتمع الاولى لان المتاح للذهن والعقل البشري ليعمل فيه ويستثمره، لا يمكن لقوة ان تحصره وتسيجه، ولا يؤخذ الاخفاق في بلوغ عدالة التوزيع المأمولة سببا للقعود الا من عاجز، ولا يصح ان يؤخذ هذا الاخفاق اساسا التنازع.

ونحن في الحزب نعدكم ان يتضمن برنامجنا الحلول التي تناسب وضعنا في الاردن من خلال دراسة اقتصادية واجتماعية متأنية تأخذ في الحسبان مصلحة الوطن والمواطن.

بداية سلبية لمشوار الاياب من تصفيات كأس العالم لكرة القدم

منتخبنا يغلق أبواب الأمل... ويبقى في الظل!

بقي منتخبنا الوطني لكرة القدم في دائرة الظل ولم يحظ برضى أنصاره ولا المسؤولين عنه وذلك حينما عجز عن تحقيق افضل من التعادل الايجابي ١/١ أمام اليمن في بداية مشواره بمرحلة الاياب من التصفيات المجموعية الآسيوية الأولى لكأس العالم لكرة القدم والتي تقام أحداثها حاليا بمقاطعة شنغ دو الصينية بمشاركة العراق.. التسيس.. والصين وباكستان أيضا.

ولحظة مثول «المستقبل» للطباعة ينتظر ان يكون منتخبنا خاض مباراته الثانية أمام المنتخب العراقي قبل أن يتأهب يوم غد الأربعاء للقاء المنتخب الصيني ويختتم مبارياته بلقاء ضيف الشرف على التصفيات.. المنتخب الباكستاني..

وأمام اليمن.. أغلق منتخبنا نافذة الأمل في التقدم ولو حتى خطوة واحدة للأمام على حساب اليمن... بعد أن أهدر النجوم القرص السهلة أمام المرمى اليمني في الشوط الأول.. ويذهلون من هول الهدف اليمني مع مستهل الشوط الثاني والذي كشف عن تواضع خط دفاعنا الذي كان مفتوحا وسهل العبور منه نحو مرمى حارسنا العملاق أبو داوود.. فيما كان اسلوبنا الهجومي عقيما.. لأن النزعة الهجومية التي تحدث عنها الجهاز التدريبي «المتواضع»... كانت وهمية بعدما افتقدت لأساسيات التنفيذ والتطبيق.. ولم يحقق التعادل الا بهدف.. جاء قضاء.. وقدرا!

• لماذا.. الفوز وماذا التعادل!

قبل المباراة.. او تحديدا قبل خوض مشوار الاياب.. كانت تصريحات المسؤولين باتحاد الكرة تنطلق بثقة.. ونبرة تحد... وتقول بصوت عال.. «التصفيات لم تنته ـ في اربد.. بل ان التصفيات تنتهي في الصين».. وهذا القول جاء لمواجهة حالة الغضب التي سادت أوساط الكرة الأردنية بعد الاخفاق المحزن لمنتخبنا على أرضه وبين جمهوره.. وبالفعل جعل هذا الكلام للمسؤولين.. أسرة الكرة الأردنية تذهب في صمت وتنتظر مدى تفاؤل المسؤولين «المنظرين» في اتحاد الكرة وجاءت مباراتنا أمام اليمن ـ السبت الماضي ـ وحدقت العيون أمام الشاشة الصغيرة انتظارا للغيث القادم من بلاد المليار نسمة.. وجاءت الدقائق.. ومضت ساعة وأكثر.. حتى جاء الفرج.. دون أن يكون الفرج المنتظر.. أو حتى فرج التفاؤل الذي كانوا يتحدثون عنه!.

لقد كنا نبحث عن الفوز.. وتحديدا أمام اليمن.. لأن مثل هذا الفوز سيفتح لنا الطريق ليس للمنافسة على بطاقة الصعود الى الدور الثاني.. فذاك الأمر يحتاج لمعجزة.. ونحن لا نملك القدرة عن الحديث عن المعجزات لأننا نؤمن بالمنطق.. بل لأن الفوز على اليمن سيجعلنا نتبادل المواقع معها ونتحرر من المركز الأخير الذي نقبع فيه.. ونقول المركز الأخير دون ان نقصد أن نقع في الخطأ لأننا نعتبر الفريق الباكستاني بمثابة ضيف شرف على التصفيات ومن المنطق ان نبعده عن كل الحسابات والصراعات.

فقبل مباراتنا أمام اليمن كان رصيدنا «٤» نقاط ورصيد اليمن بزيادة نقطة... وتصوروا معنى الفوز على اليمن فهي صورة واضحة لا تحتاج الى مكبرات.. ولأن المباراة انتهت بالتعادل.. فقد بقينا في الموقع الذي نحن عليه.. لا يسمن ولا يغني من جوع.

وكشفت لنا المباراة.. مدى تواضع الرؤيا الفنية لدى الجهاز التدريبي والتي كان قمتها التشكيلة التي مثلتنا في مباراتنا أمام اليمن وكانت المفاجأة مشاركة الهداف جريس تادرس في خط الوسط رغم عدد اللاعبين الذين يلعبون في هذا المركز.. ونستغرب.. لماذا لم يتم مشاركة اللاعبين جمال محمود أو موسى شتيان أو علي الزعبي وغيرهم ممن أرهقهم الجلوس على دكة الاحتياطيين.. كذلك نتساءل... ما هو الجديد في طريقة الأداء.. وما هي التعليمات لتنفيذ الأسلوب الهجومي.. وما هو العلاج الذي أوجده الجهاز التدريبي لايقاف شلال القرص التي أهدرت بلا حساب.. هل كان هذا العلاج.. استبدال لاعب هو هداف منتخبنا حتى الآن وهو محمد الأشهب..؟ ثم قبل ذلك.. اين العمق الذي لوجده جهازنا التدريبي في الخط الخلفي.. وهو العمق الذي اخترقه اليمني دربيان بعد أن اجتاز كل من قابله بطريق مستقيم ويهيء الكرة لزميله شرف محفوظ ويتركه يواجه مرمانا.. ويطرق شباكنا؟؟؟

عموما.. فان التعادل لم يكن جديدا على منتخبنا.. بل هو التعادل الثالث بعد التعادل المستحيل او الذي لا يقهر.. الأول نهايا امام اليمن وبنفس وأسالوا اليمن.. كيف اجتازت النتيجة أيضا ثم أمام العراق سور الصين بالروح العالية.. وبالنتيجة المعروفة «١/١».

• المواجهة أمام الصين

غدا الأربعاء... يتوجب على منتخبنا أن يواصل استنفاذ مجهوده وطاقته.. حينما يواجه الصين.. الدولة المضيفة.. لكن فريقها لن يكون الفريق والاصرار.. والتحدي والعطاء... فأمام منتخبنا.. مهمة.. يجب انجازها.. وهي رد اعتباره من الخسارة «الفاجعة» التي تعرضنا لها في اربد وبنتيجة «٣/٠»... وكل ما نحتاجه في هذه المباراة الى ذكاء مدرب خبير وليس متعلم.. والى روح عالية... دون ان تتسرب الانهزامية لصدور نجومنا.. فهل نفعل أمام الصين.. في الصين.. ما عجزنا عنه.. في اربد..؟

ربما.. اذا نجح دفاعنا في اغلاق المنافذ المؤدية الى مرمى ابو داود وتعويض غياب العملاق مهند محادين.. نجمنا اللامع أمام الصين.. وعلى العموم دعونا ننتظر يوم غد الأربعاء وتحديدا في الساعة الواحدة والنصف ظهرا وعلى الهواء مباشرة.

هل نتفادى الأخطاء.. أمام الصين.. في الصين

تادرس «٢٠».. ابعده الجهاز التدريبي.. عن المرمى اليمني... في الصين

رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم

انتظروا المؤتمر الصحفي سأقول خلاله كل شيء
لا زلت مصرا على أن المدرب الوطني هو الاكثر كفاءة

عمان ـ المستقبل

«لم أبتعد عن المنتخب وأتابعه في كل شيء بل انني وراء كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالمنتخب» بهذه الكلمات بدأ السيد فخري البليبسي رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم حديثه للمستقبل اذ ما لاحظه الاعلاميون مؤخرا من ابتعاد السيد البليبسي عن المنتخب خلال خوضه لتصفيات كأس العالم لم يكن حقيقيا فقد تابع جميع المباريات وأشرف على عملية اعداد المنتخب ووضع الخطط مع الجهاز الاداري والفني وتابع تنفيذ هذه الخطط بالاضافة للقاءاته المستمرة مع اللاعبين والاهتمام بسد الثغرات وتلافيها. ويفسر السيد البليبسي ما لاحظه الاعلاميون فيقول: «ان هناك ناطقا رسميا للاتحاد يقوم بابلاغ الصحافة بكل جديد ويضيف اعترف انني قد اعتذرت عن حضور لقاءات اعلامية لقناعاتي بعدم الاستحواذ على الجو ولكني أنوي وبعد نهاية التصفيات ان اعقد مؤتمرا صحفيا اقول خلاله ما في جعبتي حول التصفيات التي يخوضها منتخبنا وأدحض الشائعات التي نسجها البعض حول الاتحاد وعمله من المؤسف أن من يطلقون الشائعات من هنا وهناك لم يتقدموا يوما الينا ليناقشوا برأي او فكره تفيد عملنا في دعم منتخبنا الوطني الذي هو يمثل الأردن وأضاف السيد البليبسي اننا في الاتحاد نعامل الجميع بمعيار واحد يقوم على محاسبة من اخطأ سواء في المنتخب او غيره واستغرب البليبسي الضجة التي أثيرت حول استبعاد اللاعب فايز بديوي من تشكيلة المنتخب الحالي فقال: ان هذا اللاعب لم يكن بتشكيله منتخب ٩٢ كما لم يكن بالتشكيلة الأولى لمنتخب ٩٣ هذا اللاعب أخطأ فكان جزاؤه ان يبعد وسيبعد كل من يتجاوز. وحول تقييمه لأداء فنيي الاتحاد قال السيد البليبسي ان للفنيين اجتهاداتهم التي قد تصيب وقد تخطيء ونحن في الاتحاد نناقش كل ما يقدم وفي النهاية نقر ما هو مناسب نرحب باي اقتراح من الفنيين او من غيرهم ولكني لم أتسلم اي اقتراح من أية جهة كانت.

ويعتبر السيد البليبسي من أشد المتحمسين لان يكون سن اللاعبين دون الأربع والعشرين كذلك لن يكون المدرب وطنيا ولكن نجد ان تشكيلة منتخبنا الحالي يضم لاعبين تجاوزوا السابعة والعشرين كما ان مدرب منتخبنا روسي فما الذي حدث؟..

يقول رئيس الاتحاد الأردني ان الظروف هي التي أملت ذلك وبالذات الوقت فقد كنا نحتاج للوقت كثيرا ومع ذلك لا زلت أصر ان اللاعب في بلدنا لابد ان يكون صغير السن وان يكون مدربنا وطنيا نعمل على صقل وزيادة كفاءته ومهارته... وعن تقييمه لأداء المدرب الروسي يقول السيد البليبسي ان الخبرة التي استوردناها لم تكن بمستوى الطموح التي كنا نتوقعه ولكن الوضع المالي للوزارة صعب وبالتالي اخترنا الشخص الذي يتناسب وامكاناتنا المالية.. وعن المستوى المتذبذب الذي ظهر به المنتخب خلال التصفيات قال السيد البليبسي لقد كان الفرق واضحا ومفاجئا بين المباريات التي خاضها المنتخب قبل التصفيات وخلالها والسبب الرئيس في ذلك تطاول بعض افراد الجمهور بالشمال على اللاعبين والكيل لهم بالسباب والشتائم علنا مما أحبط نفسيات اللاعبين.

تأهبا.. لنهائيات بطولتي الأندية العربية لكرة القدم

الحسين... والرمثا.. يصعدان استعداداتهما


فريق الرمثا.. يتوجه الى العراق

صعد فريقا نادي الحسين ونادي الرمثا استعداداتهما لتمثيل الكرة الأردنية في قمتي بطولة الأندية العربية.. ابطال الدوري.. وأبطال الكأس.. بعد ان بلغا النهائيات بدون عناء..

فبفضل اعتذار بطل سورية.. وحرمان لبنان من المشاركة.. وجد فريق نادي الحسين ـ وصيف بطل الدوري ـ نفسه يبلغ نهائيات بطولة الأندية العربية ـ ابطال الدوري ـ والتي يشارك فيها لأول مرة في تاريخه الذي لا يزال خاليا من الانجازات على صعيد بطولاتنا المحلية.. ويتوجب على فريق الحسين التوجه الى تونس خلال ايلول القادم لتمثيلنا في النهائيات بمشاركة «٧» فرق.. هي صفوة الأندية العربية وهي: الشباب السعودي بطل أندية العرب وثاني أندية آسيا، الشباب الاماراتي، العربي القطري، الترجي التونسي، تلمسان الجزائري، الزمالك المصري، اضافة لفريقي الحسين والقدس الفلسطيني.

وتأهبا لهذه المشاركة.. فقد بدأ فريق نادي الحسين استعداداته الجادة.. واستضاف نهار الجمعة الماضي فريق الوحدات.. وصيف بطل الكأس.. في مباراة غاب عنها حشد من نجوم الفريقين وانتهت بفوز مذهل لفريق الحسين بلغ ١/٣ وجاءت الأهداف الأربعة في الشوط الثاني.

من جانبها قررت ادارة نادي الرمثا اجراء معسكر تدريبي لفريقها لكرة القدم في العراق وذلك استعدادا لخوض نهائيات بطولة الأندية العربية ـ ابطال الكأس ـ وهي النهائيات التي كان من المقرر اقامتها في البحرين.. ثم تونس.. قبل أن تؤكد السعودية استضافتها.. وهي البطولة التي كان من المقرر ان تنتهي العام الماضي.. ورحلت نهائياتها لتقام خلال تشرين أول القادم.. وبحيث تقام بطولة العام الحالي «٩٣» مع بداية العام المقبل في قطر.

وسوف تتوجه بعثة الرمثا الى العراق يوم ٢٦ الجاري في زيارة تمتد أسبوعين يخوض خلالها عدة مباريات مع فرق اندية القوة الجوية، النفط، الطيران وغيرها.

وقبل ايام من مغادرته.. فان الرمثا سيقابل الوحدات في مباراة ودية ستجمع الفريقين على ستاد الحسن في اربد يوم الجمعة المقبل ٢٥ الجاري ويقابل القادسية على ستاد جامعة العلوم والتكنولوجيا يوم الأربعاء ٢٣ الجاري.

دوري المظاليم لكرة القدم

هل يفك شباب الحسين عقدته.. ويحقق حلمه؟

أضحت ملامح الفرق الأربعة المرشحة للتخلص من الظلم.. والصعود نحو الأضواء.. واضحة نسبيا وذلك مع انقضاء الأسبوع الرابع من دوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم والذي يطلق عليه لقب «دوري المظاليم»...

ولعل في طليعة هذه الفرق.. فريق شباب الحسين الذي وجد نفسه يعتلي الصدارة بل وينفرد بها وحيدا مبتعدا بفارق نقطة واحدة فقط عن فريقي كفر سوم والزرقاء ونقطتين عن المتصدر السابق فريق عين كارم.. وأمام هذا الانفراد في الصدارة.. فان فريق شباب الحسين أضحى على اعتاب التخلص من عقدته.. وتحقيق حلم راوده منذ نحو عشر سنوات!.

وربما شهد هذا العام صعود ثلاثة فرق الى دوري الدرجة الأولى لأول مرة في تاريخها.. وهي الى جانب شباب الحسين فريقا كفرسوم والزرقاء.. واذا تحقق ذلك فسوف يرتفع عدد فرق أندية الشمال في الدرجة الأولى... ويكون لمحافظة الزرقاء.. فريق في الدرجة الأولى ليسد غياب فريق القوقازي.. الذي كان اول فريق زرقاوي يلعب في دوري الأضواء.

ولأول مرة في تاريخ هذه المسابقة.. الذي يمتد لأكثر من ربع قرن.. سوف تصعد أربعة فرق دفعة واحدة لمصاف الدرجة الأولى.... وهو قرار استهدف منه اتحاد الكرة... استرضاء اندية الدرجة الثانية بعد احداث العام الماضي الشهيرة...

واذا كانت هذه الفئة من أندية الدرجة الثانية هي المستفيدة الوحيدة من عملية الاسترضاء هذه.. فان أندية الدرجة الأولى هي المتضررة الوحيدة أيضا.. على اعتبار أن اربعة فرق ستهبط دفعة واحدة لمصاف الدرجة الثانية وهو ما يحدث لأول مرة ايضا في دوري الأضواء الذي يمتد لنحو نصف قرن.

ومن جديد... فان دوري الدرجة الثانية لهذا العام سيواصل سخونته في المباريات المقبلة خاصة في ظل اقامة البطولة على نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة... ومع التعديل «الصرعة» في نظام النقاط والذي يمنح الفريق الفائز ثلاث نقاط والتعادل ايجابيا نقطتين.. ونقطة للتعادل السلبي و لا شيء للخاسر.

جراف.. تجدد ألقها.. وبريقها

جددت الألمانية شتيفي جراف.. ألقها.. وبريقها.. وذلك بعد ان حملت كأس بطولة فرنسا المفتوحة للتنس أثر فوزها على الأمريكية فيرنانديز ٢ ـ ٦، ٦/٢، ٦/٤ في المباراة النهائية التي اقيمت الأسبوع الماضي في العاصمة باريس وأمام نحو ١٥ الف متفرج.

وساهم هذا الفوز باعتلاء جراف لائحة التصفيات لنجمات التنس في العالم لتصبح سيدة التنس الأولى في العالم.. وهو الحلم الذي كان يهدف اليه احد المشجعين الألمان وجعله يرتكب «الحماقة» مع السيدة السابقة الصبية حينما «شرطها» بمدية في ظهرها وأبعدها عن الملاعب.

جراف تبتسم وهي تحمل الكأس.. والى جوارها وصيفتها في بطولة فرنسا

عبد الرحيم عمر للمستقبل: ألملم أوراقي قبل أن أقول: سلاما

الخطاب الملكي السامي هو مرجعنا في مركز دراسات الحرية

★ شعراء الثمانينات متفوقون على مستوى الوطن العربي رغم انهم جيل «المتناقضات»

★ على صحافة الأحزاب استقطاب الصحفيين للانضواء تحت لوائها وتبني أفكارهـا

حوار سميرة عوض

* حقوق الملكية الكاتب والمبدع الأردني... أين موقعها في مركز حقوق الانسان والحرية والديمقراطية خاصة وأنك عضو هيئة تأسيسية فيه.. ومن المتحمسين لتطوير الحركة الأدبية منذ الخمسينات؟

- هذه القضية مختلفة عما نعمل فيه، قضية حقوق المؤلف هناك اتفاقية دولية معروفة باسم «وايبو» المنظمة العالمية للمحافظة على الحقوق الفكرية. وقد وقع الأردن منذ سنوات على هذه الاتفاقية وهو عضو فيها، وبالتالي نحن ملزمون باحترام الملكية الفردية سواء أكانت هذه الملكية: كتابا أم مقطوعة موسيقية أم أغنية أم غير ذلك من أنواع الانتاج والابداع الانسانيين.. غير أن المشكلة هي في أن القانون المحلي المعمول به حاليا لهذه القضية هو قانون قديم، تجاوزته الحركة الفكرية والأدبية في الأردن، فالعودة اليه لا تفيد الا بالقضايا الرئيسية كانتحال نتاج ما، أو استعمال هذا النتاج دون دفع الحقوق المستحقة لصاحبه المنتج الأصلي، أما المركز الذي نعمل فيه فهو معني بقضايا الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان التي تشكل قضايا الملكية الفكرية جزءا منها.

* المتابع لأعمال المركز يلاحظ أنها تسير ببطء ترى أين وصلت اللجنة التأسيسية، وما هي نقطة الخلاف بين أعضاء اللجنة؟

- المركز حقيقة يسير ببطء فالذي حدث هو ان اعضاء اللجنة أتون من مواقع مختلفة، ومصالحهم متباينة، ومواقفهم كذلك متباينة وقد تم وضع مشروع قانون للمركز غير أن الجدل يثار حاليا حول القانون واستقلالية المركز كما يثار حول قانونية عمل المركز في الفترة ما بين اعداد مشروع القانون وصدوره في الجريدة الرسمية كقانون معمول به بعد أن يمر بجميع المراحل التشريعية التي تمر بها القضايا الأخرى.

وأرى - أنا شخصيا - ان المركز يكون ديموقراطيا قياسا الى أمرين:

الأمر الأول: ويتعلق بأهدافه، وقد وضحت هذه الأهداف منذ البداية في الخطاب الملكي السامي الذي هو المرجع لعمل المركز الى أن يصدر القانون.

أما الأمر الثاني الذي يحدد مدى ديموقراطية المركز فهو البنية الهيكلية التي يجب ان تقوم على أسس ديمقراطية في بنائها.

ولتوضيح ذلك فانا أرى انه لابد من هيئة عامة تكون هي ذراع المركز في الاتصالات التي لا غنى له عنها اذا اراد ان يقوم بواجبه على الصعيدين الوطني المحلي والقومي العربي، وهذه الهيئة العامة تنتخب من بين اعضائها هيئة ادارية تشرف على العمل اليومي للمركز وتنتخب أيضا مجلس أمناء للمركز سواء من داخل أعضاء الهيئة العامة او من خارجها انما لابد وان يكون الانتخاب هو الأساس الذي تقوم عليه البنية الهيكلية لهذا المركز، والا فهل يعقل ان يبنى مركز حقوق الانسان والحرية والديمقراطية على أسس غير ديموقراطية. ولعل هذه النقطة الأخيرة التي كانت مثار جدل في الاجتماع الأخير ولا تزال. ومن الواضح ان بعض الزملاء غير مبالين لوجود هيئة عامة وبالتالي يرفضون فكرة الانتخاب ويودون ترك تعيين هيئة العمل في المركز للسلطة العليا كما حدث في اللجنة الحالية وفي الحقيقة تم تصويت أوضح ان مثل هذا التوجه يحظى بالاكثرية.

* ما يسمى بجيل الثمانينات ترى أين هو من الحركة الثقافية على الصعيدين العربي والمحلي؟

- اذا كنت تقصدين اين يقع جيل الثمانينات من الحركة العربية الثقافية فأنا أقول انه جزء هام من هذه الحركة، بل لعل شعراء الأردن الذين يسمون بـ «شعراء الثمانينات» لعلهم متفوقون على نظرائهم في العديد من البلدان العربية، ولعل التبعات الوطنية التي فرضها الصراع ضد الغزوة الصهيونية، فرضت بدورها نوعا من الالتزام ادى الى ابقاء الجسور قوية بين الشاعر ومتلقيه ولذلك فنحن لا نرى بين شعراء الثمانينات الأردنيين والفلسطينيين شيئا من الصرعات الشعرية التي تظهر في أماكن أخرى من الوطن العربي، وللالتزام شروطه التي تظل تمسك بالشاعر وتمنعه من ان يقطع الحبال بينه وبين قرائه.

* وما موقع الجيل الجديد من الديموقراطية، والتحولات السياسية التي يشهدها الأردن منذ انتخابات ٨٩؟

- مع الأسف الشديد ان هذا الجيل كان ضحية لمجموعة المتناقضات التي أطاحت بالساحة العربية ومع انه كان يمكن ان يمرع عليها من حركات سياسية فكرية فخلال الثلاثين عاما الماضية أو يزيد وهي المدة التي امتدت عليها الأزمة السياسية المحلية كان هذا الجيل مغيبا الى حد ما عن العمل العام ولم يملك الوسائل المشروعة للمشاركة في العمل العام، أو المشاركة في صياغة مستقبله هو على ترابه الوطني، ومن هنا فان ما نلاحظه من عدم اكتراث بالتحولات السياسية وعدم الاقبال على المشاركة في العمل العام وخاصة ما يتعلق منه بالعمل الحزبي، ليس في الحقيقة الا نتاج هذه الأزمة الخانقة التي امتدت ثلث قرن وحالت بين تنامي التكوين الفكري لهذا الجيل وقدرته على المشاركة في العمل الوطني بشكل عام ولئن وجد نفر من ابناء هذا الجيل الذين اندفعوا في العمل العام فقد دفعوا الثمن غاليا وكان لنتائج عملهم أثره السلبي على زملائهم وابناء جيلهم الآخرين.

وما من شك في ان هذه الظاهرة موجودة وانكر انه خلال المعركة الانتخابية لسنة ٨٩ نظم لي لقاء مع عدد من طلاب الجامعة في الدائرة الثانية وحين التقيت بهم اكتشفت ان أحدا منهم لا يعرف شيئا عن الدستور الأردني، ولا يعرف ما هي الأحكام العرفية، ولا يميز بين المحاكم العادية ومحكمة أمن الدولة فكيف يتوقع من هذا الجيل ان يعمل على تطوير الديمقراطية ما لم يكن هو نفسه على درجة من الوعي تؤهله لفهمها وفهم أدواتها ووسائل تطبيقها.

* جيلكم كان ايضا نتاج ازمات متلاحقة فما الفرق بين جيلكم وجيلنا؟

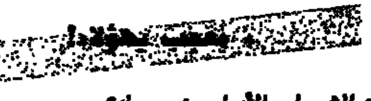
- ولكنها لم تكن فترة أزمات مستمرة على الشكل الذي استمرت عليه أزمة ٥٧ - ٨٩ فقد كنا نعيش فترات تتأزم فيها الحياة السياسية غير أنها لا تلبث ان تتفرج وتعود الأمور الى مسارها الطبيعي ولو نظرنا الى الوراء وتوقفنا عند السنين التي سبقت انفجار الأزمة عام ١٩٥٧ وهي الفترة التي شهدت - برأيي - ذروة المد الوطني لرأينا الأردن صفا واحدا قوميا تقدميا من أعلى درجات الهرم فيه الى قاعدته الشعبية. ولوجدناه البلد العربي الوحيد الذي ظهرت فيه هذه الخاصية في زمن أثارت فيه النداءات القومية العربية بقيادة عبد الناصر والدعوة الى عدم الاعتراف بهزيمة عام ٤٨، واسترداد الوطن المسلوب أثارت فيه الكثير من الجدل في كل الأقطار العربية الأخرى.

هذا الجدل الذي ما لبث ان تحول في اليمن الى انقسام بين حركتين عربيتين كبيرتين ثم ما لبثت اسرائيل بتشجيع من امريكا ان قامت بالهجوم على مصر وسوريا والأردن وحسمت الأمر ضد تيار الوحدة والتقدم والقومية العربية.

نحلم بانتاجه!

* لنعد للثقافة والأدب.. كيف يقيم الأديب عبد الرحيم عمر نتاج شبابنا الأدبي خاصة من يحاول التجريب والمزاوجة بين ألوان الأدب مثل ابراهيم نصر الله؟

- في رأيي ان افضل ما كتبه ابراهيم هو براري الحمى، واعتقد انه انسان موهوب، وهو من الأصوات الأدبية المثيرة، ولكن الاحظ ان ابراهيم بدأ يميل عن الشعر الى الرواية وفي رأيي ان مشكلة ابراهيم الفنية في الرواية هي نفس مشكلته في الشعر، فهو غزير الانتاج غير أن الانتاج بحاجة الى غزارة في التجربة بشقيها الذهني والعاطفي توازي هذا الانتاج وتساويه الأمر الذي جعل بعض النقاد يتهمونه بتكرار التجربة الواحدة في أكثر من قصيدة وهو الآن يكتب أكثر من رواية في الوقت الواحد وهذا ليس بالأمر الهين فان كانت القصيدة تتعلق بتعميق لحظة او مشهد او حالة فان الرواية تقوم بالمهمة نفسها لكن لا تتعلق بلحظة أوبفترة قصيرة، فهي في هذه الحالة تسمى «القصة التي تقع ما بين القصة القصيرة والرواية» فقد يطول موضوع الرواية حيث يغطي سنوات أو سيرة، ومن هنا فمهمة الروائي ليست اقل دقة من مهمة الشاعر ومع اعجابي بابراهيم نصر الله وصفائه واخلاصه لفنه الا أني اعتقد ان انتاجه الحقيقي لا يزال طي المستقبل وانه يقدم عمليات تجريبية سيستقر بعد حين ويقدم ابراهيم الذي يحلم وتحلم بانتاجه.



* ومن الشعراء والأدباء من يعجبك؟

- بالشعراء يعجبني الشاعر محمد ابراهيم لافي وهو قليل الانتاج ويعجبني من القاصين فخري قعوار وجمال ابو حمدان وتعجبني المجموعة الثانية لعدي مدانات، ومن النقاد الشبان يعجبني ابراهيم خليل من الروائيين، يعجبني ابراهيم نصر الله ومؤنس الرزاز، ويعجبني عنصر التشويق لدى عماري واعجبتني رواية «ننستت» التي كتبتها فانيا الفقير بالانجليزية قبل سنوات الا أني رغم محاولاتي استقصاء تطورها الروائي لم أعثر لها على جديد بعدها.



عبد الرحيم عمر

الصحفيون وصحف الأحزاب

* وصحافة الأحزاب - كمراقب - كيف تراها؟

- صحافة الأحزاب اذا أرادت تطوير ايدولوجيتها وتحقيق مبادئها وتخلق قاعدة شعبية لها فيجب عدم اعتبار الصحافة الحزبية على أنها مجرد نشرة دعائية، اذ يجب ان تعكس بالدرجة الأولى المواقف السياسية والفكرية لهذه الأحزاب، وان تتوجه نحو الناس بأفكارها، مسقطة لأي اعتبار آخر، الى أن تصل للجماهير وتكون قادرة على استيعاب وكسب هذه الجماهير الى جانبها، ولأن قادة الأحزاب والقائمين عليها قد اكتفوا بتوظيف صحفيين في الغالب فان هؤلاء الصحفيين اقرب للتعبير عن أفكارهم هم وليس بالضرورة عن افكار الحزب أو صحيفة الحزب التي يعملون بها.

مرحلة تجريبية

* وما السبيل لصحافة حزبية قوية؟

- ان صحف الأحزاب صحف محلية لم تستطع أن تتجاوز حدود هذا الوطن لتمثل فكرا سياسيا حزبيا أردنيا الى الخارج.

وهذا يعكس صورة الأحزاب ومدى تأثيرها على المجتمع الأردني، وأنا اعتقد ان المرحلة الحالية التي تمر بها الصحافة الحزبية ليست أكثر من مرحلة تجريبية تمهد لمرحلة النضج التي هي بطبيعتها تدريجية بعيدة عن الطفرة وتأتي من خلال العمل المتأني الدائب.



ألملم أوراقي

* وما هو جديدك - اطال الله في عمرك؟

- بعد أن صدرت لي مجموعة «تيه ونار» أعد لمجموعة أخرى موجودة على يمينك - لدار الآداب اللبنانية بناء على طلب من صاحبها الدكتور سهيل أدريس. وفي الوقت نفسه فأنا أجمع سلسلة من المقالات النقدية التي كتبتها ونشرتها هنا وهنالك في الصحافة الأردنية والعربية لتصدر في كتاب «من النقد الأدبي» ثم ان لي مسرحيتين شعريتين وأقوم بتدقيقهما في الوقت الحاضر تمهيدا لنشرهما، كما أنني اخطط لاستكمال كتاب يقدم من خلال سيرتي الذاتية شهادة عن التطور الثقافي والشعري في هذه البقعة من الوطن وعلى امتداد سنوات هذا العمر الطويل، فأنت ترين انني ألملم أوراقي وكأني راحل يريد ان يحزم حقائبه قبل ان يقول سلاما.

بانوراما

جايا: نظرة جديدة للحياة على الأرض

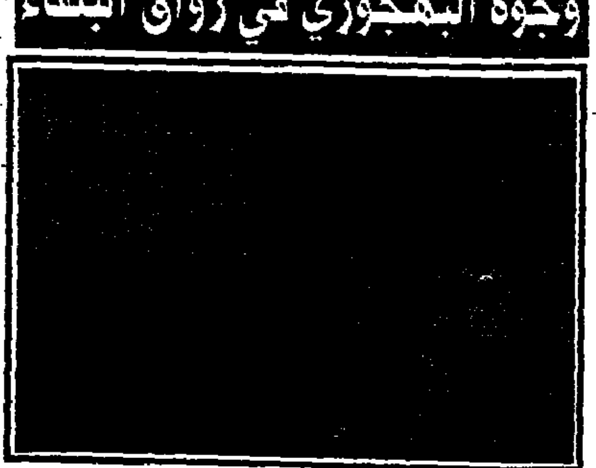
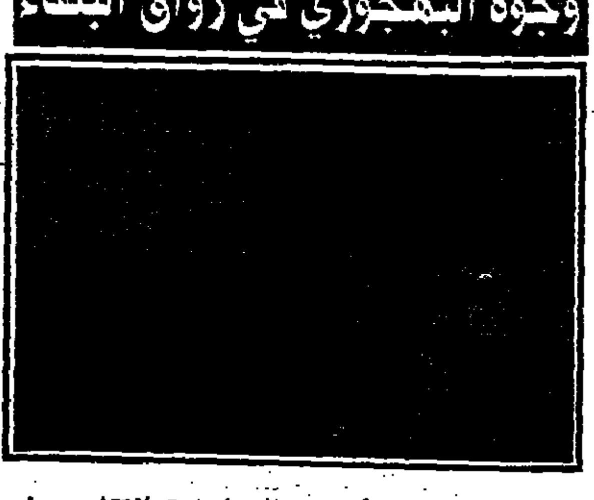
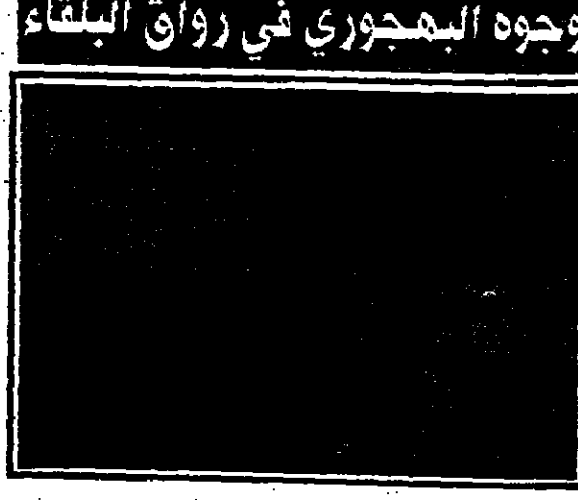
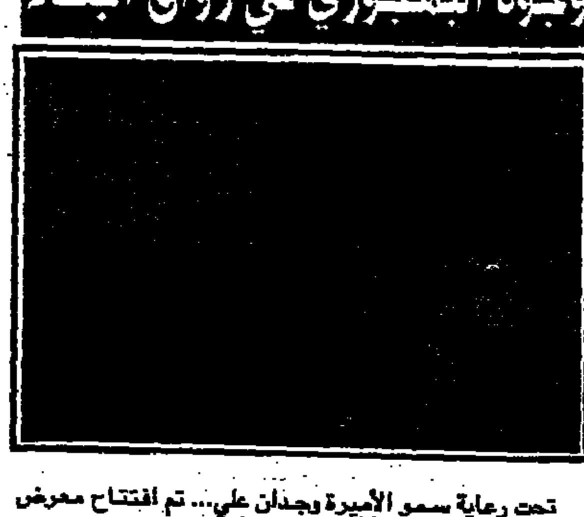
* عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية صدر كتاب: «جايا: نظرة جديدة للحياة على الأرض» تأليف جيمس لوفلوك وترجمة الدكتور عادل جرار أستاذ الكيمياء في كلية العلوم.

والكتاب وصف لصلة عبر الزمان والمكان بحثا عن أدلة تدعم نموذجا جديدا ثوريا للأرض، والمؤلف يوظف كافة ميادين المعرفة بدءا بالفلك وانتهاء بعلم الحيوان لدعم فرضيته وهي: ان حياة الأرض تدور وكأنها كائن واحد يحدد الظروف اللازمة لبقائه ويحافظ عليها./ الكتاب جدير بالقراءة.

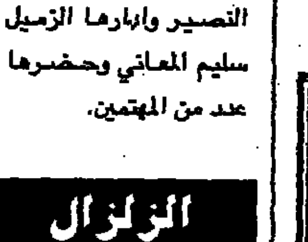
حكايات آخر الليل

أصدر الكاتب التونسي أبو بكر العيادي مؤخرا مجموعته القصصية الثانية «حكايات آخر الليل» بعد مجموعته الأولى «دهاليز الزمن الممتد». ويسعى الكاتب في مجموعته الجديدة لرسم تفاصيل المجتمع القروي - الريفي بتمزقاته، والمدني بتوازناته الطبقية.

وجوه البهجوري في رواق البلقاء

تحت رعاية سمو الأميرة وجدان علي... تم افتتاح معرض الفنان المعروف بهجت البهجوري في رواق البلقاء للفنون، ويعتقد البهجوري أن الوجه - موضوع المعرض - هو العين التي تتطلع الى تساؤل عن سر الهوية وتحكي لك العصر وتجاربه وأحلامه.



* اقيمت في رابطة الكتاب الأردنيين ندوة لمناقشة مجموعة القاص غسان عبد الخالق «نقوش البياض» تحدث فيها الناقد العراقي ياسين النصير وادارها الزميل سليم المعاني وحضرها عدد من المهتمين.

الزلزال قادمـا

* صدر ديوان شعري جديد للشاعر خالد الساكت، ويضم الديوان ١٩ قصيدة مكتوبة بخط اليد، ويقع الديوان في ١٦١ صفحة، واللطيف في الأمر ان المؤلف أهدى ديوانه للأبرياء بقدر ما هو مواجهة لكل الأعداء.

معرض اللحام ٩٣

في معرض «رفيق اللحام ٩٣» الذي أقيم بقاعة المركز الثقافي الملكي قدم مؤشرات هامة على عمق تجربته التشكيلية. ويعتبر اللحام من الفنانين الرواد الذين اسهموا في تأسيس العديد من التيارات والاتجاهات الفنية للحركة التشكيلية المحلية.

وسام المؤرخ العربي

منح اتحاد المؤرخين العرب «١٥» مؤرخا لبنانيا «وسام المؤرخ العربي» في حفل خاص أقيم في الجامعة اللبنانية.

وهم: الدكاترة قسطنطين زريق ونقولا زيادة وزاهية قدورة، ويواكيم مبارك ومنير اسماعيل، وعادل اسماعيل، وكمال الصليبي وعبد المجيد نعنعي وسامي مكارم وياسين سويد وعمر عبد السلام التدمري وابراهيم بيضون ووجيه كوثراني ومسعود ضاهر وحسان حلاق.

من أجل ثقافة عربية مقاومة

يقيم المجلس القومي للثقافة العربية ندوة «من اجل ثقافة عربية مقاومة» وذلك يومي ٢٨ - ٢٩ الشهر الجاري بطرابلس - ليبيا.

وتتضمن الندوة ثلاثة محاور أساسية وهي:

- في الأوضاع الثقافية العربية الراهنة.
- الثقافة العربية المقاومة.
- ما العمل؟ وهو محور مفتوح لدراسة كيفية مواجهة الثقافة العربية للتجزئة والتبعية.

وقد وجهت رقاع الدعوة لعدد من المثقفين من بينهم حسن حنفي، ناجي علوش و د. محمد عابد الجابري وآخرون.

السجن السياسي يؤرقني

الروائي عبد الرحمن منيف: الرواية تحتاج الى قلب حار وعقل بارد

ثمة ازدحام جماهيري مألوف نشهده عند اللقاء مع الروائي العربي الدكتور عبد الرحمن منيف الذي يتمتع بشعبية كبيرة لرواياته.. ولمنيف الروائي..

وبعيدا عن نقل ما دار من حوار قيم وثمين حول تجربة منيف الروائية في مؤسسة شومان مؤخرا فاننا نشير الى قضيتين هامتين تعرض لهما منيف وهما:

١- العلاقة بين الرجل والمرأة.

٢- السجن السياسي.

فأوضح منيف أن روايته «قصة حب مجوسية» جاءت ليرد على الاعتقاد السائد الذي لا يجيز للسياسي ان يهتم بموضوعات «ثانوية» مثل العلاقة بين الرجل والمرأة فكان همي ان اقول للسياسيين انكم أخطأتم مرتين أولا حين لم تكتبوا عن هذه العلاقة الجدلية، ثم حين فصلتم بين العام والخاص، بين السياسي والاجتماعي.

ولأن السجن السياسي يؤرقه - بشكل خاص - فقد كتب روايته شرق المتوسط ولأنه لم يقل كل ما يريده فيها فقد عاد ليكتب روايته: «الآن هنا أو شرق المتوسط مرة أخرى». ونوه منيف الى ضرورة محو «العار» اي السجن السياسي وانها مسئولية الجميع متسائلا: من جعل الحقيقة لدى شخص دون غيره.

ويرى أنه لا يمكن ان يمحى هذا العار الا اذا اصبح السجن السياسي رمزا من رموز الماضي.. لتصبح السجون دورا للفقراء ومأوى للعجزة.

وكان منيف قد أشار في بداية محاضرته الى أنه قارىء جاد وجيد، وأنه من خلال القراءة يكتشف الحياة مرتين ولذا فعندما انتقل من العمل السياسي الى كتابة الرواية لم يأت الانتقال من فراغ. فقد بدأ يحس بل ويكتشف ان هناك خللا في الكلمة السياسية كونها لا تتطابق مع السلوك - في الغالب - مما جعلها تبدو غير قادرة على التعبير والتوصيل المطلوبين.

وأجاب المحاضر على أسئلة الجمهور الكثيرة والكبيرة أيضا. فأعلن منيف - ردا على سؤال - موقفا معاديا للتطبيع مع العدو الاسرائيلي، وشدد على أن مقاومة التطبيع واجب يخص كل مواطن عربي ولا يقتصر على الروائي، أو الأديب، أو السياسي... فالرواية سلاح الروائي، ولكنها ليست السلاح الوحيد.

وكان منيف قد أشار الى أنه من السابق لأوانه الحديث عن تجربة لم تكتمل بعد فهو ما زال يعتبر نفسه في مرحلة التجريب وهو يقول: ان كتابة الرواية تحتاج الى قلب حار وكذلك الى عقل بارد، كما ان الرواية الأولى كما الرواية الأخيرة من أصعب الروايات مع فارق ان الاولى تسعى لترى النور والأخيرة تسعى لأن تكون «ذكرا» بعد عدد كبير من الاناث.

وان كنا لا نتفق مع الدكتور منيف في وجهة نظره الأخيرة هذه... الا اننا ننقلها للقارىء. ونتمنى عليه - ان جاز لنا ذلك - ان لا ينصف الأنثى، كما انصف الانسان في روايته المتعة والباهظة.

صدر حديثا

رسالة في الحب والصداقة

صدر مؤخرا كتاب جديد للأستاذ عبد العزيز السيد احمد بعنوان: «رسالة في الحب والصداقة» ويقع الكتاب في ١٤٩ صفحة من القطع الوسط.

وجاء في مقدمة الكتاب اهداء جميل، «الى من شهدت معي أغلى الأحلام.. تتناثر هباء مع ربيع العمر يتبدد عبر ربع قرن ويزيد.

فما وهن منها الصبر،

ولا شعاع الأمل خبا،

الى شريكة البأساء والضراء، اذ عزت السراء

الى زوجتي

عبلة علي الجعبري

حبيبة وصديقة

أهدي رسالة الحب والصداقة».

ولأن اشكالية الحب والصداقة كانت قائمة وما تزال، فان الكتاب يسد نقصا في المكتبة العربية في هذا المجال، اذ لا أحد ينكر كما جاء في فاتحة الكتاب ان الحب قيمة وجدانية ونفسية سامية، كما ان الصداقة تبقى قيمة أخلاقية اجتماعية نبيلة.

والكتاب أقرب الى منحى الأقدمين تأليفا وتحريرا، كما أنه يمزج مزجا جميلا بين الأدب من جهة، وبين الفلسفة من جهة أخرى.

والكتاب كما قلنا يضيف جديدا للمكتبة العربية شكلا ومضمونا وهو جدير بالقراءة.. ويكفينا ان الكتاب يتحدث عن ظاهرتي «الحب والصداقة» قلما نجد من يتحدث عنهما في وقت انتصرت فيه المصالح على المبادىء... وطغت فيه السياسة على مشاعرنا وأحاسيسنا ان لم نقل قتلتها..

وتظهر براعة الكاتب في توظيف النصوص الأدبية من عهد قدماء الفلاسفة الى يومنا هذا مرورا بطوق الحمامة... ووفيات الأعيان وروضة المحبين الى رسائل غسان كنفاني لغادة السمان..

بقي ان نقول ان للكاتب عددا من الكتب والبحوث والدراسات ومئات المقالات المنشورة، وهو عضو مؤسس في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت. وقد انتخب رئيسا للاتحاد في الكويت في الفترة من «٧٢ - ١٩٨٥».

ومن الجدير بالذكر ان الكاتب عبد العزيز السيد يعكف حاليا على وضع موسوعة توثيقية عن دور الجالية الفلسطينية والأردنية في الكويت منذ عام ١٩٣٩ الى عام ١٩٩٢.

لماذا يحجم شبابنا عن العمل

شبابنا يقضون الصيف في المقاهي أو يتسكعون في الطرقات

يأتي الصيف كل عام ويتكرر نفس النمط من الحياة وبالذات عند شريحة الشباب من مجتمعنا الذين يقضون شهورا طويلة على مقاعد الدراسة وهم في انتظار الصيف الذي بالضرورة سيكون متنفسهم الوحيد وفرصتهم التي لا مثيل لها لقضاء الاوقات الجميلة سواء بالسفر الى الخارج او بالانضمام للاندية الرياضية الصيفية او حتى اللعب في الشوارع والتسكع مع الاصدقاء ولكن لا يفكر احد منهم بان يطرق باب العمل ليقضي الاجازة الصيفية بما يعود عليه بالفائدة المالية والمعنوية فهو الى جانب كونه يبلغ لتحقيق ربح من النقود فان العمل خبرة بالحياة وبالتعامل يحتاج اليها وهو في مثل هذه السن الصغيرة فلماذا لا يطرق شبابنا باب العمل خلال الاجازة الصيفية وهل هناك معلومات او مفاهيم معينة تحول دون ذلك وكيف ينظر الشباب انفسهم للعمل خلال الاجازة؟ المستقبل حاورت العديد من الشباب حول هذا الموضوع.

احمد طالب في الصف العاشر يستعد في العام القادم لتقديم امتحان شهادة الثانوية العامة التي تحدد مستقبله في طريقه لممارسة رياضته المفضلة السباحة يقول احمد ان الصيف فرصته الوحيدة لممارسة السباحة بالاضافة للنشاطات الاخرى مثل زيارة الاصدقاء والسفر الذي يعتبره فرصة للتعرف على بلاد اخرى ويضيف انه لا يفكر بالعمل لان من يعمل يكون محتاجا وهو ليس كذلك ويضيف ان شبابا جامعيين لا يجدون فرصة العمل فكيف سيجد هو مثل هذه الفرصة؟

خالد في الصف العاشر ايضا يتحدث عن نشاطاته في الصيف فيقول ان اليوم في الصيف طويل ومهما مارس الشخص من نشاطات تبقى ساعات لا يجد اية اعمال يقوم بها ليستثمر هذا الوقت وبالنسبة له فهو يمارس رياضة السباحة خلال العطلة وينهي اليوم عادة بسهره يقضيها مع «شلته» في احد المطاعم اما هيثم فيبدأ نهاره في الساعة الواحدة ظهرا يقول انه يستيقظ متأخرا لانه عادة ينام متأخرا لان السهر في ليالي الصيف شيء ممتع ويقضي بقية النهار اما في البيت في مشاهدة التلفزيون او قراءة المجلات او يذهب هو واصدقاؤه للنادي الصيفي الذي يعتبره يبعث على الملل لان نشاطاته في معظمها تقليدية بالنسبة للعمل يقول هيثم ان والده يدعوه دائما لمساعدته في عمله ولكنه لا يحب مهنة والده «صاحب محل نوفوتيه» بالاضافة الى انها لا تلبي طموحه ويفضل قضاء الصيف دون عمل حتى تأتي المدرسة.

ولكن بعض الشباب يستغلون الصيف لمساعدة اهلهم بالعمل ولكن دون اي مردود مادي، محمود يعمل في محل تجارة يملكه والده ويقول: انا لا انضم لاي نادٍ صيفي عندما تبدأ الاجازة وافضل ان اعمل عند والدي ويأتي اصدقائي لزيارتي وغالبا ما تكون زيارتهم قصيرة ولا احصل على اي مردود مادي من والدي ولو على سبيل التشجيع لانني اعتبر ان عمل والدي هو عملي في النهاية.

اما الشباب الجامعي فان مجال العمل في الصيف امامهم ضيق لاسباب منها اكاديمية وهو ارتباطهم بالفصل الدراسي الصيفي او اسباب مهنية وهي عدم قدرتهم في الحصول على عمل مناسب.

يقول مؤمن ان الاحباطات تسير مع الطالب الجامعي منذ اليوم الاول لدخوله الجامعة وبالتالي فانه ينتظر الصيف بفارغ الصبر ليضع حدا لبعض هذه الاحباطات بالنسبة للعمل فان فرص العمل محدودة فلا يستطيع شاب على مستوى معين من التعلم ان يعمل باية مهنة كانت.

اذن شبابنا يحجم عن

★ د. سري ناصر الاهل والتربية مسؤولان عن عدم غرس حب العمل في نفوس النشء

العمل في الصيف لان الصيف فرصته الوحيدة للانطلاق مع العلم ان شبابنا خلال هذه الفرصة لا يقدم شيئا منتميا او مفيدا ولكن لماذا تكونت لدى الشباب فقط هذه الصورة عن الصيف والعمل خلاله يقول الدكتور سري ناصر استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية ان هذه النظرة للعمل مرتبطة بالتنشئة الاجتماعية واساليب التربية المتبعة في المجتمع فالاهل يربون ابناءهم على الاتكالية وبالتالي يصل الابناء الى سن معينة وهم متكلون على اسره م في كل شيء لذلك نجدهم لا يعتمدون على انفسهم في اشباع حاجاتهم المادية ما دام الاهل يوفرون هذه الحاجات ويضيف الدكتور ناصر لا تستطيع ان نضع كل اللوم على الاسرة في هذا الموضوع بل ان التربية لها دور اساسي في نمو هذه النظرة السلبية للعمل عند الشباب فلا يتم التركيز على العمل كشيء مقدس له قيمه في الحياة وبالتالي ينظر الشاب للعمل على انه شيء ثقيل غير مرغوب فيه وخاصة اذا ما كان هذا العمل خفيفا ولا يحتاج الى جهد او تعب من هنا ينشأ الطفل غير محب للمدرسة ومن ثم للعمل.



وحول نظرة شباب الغرب للعمل وعدم تقليد شبابنا لهم في هذا الاتجاه يقول الدكتور ناصر للاسف ان تقليد شبابنا للغرب سطحي فهم لا يأخذون من الغرب سوى القشور والمفاهيم السطحية فالشاب هنا عندما يقول انه لا يجد عملا مناسبا فانه بذلك يهرب من مواجهة موضوع العمل، ولا يعتقد الدكتور ناصر ان الاندية الصيفية تقوم بعملها كما يجب فهي وكما يقول مؤسسات غير قادرة على مواجهة احتياجات الشباب وتوجيههم الوجهة الصحيحة لذلك يجب اعادة النظر بعملها ويقترح الدكتور ناصر انشاء مخيمات صيفية على نطاق واسع تمارس خلالها الاعمال المختلفة التي تفيد المجتمع وان لا تقتصر هذه المخيمات على تجمعات محددة.

اذن هكذا ينظر الشباب للعمل في الاجازة لا ندري كيف ستكون هذه النظرة في المستقبل وهل ستتغير هذه النظرة مع تغير المعطيات في مجتمعنا سؤال لا يستطيع الاجابة عليه سوى شبابنا.

التقليد... انعكاس للفراغ الفكري!

نشرت صحيفة المستقبل الغراء في عددها رقم(١٦) ندوة متميزة حول مشكلة التقليد التي باتت ملازمة للشباب العربي المسلم في وطننا الصغير والكبير على حد سواء.. وقد جاءت آراء المشاركين قيمة وتنم عن فهم صحيح للمشكلة واسبابها ولكن اسمحوا لي ان اعقب على بعض النقاط التي ربما فاتت المشاركين.

واولها انه لم يتم اعطاء تعريف للتقليد فهل هو محاكاة الغربي في عقليته وتصرفاته وعلمه أم في مظهره الخارجي؟ الواقع ان معظم المحاكاة تقتصر على المظاهر الخارجية «اللباس والتعامل الاجتماعي» ولم تمتد الى العقلية والثقافة والاعتداد بالنفس التي تميز الشخص الغربي..

فاغلب شبابنا يأخذون الصورة السلبية ويهملون الجوانب الايجابية ويكون هذا التقليد بدون امعان التفكير في الاسباب.. انه فقط التقليد لمجرد التقليد، ظنا منهم بان «قصة المارينز» او «بنطلون التايت» او «الكندرة بدون جرابات» ستجعل من الشاب او الفتاة انسانا افضل ومتطورا ومتقدما او بمعنى آخر «سبور».. مع تجاهل تام للمحتوى الداخلي من الثقافة او العلم او الاخلاق.

والشخص الذي يقلد الغرب يكون متأثرا بما تفرزه الدعاية الغربية السامة ووسائل اعلامنا التي ـ للاسف ـ تجاري هذه الغزوة الخطيرة لمفاهيمنا وقيمنا دونما انتباه.. ان هذا الشاب الضائع ثقافيا قد يعرف اسماء جميع المغنين والممثلين الغربيين ويقلدهم في كل تصرفاتهم لكنك لو سألته عن كولن ولسون او اينشتاين او جون كنيدي فانه يسألك مندهشا: وماذا يغني هؤلاء؟!

ولا شك ان هناك عدة اسباب تدفع الشاب العربي الى تقليد الغرب بهذا الشكل المؤسف:

١ ـ البيئة التي ينشأ بها: فالعائلة والمدرسة لها تأثير حيوي كبير في صقل شخصية الطفل الذي سيختزن كل تجاربه وقناعاته في السنين الاولى من عمره وسيعتمد عليها كحقائق طوال حياته.. والملاحظ ان الطفل الذي ينشأ في جو يعتمد الايقاع الغربي في حياته لا بد ان تتشكل قناعاته بشكل موافق للافكار الغربية، كما ان الحالة المادية تلعب دورا.. حيث ان تقليد الغرب دائما يعتمد على المظاهر المادية الصارخة والتي لا يستطيع توفيرها اي شخص.

٢ ـ مشاعر الاحباط المبكر التي تصيب معظم شبابنا الذي دائما ما يواجهون مرارة الحقيقة عندما يقيسون المسافة ما بين الامل والواقع والتي غالبا ما تكون كبيرة.. ان هذه الحقيقة تؤدي بالشاب الى الوقوع في احد محظورين: الانكفاء على الذات ورفض المجتمع، التمرد على القيم العائلية والدينية والاجتماعية ومحاولة الخروج من الاسر الذي يعتقد الشاب بانه سبب دمار احلامه.. وعادة ما يأخذ الرفض منحى متطرفا قد يظهر في المغالاة باتخاذ المفاهيم الغربية بسلبياتها كطريق لاثبات الذات.

٣ ـ مشكلة معظم الشباب في هذا الزمن انهم منقادون لرغبة الآخرين، والقليل جدا هو الذي يملك حرية اتخاذ القرار فيما يتعلق بواجبه في الحياة والفلسفة التي يؤمن بها.. وتلعب وسائل الاعلام والبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في صياغة التوجهات الفكرية للشاب، ان الشاب دائما يبحث عن الاحساس بدور في الحياة، وقد يعتقد ان حياة الغرب بما فيها من حرية غير متوازنة هي الحل الامثل.. كما ان الشعور بالنقص لا يمكن اغفال اهميته.. فعلى الصعيد الجماعي فان سيطرة الغربيين على القرار الدولي تجعل الاتجاه الى اسلوب حياتهم كنوع من الدخول الى نادي الاقوياء وترك الضعفاء الذين لا يملكون قرارهم بيدهم.

وعلى الصعيد الفردي فان شعور الانسان بالضعف الثقافي والفكري يجعله يحاول تغطيته بستار لامع هو المظاهر الخارجية المبرقعة لاصحاب الاسلوب الغربي في الحياة.

ولا شك بان الاغراءات التي يحملها الاسلوب الغربي تدفع باصحاب الشخصية الضعيفة والنقص الذاتي الى السباحة مع تيارها.. وعلى صعيد الشباب فان الاختلاط غير المبرمج هو من اقوى الاغراءات.. ولا اريد هنا ان ابدو متزمتا ـ كما يحلو القول للبعض ـ فلست ضد الاختلاط قطعيا، لكن الاختلاط يجب ان يكون لاسباب منطقية.. كتبادل الآراء المفيدة مع الجنس الآخر والتعاون والاحترام المتبادل اما ما نشاهده من مسابح مختلطة وحفلات مختلطة وتغيير «البوي فريند» او «الجيرل فريند» كتغيير الملابس لهو نوع من التهافت والمهازل التي تدل على انهيار تام في منظومة الاخلاق والتقاليد التي نعتز بها ولا يمكن اعتباره تقدما وتطورا بل قنبلة اخلاقية موقوتة خاصة ان معظم المشاركين فيها لا يتمتعون بالقدر الكافي من رجاحة العقل للتمييز بين الصح والخطأ.. بل هم يسيرون حسب دوافعهم غير المتزنة، وهي سبب آخر للانغماس في الحياة الغربية التي لا تعطي احتراما ولا وزنا للاخلاق والتقاليد.

ولا بد لنا من اعادة النتائج للاسباب، فاسلوب الحياة الغربي هذا لا ينبع من حضارة ثقافية راسخة بل من موجة هائلة من المادية والانانية والمصلحة التي تحكم علاقات الناس ببعضهم البعض، فالمدنية الغربية وما تفرع عنها هي كائن عملاق بعضلات رأسمالية قوية لكنه لا يملك عقلا ولا روحا وكل وظيفته في الحياة هي دحر الآخرين وتحطيمهم ارضاء الغريزة السادية في تكوينه.. وهذا الاسلوب طبع حياة معظم الناس في زماننا هذا، وقد تكون هذه الخاصية الفردية والانانية هي الدافع الخفي وراء توجه شبابنا للحياة الغربية كوسيلة لتحقيق غاية حب السيطرة والتملك.. وقد اثبتت نجاحها حسب سياق التاريخ الواقعي.

ان النقطة التي لا بد من التركيز عليها بان «الاقتباس» من الغرب، ليس خطأ او عيبا، لكن يجب ان يكون هذا الاقتباس انتقائيا وغرباليا، بحيث نميز بين ما هو مفيد لنا من العلم والثقافة وندخله في منظومتنا الحضارية العربية الاسلامية، وبين ما هو مضر ومفسد كالمظاهر الخارجية والقشور الفارغة من المضمون ونمنع دخولها لمجتمعنا.. ولكن هذه العملية الاختيارية تتطلب وجود عقلية شبابية مؤمنة بذاتها وحضارتها ومتلمسة لطريقها المستقبلي بآليات ثقافية تطبيقية مستمدة من ديننا وحضارتنا.. والى ان يتم ذلك، سيبقى سوس التقليد للغرب ينخر في بنيان مجتمعنا الشبابي.

باتو وردم ـ الجامعة الأردنية ـ كلية العلوم

شباب المستقبل يكتبون

الانتفاضة «المجد الخالد»

مظاهرة
وطن بألوان العلم
حجر يحلق للعلا
طفل تألق هاتفا
بالروح نفدي ارضنا
بالنار نصنع شمسنا
وشهيدنا وجريحنا
نزفوا ليرووا قمحنا
النار شب لهيبها
والكف اعلت قوسها
والقبضة الشماء عانقت
الحجر
الله اكبر يا حجارة
امطري
الله اكبر هل اعجاز البشر
وعصا المسن تطايرت في
جونا
اذ لم يعد في الشعب
متكئا
على غير الحجر
مظاهرة
هذا شهيد
ما زال ينبض في دمانا
قلبه
هذا مصاب
ما زال يرشقهم بنار
جراحه
وينتصب المطارد كالشجر
والطفل يحبس دمعه
في جفنه المحروق من
هول البصر
مظاهرة
اقرع طبول نهايتي
حكم قيودك في يدي
انسف مدرج اضلعي
افرغ رصاصك في دمي
لن تقتل الاشواق في قلبي
نحفره دالية
او رصف طابون
وزهر زين الحقل الذي
زرعته امي
لن تقتل الاشواق في
نفسي
لاغمار السنابل
او غصن زيتون
او كسرة من قرص زعتر
خبزته امي
نفذ مشيئتك اللعينة
وانصرف
فلسوف تركع القضية
والحجر
ولسوف نفزع ليلكم
ونهاركم
حتى يطاوعنا القدر

علي قاسم ـ سنة اولى حقوق
جامعة العلوم التطبيقية

حوار الأجيال

المهندس حماد أبو جاموس و أماني رباح الصغير

في البداية كم هو جميل ان يلتقي احد منا نحن الذين انهينا مرحلة الشباب بمن يعيشون في هذه المرحلة لا سيما مع التغيرات الحاصلة في مجتمعنا الحالي وبالتالي تأثير ذلك على فئة الشباب.

كانت هذه بداية حديث المهندس حماد الذي استضفناه في زاوية الاجيال ليكون اول ضيوفها حيث قال:

المهندس حماد أبو جاموس

لا انكر في البداية اننا عشنا حياة افضل من التي يعيشها شباب هذه الايام فلم يكن مجتمعنا منفتحا كما هو عليه الآن ولم تكن هناك وسائل اتصالات تصلنا بالعالم الخارجي وبالتكنولوجيا العالمية. اما الآن وقد اصبح هذا العالم قرية صغيرة يراها كل الناس من خلال رسائل الاتصالات وبعد ثورة الاتصالات الحاصلة والتي كانت برأيي النقطة المحورية التي اثرت على الحياة العامة على مستوى الشعب وخاصة الشباب.

وعن تجربته الشخصية واحلامه الشبابية قال:

لقد كان في الماضي معنى حقيقيا للتنافس الشريف سواء في المدرسة او في ممارسة اي عمل بالحياة العامة يتمثل هذا التنافس ان يظهر الطالب مدى الثقافة العامة التي يتمتع بها كل طالب من خلال دراسته ومطالعاته الشخصية وكان لديهم الوقت الكافي للتفرغ لممارسة المطالعة بقصد تثقيف الذات والتعليم والاعتماد على الذات وليس على الغير اذ انه على مستوى العائلة لم تكن الثقافة منتشرة فكان الطالب يعتمد على نفسه اعتمادا كليا وهذا يجعل من خريجي المدارس والجامعات في تلك المرحلة عصاميين اكثر من الوقت الحاضر.

اما في المرحلة الراهنة فقد تفجرت التكنولوجيا الحديثة وتعددت صور الاتصالات وبالتالي دخلت البلاد اشكال مختلفة من المظاهر الغربية وسبل الحضارة التي جعلت شبابنا يعيشون بين الماضي المتمثل بالاباء والجديد المتمثل بما حولهم من حضارة وبالطبع شكل لهم هذا نوعا من الاضطراب، مع ان هذا لا ينطبق على جميع الشباب فبالتأكيد هناك من اختار التأقلم مع الحضارة الغربية ومنهم من تأقلم مع حياة والديه.

واضاف المهندس حماد ان كل شيء سهل لشباب اليوم فبامكانهم الحصول على ما يريدون باسرع الطرق ولكن مع هذا تجد الثقافة والتعليم الحقيقي محدود جدا مع توفر الامكانات اللازمة عكس الجيل السابق الذي ثقف نفسه بنفسه.

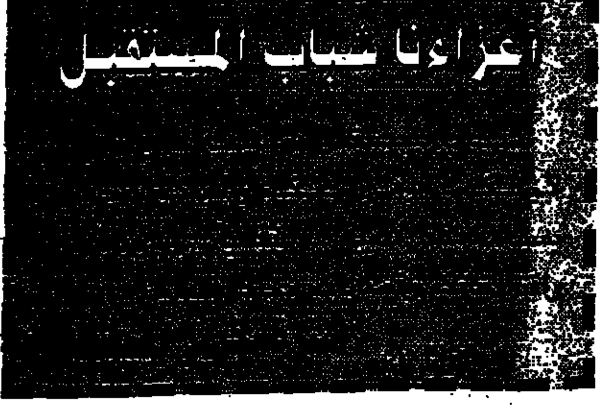
وانا شخصيا افخر اني استطعت ان احصل على شهادتي الجامعية بجهدي الشخصي كما افخر بانه يوجد عندي بنتان وشاب متعلمان افضل تعليم كما اننا نعيش جوا ديمقراطيا اسريا ناجحا من [illegible]

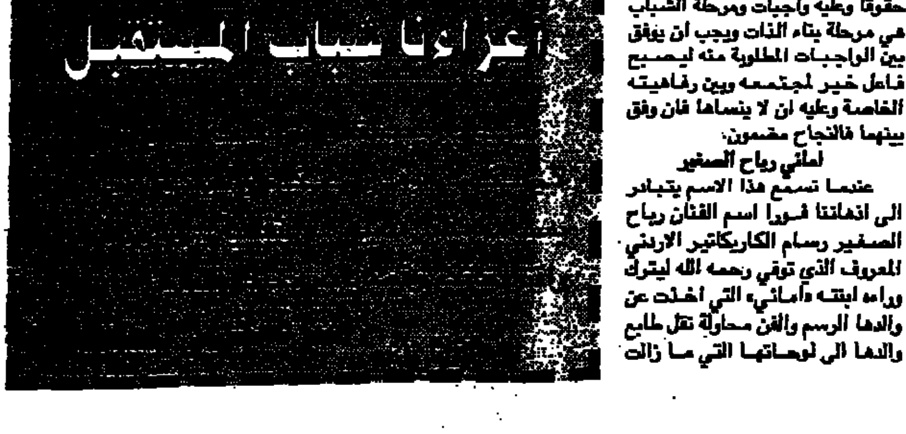


[illegible]

واخذت امارس الرسم في كل وقت حتى انه يشغلني في قضاء وقت فراغي ولو كنت في المدرسة بين صديقاتي.

[illegible]







لا مشكلة مخدرات في المملكة

العقيد النسور: الأردن ليس سوقا للمخدرات بل ممرا لها

تحقيق نوف الشمري

• حجم المشـ

يقيم العقيد هشام النسور مدير ادارة مكافحة المخدرات والتزييف وضع الأردن بالنسبة لحجم المشكلة محليا وعربيا فيما يتعلق بالمخدرات وتعاطيها بأن ظاهرة المخدرات والادمان عليها في الأردن بحجمها الحالي لا تشكل ظاهرة خطيرة ومشكلة كبيرة فالأردن وضمن المقاييس الدولية لا يعتبر بلدا منتجا لأي نوع من أنواع المخدرات كما أنه لا يعد مستهلكا لها وحسب الأرقام التي تم جمعها من خلال قضايا المخدرات التي تم ضبطها في الأردن بالاضافة للأرقام التي حصلنا عليها من المستشفيات الخاصة والعيادات النفسية الخاصة عن المدمنين والمتعاطين الذين تمت معالجتهم بسبب ادمانهم على المخدرات. اذ لم يتجاوز عدد المتعاطين والمدمنين عن ألف شخص ما بين متعاط ومدمن وهذا الرقم لا يتعدى نسبة «٠٠٠٣» ثلاثة لكل عشرة آلاف من عدد سكان الأردن، الا أن هذه الأرقام لا تعطي صورة دقيقة عن واقع المشكلة لاعتمادها على القضايا المضبوطة ولعدم وجود دراسة ميدانية مبنية على أسس علمية صحيحة.

كما انه يخشى من ازدياد حجم المشكلة وانتشارها تبعا لتفشي القضية في بعض دول العالم وبالتالي فان ادارة مكافحة المخدرات تضع خططها المستقبلية وبرامجها للمكافحة المختلفة للحد من هذه الظاهرة ومنع انتشارها خاصة وأن هناك مؤشرات لاحتمال زيادة اعداد المتعاطين والمدمنين.

أما بالنسبة لحجم المشكلة عربيا فان بعض الدول العربية تعاني من مشكلة المخدرات والادمان عليها، الا ان ذلك لا يقارن بما تعاني منه بعض الدول الأجنبية وذلك عائد لأسباب دينية واجتماعية وقانونية وعلى الأخص بعد تطبيق قانون الاعدام في الكثير من الدول العربية ضد مرتكبي جرائم المخدرات، وتبعا لذلك فالأردن لا يعد في مصاف الدول العربية التي تصارع هذه المعضلة الكبيرة..

• الأردن مم

لقد حتم الموقع الجغرافي للأردن باعتباره متوسطا ما بين مناطق انتاج المخدرات ومناطق استهلاكها مرور هذه المواد المخدرة عبر أراضيه وهذا أدى بالضرورة الى تورط أعداد من الأردنيين بالتعامل فيها من خلال التجارة أو التهريب، وأشار العقيد هشام النسور الى أنه ترتبت على ذلك آثار كظهور أعداد من المتعاطين والمدمنين مما يعني ان احتمالية تسرب المخدرات الى داخله واردة ولكن بكميات قليلة لعدم وجود السوق الكبير لها في الأردن سواء للتعاطي أو الادمان الا ان تجار المخدرات والمروجين يحاولون باستمرار توسيع رقعة أسواقهم بالاضافة لايجاد أسواق جديدة ليتمكنوا من نشر تجارتهم وكسب المزيد من الأموال. وقد كان لادارة مكافحة المخدرات وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى الدور الكبير خلال السنوات الماضية في ضبط المئات من قضايا المخدرات واجهاض آلاف المحاولات التي نفذها بعض التجار والمهربين من أجل اختراق السوق المحلي والنفاذ للأسواق العربية المجاورة بالرغم من قلة الامكانات المالية والفنية والبشرية.

وقد أوضح مدير ادارة مكافحة المخدرات بأن الادارة تعتمد على العديد من المحاور للحد من انتشار وترويج المخدرات داخل المملكة عن طريق مراقبة مراكز الحدود ومتابعة وملاحقة المشبوهين في حقل الاتجار بالمخدرات وتهريبها بالتعاون مع بقية الأجهزة الأمنية كما وضعت القوانين والتشريعات الرادعة للمتعاملين بها.

الى جانب ذلك تتبع المحور الوقائي عبر تحصين المجتمع ضد هذه الآفة والتنبيه لأخطارها من خلال البرامج الثقافية والعلمية بالتنسيق مع أجهزة الاعلام المختلفة وبالتعاون مع مختلف فعاليات المجتمع.

ويتابع العقيد النسور حديثه بأن المديرية بدأت تولي اهتمامها بالجامعات والمعاهد والمدارس في السنوات الماضية لأنها تضم الشباب الذين تغزوهم هذه الآفة بانتشارها ويتم هذا التوجيه بالندوات ودورات اصدقاء الشرطة لتوثيق أواصر التعاون بين أبناء المجتمع وأجهزته الأمنية للوقوف سدا منيعا ضد كل ما يهدد المجتمع وأجهزته الأمنية لوقوف المجتمع من أخطار وعلى رأسها قضية المخدرات... وكذلك تعمل ادارة مكافحة المخدرات على ايجاد مركز متطور ومتخصص لعلاج المدمنين ومتابعة أحوالهم.

• قانون الم

يعد هذا القانون من الاجراءات العملية التي اتخذتها مكافحة المخدرات للحد من ترويج وتفشي المشكلة فقد راعى المشرع الأردني عند وضع القانون الجديد عدة نقاط تتمثل في عدم معاقبة المتعاطي اذا لم تكن بحوزته المادة المخدرة وكذلك عدم معاقبته اذا تقدم بنفسه طالبا العلاج أو قبل محاكمته وفي ذلك تخيير للمدمن ما بين قبول العلاج أو العقوبة، كما يمنع القانون التشهير بالمتعاطين المدمنين واعتبار أمرهم على غاية من السرية وايقاع العقوبات ضد من يفشي المعلومات عنهم.. فقد ظلت النظرة للمتعاطين والمدمنين ولسنوات طويلة على اعتبارهم مجرمين وخارجين عن القانون وكانوا يعاملون على هذا الأساس في كثير من دول العالم ومنها الأردن، الا أن هذه النظرة قد تغيرت لتعتبر المدمن مريضا بحاجة للعلاج حيث تعد العوامل والظروف النفسية والاجتماعية والبيئية هي التي ساهمت باقبالهم على تعاطي المخدرات فقد تكون هذه الظروف في كثير من الأحيان خارجة عن ارادتهم وبالتالي فلا بد من مساعدتهم وتقديم العون اللازم لهم بالوسائل المتاحة والممكنة لاعادتهم الى حياتهم الطبيعية قادرين على العطاء والانتاج.

ولدى استفسارنا عن الدور الذي تلعبه العمالة الوافدة والأجانب وكذلك الشباب الدارسون في الخارج والوصفات الطبية مع افتقارها للرقابة عند صرفها، في ازدياد الحالات وتفشي المخدرات أجاب العقيد هشام النسور: «ان العمالة الوافدة وسفر الشباب للخارج اما للدراسة او العمل من الأسباب التي أدت الى زيادة أعداد المتعاطين في البلد خلال الأعوام الماضية حيث ان بعض الوافدين للعمل في المملكة قدموا من دول تعاني من تفشي ظاهرة المخدرات، كما ان بعض الشباب الذين اكملوا دراستهم وعادوا للبلاد حملوا معهم هذه العادة من الادمان وساهموا في ازدياد حجم المشكلة. أما فيما يتعلق بالصيدليات وعدم الرقابة على الوصفات الطبية فلا بد من الاشارة الى نوعين من الأدوية «المهدئة والمنشطة» فالأولى لا تعتبر من المواد المخدرة، ولأنها لا تصرف الا بوصفات طبية ولعلاج حالات مرضية القانون لا يمتلك ايقاع العقوبات على المتعاطين لها. ولكن وضمن قانون المخدرات فالعقوبة تتخذ بحق المخالفين من الأطباء والصيادلة وذلك عن طريق مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية التابعة لوزارة الصحة، وبالنسبة للأدوية المنشطة فهي مخدرة ولا تصرف الا بموجب وصفات طبية خاصة وهذه ليست متوفرة في جميع الصيدليات ومستودعات الأدوية، وهناك رقابة شديدة على التعامل بها الى جانب تطبيق قانون المخدرات على من يخالف تعليمات صرف وبيع مثل هذه الأدوية.

• قسـ

المطلوب انشاء مركز لمعالجة المدمنين.. وتم الغاء تسجيل المواد المنشطة

يتبع هذا القسم للمركز الوطني للصحة النفسية وهنالك تنسيق وتعاون ما بين القسم ومديرية مكافحة المخدرات اذ يتم ارسال بعض المدمنين الى ذلك القسم بين حين وآخر لمعالجتهم اذا ما قبلوا العلاج داخل المركز. فكما هو معروف فان علاج المدمنين لا يمكن ان يكون بالاكراه ويجب ان تتوفر الرغبة القوية لدى المدمن لقبول العلاج والابتعاد عن تعاطي المواد المخدرة، لكي ينجح برنامج العلاج ليعطي ثماره حيث يكون هذا التعاون في اطار من السرية التامة منعا للتشهير بالمدمن وأسرته.

وفي هذا الصدد تطالب ادارة مكافحة المخدرات بانشاء مركز شامل لمعالجة الادمان متخصص ومستقل عن المركز الحالي وتزويده بالامكانيات المادية والفنية والكوادر البشرية المدربة ليضاهي مراكز العلاج في الدول المتقدمة.

• لا للتعتيم الاعلامي

ولا ترى ادارة مكافحة المخدرات أن هنالك «تعتيما اعلاميا» حول مشكلة المخدرات في الأردن وعلى العكس تماما فالادارة على استعداد لتقديم كافة المعلومات والبيانات المتاحة لأية جهة تهتم بالموضوع، وأكد مدير مكافحة المخدرات على أن الاعلام سلاح ذو حدين اذ يجب ان تكون البرامج الاعلامية مدروسة بعناية والا فان النتيجة غالبا ما تكون سلبية بدلا من أن تحقق أهدافها، «فثقتنا بوسائل الاعلام في الأردن كبيرة» الا انه وكما أشرنا سابقا فالبلاد لا تعاني من مشكلة المخدرات والادمان عليها بشكل كبير وبالتالي فلا نرى ضرورة لتركيز وتكثيف البرامج الاعلامية على هذا الموضوع وأخطاره كما أننا نقوم بمحاربة الاشاعات التي تنتشر من وقت لآخر عن انتشار المخدرات في بعض المناطق والتي لا تكون في الواقع سوى حالات محدودة تتضخم نتيجة تداولها ما بين الناس والتي تنتهي بمجرد نشر الحقائق المتعلقة بها.

• مديرية الصيدلة

وقالت الصيدلانية ميساء الساكت مديرة - مديرية الصيدلة - في وزارة الصحة ان المواد المخدرة هي الواردة في الجداول «العقاقير الخطرة» والملحقة بقانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (١١) لسنة ١٩٨٨ والمراقبة دوليا وأكدت الصيدلانية الساكت التزام المديرية بالأنظمة والقوانين المنصوص عليها فيما يتعلق بالمواد المخدرة.

وأضافت بأن عمليات الاستيراد والتداول والوصف الطبي والصرف يتم بموجب تراخيص فلا يجوز لطبيب وصفها او لصيدلي صرفها بدون ترخيص من وزارة الصحة ومديرية الصيدلة فجميع الاشخاص المتعاملين بها وينقلها عليهم التقيد بهذه التراخيص.

وأوضحت ان المواد المهدئة لا توصف ولا تصرف الا بموجب وصفة طبية وهي تستخدم لبعض الأمراض النفسية لتهدئة المرضى واستعمالها شائع وهي تخضع لمراقبة مفتشي الوزارة.

أما بما يختص بالمواد المنشطة فقد تم الغاء تسجيلها ومنع استيرادها وتداولها كونها منشطة للجهاز العصبي.

وأشارت الصيدلانية ميساء الساكت الى أن المديرية تتعاون مع الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بموجب تقارير دورية كل ثلاثة أشهر بالنسبة لاستهلاك المملكة من هذه المواد «والتي صرفت رسميا» وهنالك تقريران سنوي وآخر نصف سنوي.

هذا ما يتعلق بنا كوزارة صحة أما السوق غير المشروعة فالتقارير تبعث من قبل الأجهزة الأمنية. كما تقوم المديرية بالتشديد على مراقبة المستحضرات المخدرة بحيث ترصد وتراقب القيمة الواردة والمصروفة وتدقق من قبل مفتشي المركز والمحافظات.

وتتمثل اجراءات المديرية بحق المخالفين من الأطباء والصيادلة حيث تتراوح ما بين المجلس التأديبي واغلاق الصيدلية مع التحويل للمحاكم المختصة ولدينا الحق بالتنسيق مع رئاسة الوزراء لايراد أي مادة ضمن الجداول الخطرة.

وأشادت بالتعاون والتنسيق ما بين المديرية وادارة مكافحة المخدرات بحيث اذا وجدت مادة يساء استخدامها يتم التعاون ما بيننا وبين نقابة الأطباء والصيادلة لتطويق الموضوع والسيطرة عليه.

وفيما يختص بقضية انتشار ظاهرة شم الزيوت الطيارة بين فئة الشباب الصغار وتحديدا في المناطق الشعبية أوضح مدير مكافحة المخدرات بأن هذه الظاهرة بدأت في بداية الثمانينات، ولكونها متوفرة في الأسواق كمواد صناعية مفيدة في مجالات عديدة حيث أقبل عليها بعض الشباب صغار السن وأدمنوا عليها وقد تفشت الظاهرة في التجمعات الشعبية لافتقارهم لرقابة الأهل فهذه «الزيوت الطيارة» تعمل تدريجيا على اتلاف الدماغ عند تشبع الجسم منها فيصبح بحاجة لزيادة «فترة الشم» وبعد مدة يصبح مدمنا، والخطورة الأكبر تكمن في أن هذه الظاهرة بداية الطريق للتحول لتعاطي المخدرات الا أن المؤسف انها وجدت في السنوات العشر الأخيرة متعاطين لها، ويبقى دور الأجهزة الأمنية في هذه الحالة اجراء وقائيا واداريا للحد من انتشار القضية ونخشى بازدياد اعداد العاطلين عن العمل وخاصة جيل الشباب من ازدياد نسبة المدمنين.



• بالأرقام

وتشير الاحصائيات الرقمية المتوفرة لدى المديرية ان اعداد المتعاطين المضبوطين خلال السنوات العشر الأخيرة قد بلغت «٨١٨» متعاطيا بينهم «٤٩٤» اردنيا مقابل «٣٢٤» متعاطيا غير أردني.. وقد بلغت قضايا المخدرات المضبوطة حتى العام الماضي «١١٩٦» قضية شارك فيها من «١٦٤١» شخصا مقابل «١٢٧٩» من جنسيات أخرى وتتوزع المواد المخدرة المضبوطة ما بين الحشيش، الهيروين، الأفيون، الكوكائين والحبوب. فقد تم ضبط «٢٥٤٠٥» كغم من الحشيش النسبة الأكبر الى جانب «١٠٩٠٤٣٨» من الحبوب.

• كلمة أخيرة

فالمخدرات لا تزال لعنة تصيب الفرد وكارثة تحل بأسرته وخسارة محققة تلحق بوطنه وخطر المخدرات ليس قاصرا على النفس والمال فحسب ولكنها وباء يسيطر على الأخلاق فيفسدها وعلى الكرامة فيسحقها وعلى الارادة فيسلبها وسيبقى مهربو المخدرات والمتاجرون فيها لا يؤمنون بدين ولا ينتمون الى وطن الا اننا سنتمسك بقول الرسول الكريم: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان»...



في معركة الحفاظ على مكتسبات حرب الخليج!!

الادارة الأمريكية «تغوص» في المستنقع الصومالي

أعادت التطورات التي شهدها الصومال خلال الأيام القليلة الماضية التساؤلات التي طرحت عند قدوم القوات الأمريكية الى البلاد، وكذلك الشك التي أحاطت بالتقسيم الاداري الجديد الذي تضمنته معاهدات التسوية الصومالية، وقد أدت أجواء الحرب التي خيمت على البلاد الى ابتعاد احتمالات الاستقرار والهدوء الشاملة، وفتح المجال واسعا أمام استمرار الحرب، وأخذ الصراع سبيلا آخر، يحدث حينا في الواقع قد يؤدي الى تغيير الخارطة السياسية في البلاد.

فعند بدء عملية «اعادة الأمل» التي قادتها الولايات المتحدة وضع المحللون السياسيون مجموعة من علامات الاستفهام على خطوة واشنطن، ورأى معظمهم ان الادارة الأمريكية قصدت من هذه الخطوة استعراض عضلاتها وتثبيت سطوة النظام العالمي الجديد، في الوقت الذي ركز الآخرون على الأهداف الانسانية التي تنطوي عليها العملية.

ومع تسليم القوات الأمريكية زمام الأمور لقوات الأمم المتحدة أشار أصحاب وجهة النظر الثانية الى صحة توقعاتهم، لاسيما وان التدخل الأمريكي دفع الفرقاء الصوماليين الى طاولة المفاوضات.

الا أن الاتفاق الذي توصل له قادة الفصائل الصومالية لم يترك المجال للمزيد من التفاؤل، اذ لم يتم وضع حل جذري للصراع، وجاء التقسيم أرضية خصبة لتجدد النزاع بين أمراء الحرب.

غير أن وجود قوات الأمم المتحدة في البلاد حال دون نشوب معارك توسيع النفوذ بين الجماعات المتنازعة، وتحقيق أحلام الجنرال عيديد «أقوى الزعماء الصوماليين» في الاستيلاء على البلاد.

وبذلك اصطدمت مشاريع الجنرال بدور واشنطن فأخذت الأحداث منحى المواجهة بين الفصائل المتحالفة مع عيديد وقوات الأمم المتحدة، ولاعطاء الصراع طابعا آخر رفع الجنرال عيديد شعارات وطنية قادرة على خلق أوسع التفاف شعبي حول أهدافه.

أما الولايات المتحدة فقد تصرفت كعادتها؛ اذ استخدمت عند تعاطيها مع



محمد فارح عيديد



كلنتون

اعتداء عيديد على أفراد القوة الباكستانية العاملة في اطار الأمم المتحدة المكيال الذي لم تستخدمه عند اندلاع المعارك في البوسنة والهرسك، على الرغم مما تعرض له المسلمون هناك، وقامت بحشد الجيوش كما فعلت عند اندلاع أزمة الخليج.

وبوصول الأمور عند هذه النقطة تحول الوجود الأمريكي في الصومال، وكذلك وجود قوات الأمم المتحدة الى احتلال بكل ما تعنيه الكلمة، وتحول عيديد الى بطل وطني يسعى لتحرير بلاده من القوات المحتلة.. وربما اعادة توحيدها بالقوة.

ولذلك لن يكون وجود قوات الأمم المتحدة مقبولا في الصومال على المدى القريب والبعيد حتى لو تم اعتقال الجنرال عيديد كما حدث مع الرئيس نورييغا من قبل، وتوجيه ضربة لقواته العسكرية كما حدث مع الرئيس العراقي صدام حسين، وسيبقى هاجس رحيل القوة الدولية مخيما على الشعب الصومالي في الوقت الذي يطالب البوسنيون بدور أكبر لقوات الأمم المتحدة.

وسيكتشف الأمريكيون ان الوضع في الصومال ليس بالسهولة التي تصوروها، وربما تعترف ادارة الرئيس كلنتون بحجم المأزق الذي أوقعتها فيه ادارة الرئيس جورج بوش في أواخر أيامها في البيت الأبيض.

وفي جميع الأحوال لن تتخلى الولايات المتحدة عن دورها في قيادة قوات الأمم المتحدة في الصومال لأن مثل هذه الخطوة كفيلة بافقادها لهيبتها كحاكم للنظام الدولي الجديد، وعلى الأرجح سيدفع كابوس الاحتفاظ بمكاسب حرب الخليج الادارة الأمريكية للتوغل في المستنقع الصومالي.

ولا شك ان الشعب الصومالي سيكون الخاسر الأول.. وربما الأخير، اذ ستستمر حالة اللا استقرار مع تحول البلاد تحرير تحرير، بعد توقف «الحرب الأهلية» الى حين، وتراجع أوهام الاستقرار والهدوء التي لاحت عند جلوس الفرقاء على طاولة المفاوضات.

بين الحج الليبي.. والتسويق الكويتي

المنطقة العربية «على سكة» النظام الشرق أوسطي

يبدو ان خطوة الزعيم الليبي بارسال حجاج الى فلسطين المحتلة لم تكن سوى فاتحة التطبيع قبل التوقيع على اتفاقية عربية ـ اسرائيلية، فما كاد الحجاج الليبيون يصلون الى بلادهم قادمين من القدس المحتلة حتى أعلنت الكويت رفع المقاطعة عن البضائع الاسرائيلية.

وكما ان الاجراء الليبي كشف عن عقدة «الانزواء» عن العالم العربي بعد أزمة «لوكيربي» أكد الاجراء الكويتي ان آل الصباح مازالوا يعيشون في أجواء أزمة الخليج التي انقشع غبارها، وبدأت تلوح في الأفق أجواء مصالحة عربية ـ عربية بدأت بوادرها تلوح في الأفق، وقد دفعت الخطوتان الى الدفع باتجاه تحول التطبيع قبل التوقيع الى أمر واقع.

وأشارت الخطوتان الى أن الشكل القديم للعلاقات بين الدول العربية «حيث تلعب الجامعة العربية دورا بارزا» عفا عليه الزمن، وأكدتا على أن اسرائيل دخلت العواصم الواقعة على أطراف العالم العربي قبل ان تدخل عمان ودمشق، واذا ما استثنينا القاهرة التي وقعت صلحا منفردا، وبيروت التي دخلها الاسرائيليون محتلين وخرجوا منها بفعل بطولات الشعب اللبناني في مطلع الثمانينات.

كما تحمل النتيجة التي وصل اليها الوضع في المنطقة مجموعة من المؤشرات ابرزها ان اسرائيل تحولت الى دولة معترف بها في المنطقة، وان «تل أبيب» اقتربت من الكويت «بايحاء أمريكي» لتصبح العلاقة بين العاصمتين أفضل مما هي عليه بين بعض العواصم العربية.

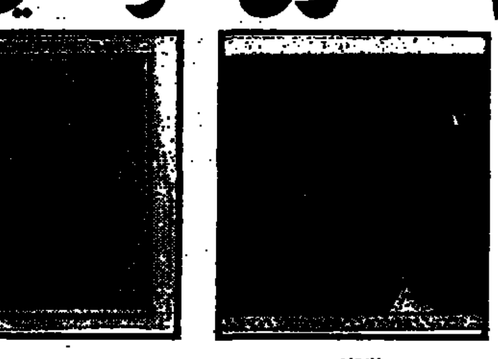
وتعني الخطوتان ان الاقتصاد الاسرائيلي بدأ يتحول الى جزء من اقتصاديات المنطقة، «ما بين الحج السياحي وتسويق البضائع» في الوقت الذي يفرض الحظر الاقتصادي على الخضروات الأردنية مثلا في أكثر من عاصمة خليجية، ويتعرض السودان لهجوم سياسي تقوده القاهرة.

واذا وضعنا بعين الاعتبار الدور التركي والايراني في المنطقة، والعلاقات التي تربط أنقرة وطهران ببعض العواصم العربية على حساب العلاقة مع بعض العواصم العربية يظهر بوضوح نصيب المنطقة العربية من النظام العالمي الجديد الذي وضع حجر أساسه في المنطقة العربية «حرب الخليج».

وفي هذا السياق لا يخفي المحللون السياسيون مخاوفهم من ان المنطقة العربية لم تعد عربية صرفة، وأننا مقبلون على نظام شرق أوسطي في المنطقة.

ويتوقع المحللون ان تأتي المصالحات «العربية ـ العربية» على أرضية النظام الجديد، وليس ضده، بمعنى ان يكون دخول اسرائيل المنطقة مقابل انفتاح العواصم العربية على بعضها وفتح الطريق الكويتي أمام البضائع الاسرائيلية مقابل الغاء واشنطن لقرار تجفيف موارد منظمة التحرير، وربما رفع الحصار عن مدن وقرى الأراضي العربية المحتلة. أما القرار الليبي بارسال الحجاج فقد جاء من حيث لا يتوقع المحللون والدبلوماسيون على حد سواء.

ويعتقد المحللون السياسيون ان معظم العواصم العربية بدأت بالاستعداد منذ ما يزيد عن العام في الدخول في النظام «الشرق أوسطي» الجديد، والذي صممته الولايات المتحدة للمنطقة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.



القذافي

في ظل غياب استراتيجية واضحة لمواجهة الأقليات الكردية

شبح «الكردستان العراقي» يخيم على اجتماع طهران!!

يبدو ان اجتماع طهران الذي ضم وزراء خارجية تركيا وسوريا وايران راوح عند النتيجة التي وصل اليها اجتماع دمشق الذي عقد قبل اشهر وضم الوزراء الثلاثة.

اذ ان اهم ما خرج به الاجتماع التأكيد على بقاء العراق وحدة سياسية واحدة وعدم تقسيمه، وجدد الوزراء الثلاثة رفضهم للاجراءات التي اتخذها الاكراد العراقيون «تشكيل برلمان وحكومة» واكدوا في اجتماعهم «كما جرت العادة» على حقوق الشعب العراقي.. الخ.

ولم يتعرض الوزراء الثلاثة للجانب الذي يخصهم من المسألة الكردية رغم ان المحور الحقيقي لاجتماعهم كان التنسيق والاتفاق على مواجهة الازمة الكردية التي ظهرت بشكل ملفت للنظر في تركيا وايران واصبحت من ابرز التحديات التي تواجه انظمة الحكم في كل من انقره وطهران.

ورغم التكتم الذي احيطت به المحادثات لم يفت المحللون السياسيون الربط بين «الاجتماع التنسيقي» والقصف الذي تعرض له «الكردستان الايراني» من جهة الدلالات التي حملها تمرد مجموعة من كبار رجال الامن الاتراك احتجاجا على تهاون الحكومة تجاه الخطر الذي يمثله الاكراد.

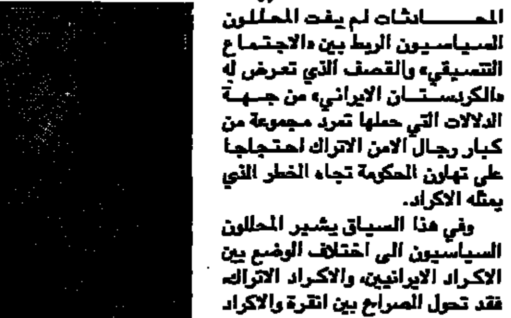
وفي هذا السياق يشير المحللون السياسيون الى اختلاف الوضع بين الاكراد الايرانيين، والاكراد الاتراك، فقد تحول الصراع بين انقرة والاكراد الاتراك الى صراع داخلي بحت، فيما تحاول طهران ان يأخذ الصراع بينها وبين الاكراد الايرانيين المنحى ذاته من خلال افتعال معركة مع الاكراد العراقيين تنتهي بطرد اكراد ايران من الكردستان العراقي كما طرد الاكراد الاتراك.

غير ان الاكراد العراقيين يتعاملون مع اكراد ايران بشكل مغاير لتعاملهم مع اكراد تركيا، اذ لا توجد اعداد كبيرة من المسلحين الاكراد الايرانيين في الكردستان العراقي يقومون باعمال عسكرية في ايران كما كان الحال بالنسبة للاكراد الاتراك، كما ان علاقة الكردستان العراقي بايران ليست على درجة علاقته بتركيا، ولذلك لا يرى المحللون السياسيون ان القصف الايراني للشمال العراقي ينتهي برحيل الاكراد الايرانيين الذين يعملون من داخل الحدود الايرانية.

الا ان ما يرعب ايران وتركيا على حد سواء هو النموذج الكردي العراقي وطريقة تعامل المجتمع الدولي معه وليس العمليات العسكرية، او بمعنى آخر قدرة العمليات العسكرية على جلب التعاطف الدولي، وفي ذلك نجد التفسير المناسب لعدم انتفاع الحكومة التركية وراء ضغوط المتطرفين في اتجاه التصعيد ضد الاكراد في شمال الاناضول.

وفيما يتعلق بالقصف الايراني للشمال العراقي يعتقد المحللون بانه اقرب ما يكون الى سلاح ذو حدين، ففي حين يغطي على ممارسات طهران ضد الاكراد في داخل الحدود الايرانية ويظهر المسألة على انها صراع مع قوى خارج البلاد، او قوى في الداخل لها امتدادات خارجية، من شأنه ان يثير المجتمع الدولي الذي يفرض حماية على الكردستان خوفاً من قيام بغداد باعمال انتقامية ضد اكرادها.

والواضح ان كلا من الدول الثلاث التي تضم اقليات كردية لم تتوصل بعد لاستراتيجية واضحة لمواجهة الاكراد، تحول دون انتقال نموذج الكردستان العراقي اليها، ولذلك حرصت كل من دمشق وانقره وطهران على التأكيد على وحدة الاراضي العراقية.

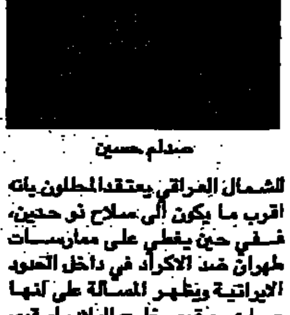


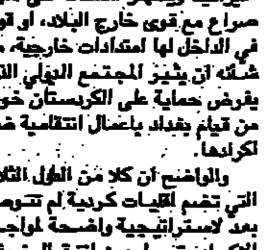
جلال الطالباني





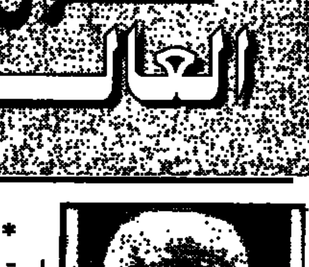
صدام حسين







حول العالم



* تتحدث الأوساط السياسية في الجزائر هذه الأيام عن احتمالات حدوث تغييرات في المجلس الأعلى الحاكم في نهاية العام الحالي، بعد أن ترددت أنباء حول وجود نوايا لتشكيل مجلس جديد مكون من ٣ أعضاء.

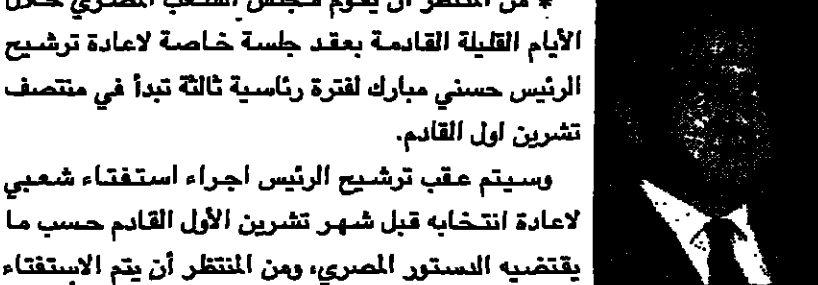
وقد تأكدت صحة هذه الأنباء أثر اعلان بعض المصادر المطلعة عن اجماع لدى أعضاء المجلس الحالي فيما يتعلق بتعيين مجلس جديد يتكون من رئيس ونائبين له.

****

* بلغ عدد المرشحين لخلافة الرئيس الروسي بوريس يلتسن ١٢ شخصا حسب تصريح أدلى به مؤخرا، ولذلك يتوقع المحللون ان تكون الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ربيع عام ١٩٩٦ بالغة السخونة.

بوريس يلتسن

****



حسني مبارك

* من المنتظر ان يقوم مجلس الشعب المصري خلال الأيام القليلة القادمة بعقد جلسة خاصة لاعادة ترشيح الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسية ثالثة تبدأ في منتصف تشرين اول القادم.

وسيتم عقب ترشيح الرئيس اجراء استفتاء شعبي لاعادة انتخابه قبل شهر تشرين الأول القادم حسب ما يقتضيه الدستور المصري، ومن المنتظر أن يتم الاستفتاء وسط اجراءات أمنية مشددة تحسبا من هجمات قد يقوم بها الاصوليون.

****

* تمكنت كوريا الشمالية من التوصل الى بيان مشترك مع الولايات المتحدة الأمريكية ليتاح بذلك استمرار الحوار بين الطرفين، والحيلولة دون حدوث أزمة دولية.

ومن أبرز بنود البيان الذي تم التوقيع عليه التأكيد على عدم التهديد واستخدام القوة، وتكريس الأمن والسلام في شبه الجزيرة الكورية، ودعم توحيد كوريا سلميا.

****

* في ايطاليا تمكنت رابطة الشمال التي يتزعمها اميرتو بوسي من تحقيق نصر ساحق على الأحزاب التقليدية في الانتخابات البلدية، مما احدث زلزالا في الواقع السياسي الايطالي حسب وصف المحللين السياسيين، خصوصا ان النتيجة أدت لتراجع الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي، كما ان الرابطة تتسم بنزعتها الاقليمية، ويرى المحللون السياسيون ان فوز الرابطة نتيجة طبيعية اذا ما اخذت بعين الاعتبار رياح العنصرية التي تهب على أوروبا.

****

«المغاربة» يستعدون لانتخابات «ساخنة»!!



الحسن الثاني

بدأت خارطة التحالفات السياسية في المغرب تتضح شيئا فشيئا مع اقتراب العد التنازلي للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٢٥ حزيران الجاري، في الوقت الذي فتح الباب أمام المرشحين المستقلين لخوض الانتخابات دون ان يكونوا محسوبين على أية قوى سياسية.

وترجح التقارير الواردة من الرباط احتمال تحالف «الاستقلال» و«التجمع الوطني للاحرار» و«الاتحاد الاشتراكي» في الوقت الذي عبر المحللون عن اعتقادهم بتحالف «الاستقلال» و«الاشتراكي» و«التقدم» و«الاتحاد الاشتراكي».

أما أحزاب «الاتحاد الدستوري» و«الحركة الشعبية» و«الحزب الوطني الديمقراطي» فقد أعلنت تحالفها في تكتل أطلقت عليه «الوفاق الوطني»، في حين ستخوض أحزاب «التجمع الوطني للأحرار» و«الحركة الشعبية الوطنية» الانتخابات بلا حلفاء.

ويتوقع المراقبون ان يرشح بعض الوزراء والمسئولون الحكوميون أنفسهم في الانتخابات مستفيدين من بعض الخدمات التي قدموها للمواطنين أثناء توليهم لمناصبهم، وفي هذا السياق لا تخفي أوساط المعارضة خوفها من انعكاس ذلك على نتائج الانتخابات.

ومن المتوقع أن يكون الوضع الانتخابي بالنسبة لحزبي «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي» أقوى من وضع غيرهما من الأحزاب في الدوائر الانتخابية التي تضم المدن الرئيسية في البلاد. الا أن ذلك لا يعني ضعف الأحزاب الأخرى التي تصنف على أنها أحزاب معارضة، ولذلك يعتقد المحللون ان تشهد بعض الدوائر تنافسا حادا.

بعد انتخابات غاب عنها المتشددون

رفسنجاني رئيسا للمرة الثانية



رفسنجاني

جاءت نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في ايران مؤخرا مطابقة لتوقعات المحللين السياسيين، ونتيجة للتراكمات التي شهدتها البلاد منذ الاطاحة بالشاه واستيلاء الملالي على السلطة كما أن الظروف التي تشهدها البلاد ـ الخارجية والداخلية ـ لعبت دورا كبيرا في فوز رفسنجاني.

فلم يواجه الرئيس الايراني المحسوب على التيار البراغماتي في السلطة منافسة حقيقية لعدم رغبة منافسيه في خوض المعركة بعد الهزيمة التي منوا بها في انتخابات مجلس الشورى، وتكهم من خسارة معركة يكون رفسنجاني خصمهم فيها.

وقد ترسخت هذه القناعة لدى خصوم رفسنجاني المتشددين بعد ان وضعوا في اذهانهم مجموعة من الاعتبارات أبرزها احتمال عدم حصول مرشحيهم على موافقة مجلس الرقابة ذو القرارات القطعية التي لا تقبل النقاش.

وبذلك فضل المتشددون الاحتفاظ بدورهم المحدود في تقويم السياسة الخارجية والداخلية للبلاد، والمحافظة على ما تبقى لهم من قاعدة شعبية كانوا سيخسرونها في حال هزيمتهم.

وأظهر التفاوت الهائل في نسبة الاصوات بين رفسنجاني والمرشح الذي جاء في المرتبة الثانية عدم وجود اي تنسيق بين الأوساط التجارية في بازار طهران التي يمثلها احمد توكلي وزير العمل السابق، والفئات الأخرى في المجتمع الايراني، ومن ناحية أخرى كرس ضعف الدور السياسي للتجار، خصوصا وان الهزيمة التي الحقت بتوكلي تعتبر ثاني هزيمة لهم في عام واحد تقريبا، اذا ما وضعنا بعين الاعتبار هزيمتهم في انتخابات مجلس الشورى التي جرت في نيسان ١٩٩٢.

وبلا شك ان الرئيس الايراني لم يخطئ، حين أعلن ان التصويت له اقتراع بالثقة على برامج الاصلاح الاقتصادي التي يتبعها، اذ لا يوجد في المقابل برنامج لاصلاح يقوم على أسس منطقية ويستطيع التعاطي مع الأوضاع العالمية التي تدفع بقوة نحو اقتصاد السوق.

الا انه ليس بالضرورة ان يستجيب التلفيف الايراني البرنامج الاصلاحي للرئيس رفسنجاني فيما بعد خصوصا وان هناك تململا وشكوى من تدني الرواتب وتوقعات لدى المحللين الاقتصاديين بتأزم الوضع الاقتصادي لدى السواد الأعظم من الايرانيين بعد تخلي الدولة عن قطاع الخدمات والصناعة.

ومن ناحية أخرى يعتبر التيار البراغماتي في ايران مقبولا أكثر من غيره لدى الأطراف الدولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، والتي قررت أخيرا احتواء ايران، ولا تخفي امتعاضها من أخذ رموز متشددين لمواقع متقدمة في السلطة.

الا ان ذلك لا يعني مقتل رفسنجاني من الضغوط السياسية الغربية التي تقتضيها عملية الاحتواء فمن المنتظر أن تواصل واشنطن مساعيها المحمومة لتأطير طهران في نفس الوقت الذي تحرص على بقاء البراغماتيين في السلطة.

عاطني.. وشيء اسمه الكرامة!!

المحامي / فتحي النجار

تقول احدى الروايات المستقاة من تاريخ الهند النضالي، ان «المهاتما غاندي» استقل ذات مرة قطارا من المدينة التي كان يقطنها بغرض الذهاب الى مدينة تقع في اقليم آخر من وطنه المترامي الأطراف، ولأنه كان يرتدي زيا أوروبيا من صنع بريطاني فقد أثر الجلوس في احدى العربات المخصصة لذوي البشرة البيضاء، وحتما لمحه أحد الضباط الانجليز مسترخيا في جلسته غير مبال بالتعليمات الصارمة التي تمنع اختلاط الهنود بالبريطانيين في عربة واحدة، هرع اليه وعنفه وأمره بترك مقعده والرجوع الى المقاعد الخلفية المخصصة لأمثاله من الملونين.

وحين تساءل «غاندي» بتذمر عن هذا الأمر من منطلق أنه يرتدي زيا غربيا، صفعه ذلك الضابط كفا حاميا على وجهه قبل ان يقول له: «أو تظن نفسك قد أصبحت انكليزيا لأنك ترتدي هذا الزي الذي تنتجه بلادنا العظيمة..؟!».

واضطر «غاندي» ازاء تلك الاهانة الموجعة التي تعرض اليها لمغادرة القطار والعودة ثانية الى بيته: مصمما في قرارة نفسه على تحرير أرض بلاده من كل دنس المحتلين، ولما ابتدع سياسة اللاعنف كأداة لمقاومة المستعمرين ثم وجد بين اتباعه من يعارض هذه الوسيلة المثلية، قال لهم هذه الجملة الشهيرة التي ذهبت بعد ذلك مثلا: «اني لأخجل من محاربة قوم يمتون على يصنع ملابسي..!!» حيث أرتدي بعدها ذلك الثوب البسيط الذي كان يلفه حول جسده النحيل بغير اخاطه، ليمتنع فيما تلا ذلك من سنون أحد أهم رموز الكرامة الهندية.

وبعد كفاح شاق ومرير راح ضحيته عشرات الالاف من الهنود الذين آمنوا بقيادة «غاندي» التاريخية، خرجت جحافل الجيش الانجليزي مدحورة أمام شعب أعزل، لا يملك من مستلزمات الكفاح غير اصراره واستماته على تحرير كامل تراب وطنه من كل أثر للغزاة. ومع أن «غاندي» لم يعش بعد ذلك طويلا لأنه اغتيل بعد بضع سنين من حصول بلاده على الاستقلال التام، الا أن اسمه سيظل راسخا في اذهان ابناء شعبه، باعتباره بطل التحرير ومؤسس الدولة الهندية الحديثة.

واذا كانت صفعة كف واحدة تلقاها «غاندي» من ضابط متهور، مغرور قد دفعت به الى الاستبسال في تحرير وطنه ـ الذي يعج بعشرات الأديان ومئات الأعراق وآلاف اللغات ـ من قبضة الاستعمار البريطاني، فان السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام هو: «لماذا أخفق العرب الذين ينتمون لأصل واحد ولغة واحدة وتدين غالبيتهم بدين الاسلام الذي ارتضاه رب العالمين لهم، في تحرير ذواتهم من الهيمنة الأجنبية، رغم أنهم تعرضوا لكل ألوان الاذلال واللطمات والمهانات على مدى عدة قرون، وما يزالون حتى هذه اللحظة ممزقين شذرا.. مذرا، وأراضيهم محتلة من الغاصبين وخيراتهم منهوبة من الطامعين وأوطانهم مستباحة من أمم الأرض كافة..؟!!».

ولعل الاجابة الوحيدة على هذا السؤال تكمن فيما آل اليه حالنا جميعا بعد أن تخلينا طواعية عن شيء اسمه «الكرامة»..!!

سليمان النجاب لـ «المستقبل»

نحن حريصون على منع الجانب الاسرائيلي من الهائنا عن بحث القضايا الجوهرية

عودة المبعدين والالتزام بجنيف ورفع الحصار عن الداخل قضايا غير قابلة للتفاوض

★ مستعدون للتنسيق مع جميع الأطراف الوطنية الفلسطينية

★ شارك حيدر عبد الشافي في الجلسة الثانية لاجتماع وزراء خارجية الطوق

- الى اي حد كان هناك توافق بين الاطراف العربية التي شاركت في مؤتمر وزراء خارجية دول الطوق الذي عقد في عمان مؤخرا؟!

* في عملية التقييم كان هناك توافق عربي، وشكوى من جوانب اخرى مثل رفض اسرائيل الالتزام باسس عملية السلام، محاولة التهرب من الالتزام بها وهذا هو السبب الاساس وراء تعثر المفاوضات واستمرارها في الدوران في حلقة مفرغة - يضاف الى ذلك ان اسرائيل لا تزال تعتمد عملية المماطلة مراهنة على ان الزمن سيكون لصلحتها، وجميع الاطراف العربية متفقة على ان الموقف الاسرائيلي يعمل على اضعاف مصداقية العملية التفاوضية، وجدواها.

وفي الوقت الذي ترحب الاطراف العربية بقيام الولايات المتحدة بدور اكثر فاعلية ونشاط للراعي الامريكي يتساءل الجميع عن معنى الشريك الكامل الذي بدأت الادارة الامريكية تطلقه على نفسها خاصة ان هذا اللقب غير مرتبط باستمرار الالتزام الامريكي بمرجعية المفاوضات وهدفها كما تحدد في كتاب الدعوة لمؤتمر مدريد وكتاب التأكيدات الامريكية الى جميع الاطراف العربية، وقد تجلى خطر عدم الربط بين دور الشريك الكامل وبين مرجعية المفاوضات في المشروع الامريكي المقدم تحت عنوان بيان مشترك فلسطيني اسرائيلي والذي تبنى بالكامل موقف اسرائيل، واعطى معنى غريبا لتطبيق ٢٤٢ حيث اكد على ان الاتفاق الذي يصل اليه الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي تطبيق لـ٢٤٢ وليس العكس بمعنى ان يكون تطبيق ٢٤٢ هو اساس الاتفاق القائم بينهما بالاضافة الى المسلك الغريب الذي سلكته الادارة الامريكية حينما اتفقت مع الجانب الاسرائيلي على البيان قبل ان تقدمه مشروعا خاصا بها الى الجانب الفلسطيني، وقد عكس البيان الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب الفهم العربي لمعنى الشريك الكامل وفهمه كذلك الحل الشامل الذي يعني تطبيق ٢٤٢ وعلى جميع المسارات ومبدأ مبادلة الارض بالسلام وانجاز الحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني واتفقت جميع الاطراف على ضرورة تكثيف جهودها نحو الراعي الامريكي من اجل تأكيد التزامه باسس التعامل.

وقد قدم الجانب الفلسطيني عرضا مفصلا لما تقوم به اسرائيل من اجراءات بضم القدس وعزلها عن باقي المناطق الفلسطينية المحتلة باعتبار ان ذلك يشكل عقبة جديدة امام تقدم المفاوضات والتي تستخدمها اسرائيل كغطاء لفرض المزيد من حقائق الامر الواقع والتأثير على النتيجة النهائية للمفاوضات، وفي هذا الامر مخالفة خطيرة لمبدأ اساسي من مبادىء المفاوضات التزمت به الادارة الامريكية وهو رفض اية اجراءات قد تجحف بالحل النهائي؟!

- وماذا عن الاتصالات الفلسطينية الامريكية؟

* توجه الى واشنطن فريق فلسطيني برئاسة حيدر عبد الشافي بدعوة من الجانب الامريكي لمناقشة الامريكان في المذكرة الفلسطينية التي سلمت لهم مؤخرا وفيها تذكير بالوعود الامريكية ومجموع الاسئلة تبين الاجابة عليها وحقيقة الموقف الامريكي من ٢٤٢ ومرجعية المفاوضات وضم القدس واستمرار الاستيطان.

- وفيما يتعلق باعطاء دور لـ اوروبا واليابان في محادثات السلام!!

* هذا مقترح فلسطيني نشأ بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وما تركه من اثر على دور الراعي الثاني خاصة وان لهذه الدول المقترحة اهتمامات كبيرة بتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وتتمسك بـ٢٤٢، ٣٣٨.

- هل تمت مناقشة هذه المسألة في اجتماع وزراء الخارجية؟!

* لم تناقش.

- لكم موقف من المشاركة في المفاوضات، ومع ذلك تحجمون عن التنسيق مع القوى الرفضاوية فما هو السبب في ذلك؟!

* القوى الرفضاوية لها موقف واضح في رفض مبدأ المفاوضات، نحن كحزب قبلنا بالمفاوضات وفق الاسس والاهداف التي حددها المجلس المركزي في قراره الخاص بالمشاركة في مدريد، وتحفظاتنا على طريقة ادارة المفاوضات بما في ذلك استخدام حقنا في تعليق المشاركة في بعض الجولات او المطالبة بتعديل الموعد الذي يقترحه راعيا المؤتمر عند تقديم الدعوات لجولة جديدة، ونحن مقتنعون تماما بضرورة تأمين الوقت الكافي وفسح المجال امام الجهود الضرورية خارج طاولة المفاوضات من اجل ازالة عقبات تضعها اسرائيل في وجه هذه العملية، ونحن حريصون ان نقطع الطريق على الجانب الاسرائيلي ولمنعه من ترحيل قضايا خارج المفاوضات الى المائدة والهائنا عن بحث القضايا الجوهرية المحددة للمفاوضات خاصة وان هذه القضايا غير قابلة للتفاوض مثل عودة المبعدين وتطبيق ٧٩٩ ووقف الاستيطان ووقف ضم القدس والالتزام بجنيف الرابعة واحترام حقوق الانسان ورفع الحصار عن شعبنا في الداخل ولكن نحن مستعدون للتنسيق مع جميع الاطراف الوطنية الفلسطينية للعمل المشترك ضد الاحتلال والتصدي لجرائمه والدفاع عن حقوق شعبنا في التحرر والاستقلال.

- تردد أن حيدر عبد الشافي تعمد عدم المشاركة في الجلسة الاخيرة لاجتماع وزراء الخارجية، فما صحة هذا القول؟!

* هذا غير صحيح فقد شارك الدكتور حيدر بحيويته وجديته المعروفة في الاجتماع وبعد ان تم الاتفاق على البيان الختامي ودعي الصحافيون للاستماع الى تلاوته غادر الدكتور حيدر مقعده لان الوقت كان قد جاوز الثانية عشرة ولم يكن قد بقي على جدول الاجتماع سوى أعلام الصحفيين.

سليمان النجاب

حكومة رابين عاجزة عن صنع السلام

* عبد الرحمن سلامة

مع بدء العد التنازلي لانطلاق الجولة العاشرة لمفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، كنا نقول وما زلنا ان اسرائيل ليست معنية بالسلام العادل والدائم مهما تبدلت الاحزاب التي تمسك بمقاليد الحكم، ومهما اختلف شكل ونوع رئيس وزرائها، أنما تريد سلاما وفق مقاييسها ونظرياتها الصهيونية التي فصلتها اسفار التوراة وبروتوكولات حكماء صهيون، ومن هنا فعندما يلوح في الافق الدولي اي انفراج او اي تقدم نحو السلام العادل، يحاولون بشتى السبل التقليل من اهميته، ولو عدنا الى بداية انتقال الحكم الاسرائيلي الى حزب العمل للاحظنا ان عامل الضغط النفسي واسلوب قذف الكرة في الملعب العربي عامة والفلسطيني خاصة قد بدأ قبل الجولة التاسعة، حيث كانوا يدركون ان جميع الجولات السابقة والتي حدثت في عهد الليكود لم تكن سوى رغاء في ساقيه، ورغم ان حزب العمل قد تعهد امام ناخبيه بدفع عجلة السلام، الا انه حاول ان يتملص من هذا التعهد، ولكن من خلال تعليق الفشل على المشجب الفلسطيني، حيث قام بابعاد نشطاء حماس، محاولا خلق شرخ في البيت الفلسطيني يستطيع التستر به امام شعبه وامام العالم قاطبة، وعندما لاحظ ان الخطوة ليست بالحجم المطلوب، سارع ايضا الى اغلاق الاراضي المحتلة وتجويع سكانها علهم يثنون الوفد الفلسطيني عن الذهاب الى واشنطن ويكون بذلك قد اصطاد اكثر من عصفورين بحجر واحد.

وذهب العرب الى الجولة التاسعة حيث قام ممثلو الادوار الثانوية في معسكره بالهروب وابعاد طابع الجدية عن المحادثات، فاخترع قضية الائتلاف الوزاري، ومشكلة شلوميت الوني والتي يشهد كل مراقب للوضع الاسرائيلي ان تصريحاتها ضد المتدينين كانت قد انطلقت قبل ذلك باشهر طويلة، مما يؤكد ان اسرائيل تستخدم كل الاساليب والحيل للتملص من السلام العادل.

والآن ونحن على اعتاب الجولة العاشرة، بدأ عرابو السياسة الاسرائيلية يعدون العدة للهروب من تيار السلام، فقد امر رابين بتسخير اعلامه للكشف عن قضية اعتقال المئات من تنظيم حماس، وهو يعرف ان كل الشعب الفلسطيني يقاوم الاحتلال وان الانتفاضة ما زالت مستمرة وبعد مفاوضات السلام.

ويعاون رابين ايضا شمعون بيرس وزير الخارجية الذي حاول زرع بذور الفتنة في الصف العربي حيث قال ان الحل على المسار الاردني جاهز للتوقيع، رغم سماعه تأكيدات المسؤولين الاردنيين بان لا حل منفردا مع الاردن الا بالحل العربي الشامل.

ونتساءل: اذا كتب النجاح للجولة العاشرة، واستطاعت الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل للتوقيع على اتفاقيات المبادىء مع الدول العربية المعنية ومع الفلسطينيين، فكيف سيكون الوضع الداخلي في اسرائيل، فهل سيكتب النجاح لهذه الاتفاقيات داخل الكيان الاسرائيلي؟

* للاجابة عن هذا السؤال.. فاننا نلاحظ ان اسرائيل ستلعب لعبتها وستحاول ايضا الهروب من السلام العادل والتشبث بمعادلة «سلام مقابل سلام» فالحكومة الاسرائيلية بتركيبتها الحالية لا تستطيع التنازل عن الاراضي المحتلة مقابل السلام لانها حكومة تتمتع باغلبية برلمانية يهودية ضعيفة مدعومة باعضاء كنيست عرب، فاي موافقة حكومية على الانسحاب يجب ان تخضع للاستفتاء الشعبي وهذا ما اشترطته حركة شاس لتسوية الازمة الحكومية الاخيرة.

واي مراوغة اسرائيلية للتهرب من السلام حسبما تسفر عنه المفاوضات وبعد موافقة الاطراف العربية، ستعتبرها حركة ميرتس تخليا عن مبادئها التي شاركت بموجبها في الحكومة الائتلافية، واي تذمر يشعر به العرب من الاجحاف بحقهم في السلام سيحول دون تصويت النواب العرب في الكنيست لصالح الحكومة، يضاف الى ذلك تربص اليمين المعارض ووجود الحركات الدينية التي تحرم الانسحاب من ارض اسرائيل والتي ما زالت تعمل على تحريض المستوطنين واذكاء نار الحماس لديهم لمقاومة الانسحاب، الامر الذي سيوجب اجراء انتخابات اسرائيلية جديدة، عند ذلك تتغير الخارطة السياسية الاسرائيلية، فاذا نجح اليسار مرة اخرى، فمعنى ذلك ان الشعب الاسرائيلي يرغب في السلام والعيش تحت مظلته في المنطقة العربية، واذا نجح اليمين فمعنى ذلك انهم لا يريدون السلام وان غطرسة القوة والاحتلال ما زالت تعشعش في رؤوسهم.

ونتساءل اخيرا هل اخذنا كافة عربية المعطيات في الحسبان وهل نملك خيارات اخرى مثلما تملك اسرائيل، نتمنى!!

الرافضون يشاغبون على «فدا»

يبدو ان مسلسل التزييف الفلسطيني سينتقل الى الداخل بعد ان مل فلسطينيو الشتات من متابعته، وان الاساليب الملتوية لحرق السياسي ستطال الاحزاب السياسية في الارض المحتلة بعد ان طالت فصائل العمل الوطني في الشتات.

فقد فوجىء الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» مؤخرا بمحضر اجتماع وهمي يتم توزيعه بكثافة عبر الفاكسات، وباليد في بعض الاحيان، ويحتوي المحضر على سيناريو لوقائع اجتماع ضم الدكتور عزمي الشعيبي «المبعد العائد» والدكتور سامي الكيلاني «عضو الوفد المفاوض» - اللذين يحتلان مواقع قيادية في الاتحاد - بالسيدة مولي وليامسون القنصل الامريكي العام في القدس.

ويتحدث محضر الاجتماع عن خلافات وتباينات في وجهات نظر اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، يؤكد على ان الولايات المتحدة الامريكية لن تقدم اي جديد في الجولة العاشرة.

وعلاوة على الانتقادات الحادة لبعض اعضاء الوفد المفاوض وعلى راسهم الدكتور حيدر عبد الشافي - عبارات النقد منسوبة للشعيبي والكيلاني - عكس المحضر ارتياحا امريكيا لتراجع فلسطيني - مزعوم - واستفسارات للقنصل العام حول تغييرات في الموقف الفلسطيني ليصبح «اكثر طواعية».

مركز الزيتونة للثقافة والاعلام الذي اخذ المحضر المزور ترويسته والذي يترأسه سمعان خوري احد العناصر النشطة في الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني اصدر ردا على التزوير جاء فيه «قامت جماعة احترفت اعمال التزوير بتوزيع اوراق مزورة عن محضر اخترعه الخيال المريض لاعضاء قيادة تلك الجماعة حول تفاصيل لقاء بين القنصل الامريكي في القدس وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني»، وتمنى مركز الزيتونة «لاعضاء جماعة التزوير تلك وقيادتها التي تنشغل في اعمال التخريب الداخلي على العمل الوطني الشفاء من امراضها المزمنة والاهتمام من جديد بقضايا الوطن».

وفي هذا السياق اكدت اوساط مقربة من «فدا» لـ«المستقبل» ان كل ما جاء في المحضر عار عن الصحة، واشارت الى انه محض افتراءات يمارسها احد الاجنحة الرفضاوية المشاغبة على مفاوضات السلام عشية الجولة العاشرة من المفاوضات.

الوثيقة المزورة

الرد عليها

معتقلو نفحة يهددون بالاضراب

من المتوقع أن يبدأ المعتقلون الفلسطينيون في سجن نفحة اضرابا عاما عن الطعام في حال عدم تنفيذ السلطات الاسرائيلية لوعودها بتحسين الأوضاع الداخلية للمعتقلين.

وقد طالب المعتقلون في رسالة من معتقل نفحة نشرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية بوقف سياسة العزل والعقاب الجماعي، وادخال الكتب الدراسية، وتخصيص غرفة للدراسة.

كما طالبوا في رسالتهم عدم تقليص الغذاء والملابس والمنظفات التي تقدم لهم، والمزيد من العناية الصحية بما في ذلك اجراء عمليات جراحية اذا اقتضت الضرورة دون مماطلة.

... شهرها السادس ... «٣٦» شهيدا

بلغ عدد الذين سقطوا خلال الشهر السادس والستين من عمر الانتفاضة المجيدة التي دخلت شهرها السابع والستين خلال الأيام القليلة الماضية ٣٦ شهيدا وشهيدة، وتم جرح ٨٣٥ مواطنا واعتقال ٢٨٤ صدرت بحق ثمانية منهم احكام بالسجن مدى الحياة.

والجدير بالذكر ان قوات الاحتلال قامت بتكثيف تواجدها العسكري في جميع أنحاء الوطن المحتل تحسبا لتصاعد الصدامات والاحتجاجات الفلسطينية.

في تصريح أدلى به لـ «المستقبل»

زقوت يؤكد على الجانب السياسي من قضية اللاجئين

زقوت يتحدث لـ «المستقبل»

أكد وليد زقوت على الجانب السياسي لقضية اللاجئين، وأشار في لقاء مع «المستقبل» ان الفلسطينيين يخوضون الصراع في لجنة اللاجئين من زاوية أن الوجود الاسرائيلي جاء على حساب شعب طرد من وطنه مما أفرز وجود لاجئي عام ١٩٤٨، «ثم جاءت عملية الطرد والتهجير عام ١٩٦٧».

وأشار زقوت الذي شارك في الاجتماعات الثلاثة للجنة اللاجئين الى ٧٠ ألفا غالبيتهم من الطلاب لم تجدد تصاريحهم، وبالتالي اصبحوا جزءا من اللاجئين، وعبر زقوت عن اعتقاده بأن فقدان الهوية في حد ذاته لجوء، وبذلك تنطبق صفة اللجوء على الشعب الفلسطيني برمته.

وأكد وليد زقوت المطالبة الفلسطينية بضرورة اعتماد جمع الشمل على قاعدة جماعية وبمعايير واضحة، واتفاق واضح يضمن جمع شمل العائلات المشتتة.

وشدد زقوت على رفض الانطلاق من فكرة ان لجنة اللاجئين انسانية بالدرجة الأولى، وتنحصر مهمتها في تحسين أوضاع اللاجئين مشيرا الى أسس الحل العادل المبني على أسس الحقوق الوطنية، انطلاقا من قرارات الشرعية الدولية.

وعبر زقوت عن اعتقاده بعدم احراز تقدم جوهري في المتعدد طالما بقيت الأمور متعثرة في الثنائي، الا أنه لم يستبعد حدوث تقدم.

حفنة كلام

المواطن الصومالي يقرع الجرس

عبد العزيز السيد

قد لايجد المرء مبررا لقتل الجنود الباكستانيين في الصومال، وقد يجد البعض مبررا للقصاص الذي وجهته امريكا وبعض حلفائها للصومال باسم الامم المتحدة بعد ان زرعت لها امريكا انيابا من انتاج نظامها العالمي الجديد. وليس جديدا في الامر ان تلجأ امريكا الى هذه الضربة، ولا هو بالجديد ايضا انها لم تكشر عن هذه الانياب ازاء ابادة الشعب البوسني المسلم، ناهيك عن عدم التكشير بها ازاء المقارفات الصهيونية في فلسطين المحتلة. على الاقل منذ اصدرت امريكا شهادة ميلاد نظامها هذا، فقد بات واضحا، لكل ذي عين مبصرة، ان هذا النظام جاهز الفعالية متى شاءت امريكا وانّى شاءت. ولم يكن غريبا ان تستهدف الشعوب، لا الانظمة فقط، من قبل قوات هذا النظام العالمي الجديد التي تعتمر القبعات الزرقاء، ولم يعد مستهجنا ان تضرب الاذاعة وغيرها من الاهداف المدنية بزعم انها اهداف عسكرية. ففي ما حاق بالشعب العربي العراقي دلالة ودليل.

الجديد الذي حمله العدوان على الصومال الشقيق هو اطلاق النار حتى الموت على المتظاهرين الصوماليين العزل الا من بعض اسمال لا تستر هياكلهم العظمية. هذه الهياكل التي لم نعد نلمحها فيما تبثه وسائل الاعلام الغربية منذ ان وطئت قوات اعادة الامل، التي هيأت في الاذهان وهما خادعا بان الامل قد عاد فعلا، وان الوجوه المعروقة والمفاصل التي تصطك عظما على عظم، قد اكتست لحما يسري فيه دم الحياة دفاقا...

صور المتظاهرين المقموعين امس، كشفت زيف الهدف، وليس غريبا ان يعتم في الايام الآتيات على صور المتظاهرين، وتقطع اخبارهم، وربما نرى صورا غيرها تبارك الدور الميمون لقوات الامم المتحدة التي هدفها الانساني النبيل هو حفظ السلام...

لكن الاهم فيما كشف عنه قمع متظاهري الصومال، ان هذا الشعب الصابر حين خير بين امل مدمى وبين حريته واستقلاله، اختار حريته واستقلاله ولم تنطل عليه اكذوبة الاحتلال المغلفة بسلوفان الامل الكاذب فقدم عظامه وعروقه الناحلة فداء لحريته واستقلاله.

والمواطن الصومالي بذلك، يقرع الجرس امام الجميع، محذرا من ان دور الامم المتحدة قد اصبح تحت هيمنة القطب العالمي الاوحد دور الجلاوزة ورجال البوليس في انظمة القمع والظلام الذين يتصدون للمظاهرات، اي وأد اي صوت يتحشرج بصرخة احتجاج او يتهدج بنأمة «لا»..

تماما كما هي مواجهة قوات الصهاينة لاطفال الانتفاضة العربية الفلسطينية، وبالاسلوب ذاته، من الخديعة والمراوغة، فرابين يمد ذراعي سراب العرب فيما يغتال الروح من الانسان وينهب الحياة من الارض، سرقة تراب وامتصاص ماء وتدمير منازل، كذلك كلينتون، وبطرس غالي الناطق الفعلي باسمه، يتشدقون بالسلام في اكثر من مكان، بينما ايديهم تضغط على الزناد في الصومال..

رحم الله الجند الباكستانيين، ورحم الله ابناء الصومال الاحياء منهم والاموات.. فهؤلاء وأولئك وجبة من ضحايا النظام الامريكي الجديد.



الاحتفال بزفاف الامير عبد الله والاميرة رانيا

استقبلت الاسرة الاردنية يوم الخميس الماضي بحضور جلالة الملك الحسين والملكة نور بزفاف الامير عبد الله بن الحسين على الاميرة رانيا الياسين.

وقد اقام جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي حفل استقبال كبير بهذه المناسبة.

وبعد انتهاء مراسم عقد القران انطلق موكب الامير عبد الله والاميرة رانيا

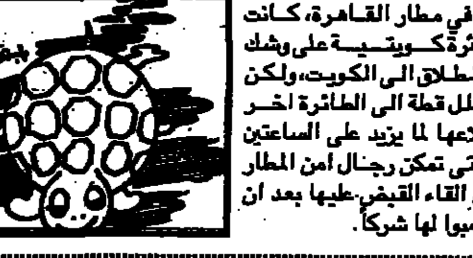
في سيارة مكشوفة ... الى الديوان الملكي ...

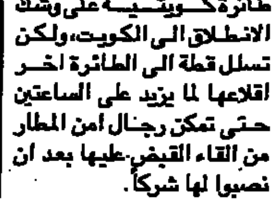
شركة صينية لبيع الاسماء

في الصين قبل مئات السنين لم يكن اختيار اسم لمولود جديد اي مشقة.

اما الآن ومع وجود ٧٠ مليون صيني يحملون نفس الاسم، قرر احد الصينيين انشاء شركة لبيع اسماء غير تقليدية.

قطة تمنع طائرة كويتية من الاقلاع





في مطار القاهرة، كانت طائرة كويتية على وشك الانطلاق الى الكويت، ولكن تسلل قطة الى الطائرة اخر اقلاعها لما يزيد على الساعتين حتى تمكن رجال امن المطار من القاء القبض عليها بعد ان نصبوا لها شركاً.

يخت كريستينا لا يوجد من يشتريه

للمرة الثالثة منذ عام، عرض يخت «كريستينا» العائد للمليونير (اوناسيس) للبيع، ولكن لم يجد احدا يشتريه حتى الآن.

هذا اليخت الذي كان ملتقى قادة العالم ومشاهيره يرسو في ميناء يوناني ولا يوجد من يشتريه.

شهر ولادتك يحدد ذكاءك

* مواليد شهر تشرين الاول هم الاذكى وكذلك مواليد شهري شباط وآذار.

هكذا تقول دراسة اوروبية طريقة اجريت المقارنة بين نسبة ذكاء مواليد كل شهر من شهور العام.

وتضيف الدراسة ان المواليد الاقل ذكاء هم مواليد اشهر حزيران وتموز وآب، وترجع ذلك الى العوامل المناخية وتأثيرها على المواليد وكذلك بعض العوامل البيولوجية المتغيرة.

وترى الدراسة ان جميع المواليد يتساوون بعد عدة اسابيع من الولادة، ويتحدد الذكاء تبعا للعوامل الوراثية والتربية والتعليم.



صخور البتراء تتكلم

يقام في «معهد العالم العربي» في باريس حاليا - وحتى ٢٠ حزيران الحالي معرضا بعنوان «الصخور تتكلم» وهو يضم عددا كبيرا من صور فوتوغرافية التقطها عدد من المصورين الفرنسيين وغيرهم.. ويندرج هذا المعرض في اطار مشروع البتراء الذي تقوم الجهات المعنية في الاردن بموجبه على اصدار كتابين واحد بالفرنسية وآخر بالعربية، وذلك بالتعاون ما بين وزارة الخارجية الفرنسية ووزارة السياحة والآثار في الاردن.

طائرات المستقبل من السيراميك

بعد استخدامه لتغطية الجسم الخارجي لمكوك الفضاء الامريكي، يبدو ان السيراميك سوف يستخدم في طائرات الركاب.

يقول خبراء صناعة الطائرات ان الاجيال المقبلة منها ستطير بمعدلات سرعة تفوق سرعة الصوت عدة مرات، مما يعرض الجسم الخارجي للطائرة لدرجات حرارة عالية، يستدعي استخدام نوع خاص من السيراميك المقاوم للحرارة.

الحوراني في محاضرة له في منتدى شومان

القى الاستاذ هاني الحوراني مدير مركز الاردن للدراسات محاضرة له بعنوان «الملامح الاولية للخارطة الحزبية عشية الانتخابات المقبلة» واستعرض فيها واقع الحياة الحزبية الراهن، والذي يتمثل في وجود ثمانية عشر حزبا مرخصا، اضافة الى عدد من مشاريع الاحزاب، التي من المنتظر ان تتقدم للترخيص قبل اجراء الانتخابات في اواخر العام الحالي.

ويتوقع ان يرتفع عدد الاحزاب المرخصة مع حلول الانتخابات البرلمانية الى ما بين ٢٠ - ٢٢ حزبا سياسيا.

مدير المطبوعات يمنع كتابا عن الماسونية

فوجىء الزميل فؤاد حسين الصحفي بجريدة صوت الشعب الاردنية بتلقيه رد مدير المطبوعات والنشر على طلبه اجازة نشر كتابه (الماسونية في الاردن وثائق واسرار) ينبئه فيه برفضه الموافقة على اجازة هذا الكتاب.

ويذكر ان الزميل فؤاد كان عكف على تأليف الكتاب منذ سنتين من خلال وثائق ومقابلات حية حول الماسونية والماسونيين الاردنيين.

وثيقة الرد

حديث الثلاثاء

معاصر ومستقر وديمقراطي

د. جمال الشاعر

يلفت الانتباه هذه الفترة مطالب تحمل مثل هذه العناوين كدوافع ورائها، ولا ادري اذا كان من يستعمل مثل هذه العناوين يقف لحظة أمام معانيها وأمام نقيضه ليس في التاريخ البعيد أو المتوسط بل القريب جدا أو حتى الراهن، والحقيقة الكبرى التي ادعو الى ادراكها واحترامها: أننا في عهد يتطلب منا أن نعطي الكلمة معناها الصحيح، أو كما قال أحد المفكرين القوميين المشهورين في الاربعينات «ان نعيد الى الكلمة العربية معناها»، واذا الذين تربوا في مدرسته عاثوا في اللغة العربية ومصطلحاتها ومدلولات انتماء الناطقين بها كل انواع الخطايا وسموها بعكس ما فعلوا تماما.

نقرأ هذه العناوين فوق مقالات أو تصريحات لمفكرين قوميين أو قادة احزاب تابعة لفصائل المقاومة وماركسيين، كلهم رفعوا شعار اسقاط الديمقراطية البرلمانية التعددية التي يتغنون بها، بل وتهكموا عليها واتهموا المنادين بها بأخلاقهم الوطنية. فهل تعني «المعاصرة» ما يتناسب مع زعيم الفصيل أم أن هناك نماذج كان من الاجدى أن يضعها المطالب بالمعاصرة أمامنا، حول كيفية تعديلات القوانين الانتخابية. بل ما ماهيتها نفسها في دول مارستها مئات السنين مثل فرنسا، وهولندا، وألمانيا، وبريطانيا، والولايات المتحدة وغيرها.

ثم ماذا يعني الاستقرار؟ فهل يعني ان نعدل قانونا دائما صدر عن مجلس النواب الاسبق عام ١٩٨٦، حتى ولو في دورة استثنائية للمجلس النيابي الحالي، هل يعني الاستقرار ان يصدر قانون بعد سبع سنوات، حتى ولو كان مؤقتا؟ وكما أعلم فان المجلس النيابي الاسبق لم تكن فيه الا اقل من عدد اصابع اليد الواحدة من الاسلاميين، فهل يعقل ان ذلك المجلس صاغ قانونا من أجل انجاح عدد كبير من الاخوان المسلمين؟ ولماذا لم يكن هناك مطالبة من ممثلي الماركسيين والقوميين وفصائل المقاومة الفلسطينية بتعديل قانون انتخاب المجلس النيابي طوال أربع سنوات من ولايته؟

أما ان نسمي كل ما يناسب امزجتنا انه الديمقراطية كديمقراطية الدول الشرقية سابقا والتي ما يزال قادة اردنيون ماركسيون يطالبون علنا بعودتها ولكن الى روسيا وجيرانها فقط او ديمقراطية الذين نادوا باسقاط الدستور الاردني ونظامه في سبيل تحرير فلسطين او تحقيق الوحدة العربية، ان الديمقراطية البرلمانية التعددية وهي التي نقول بها في هذا البلد وفي لبنان وفي اليمن تعني بين اهم ما تعنيه الانتخابات ولا سيما لأعلى مؤسسة فيها، وهي المؤسسة التشريعية.

أقولها عالية صريحة: أنا مع الاخوة النواب الذين قرروا الالتزام بالدستور نصا وروحا في اجتماعهم غير الرسمي الاخير اذا وجدت النية لتعديل الانتخاب، وأمل ان تستجيب حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي الذي اعرف توجهاته شخصيا حول هذا الموضوع، وأن تطوي صفحة تعديل قانون الانتخاب حتى في دورة استثنائية للمجلس النيابي، وأن يوضع مثل هذا المشروع من بين ما يعرض على المجلس النيابي القادم، وليس ان يكون بالضرورة في رأس القائمة.

وكما قال الحسين القائد: «ان الوقت ما يزال مبكرا على التغيير» في زيارته المفاجئة المباركة الى رجال وسائل الاعلام بدعوتهم من دولة رئيس الوزراء، وانا مع جلالته في عملية الحوار الوطني الشامل، ولكن ما حدث بالنسبة لاقرار الميثاق الوطني مهمة اخرى فلم يكن قانونا، ولم يصدر عما جاء فيه اية قوانين دائمة أو مؤقته.

بكل المحبة اطالب الاخوة الصارخين بأعلى اصواتهم ان يقضوا بعض الوقت في قراءة معاني وتطبيقات المعاصرة في الدول التي سبقتنا، وكذلك ان يدرسوا بعناية كيف يحرصون على الاستقرار الذي له منطق وأصول ووسائل وتقاليد، وان يتذكروا ان الديمقراطية البرلمانية التعددية التي نعيش اليوم في ظلها هي بين جيران واخوة من الداخل لا يطيقونها، ونحن ما نزال في أول الطريق، وان لم يكن المطلوب منا ان ننتظر الف عام كما فعل البريطانيون، ولكن المطلوب ان تأخذ الامور بالروية خلال سنوات وليس اسابيع.

أسبوعية عربية سياسية | تصدر عن حزب المستقبل | مكاتب الجريدة: عمان - الشميساني - شارع الجاحظ - تلفون: ٦٩٠٨١٥ - فاكس ٦٩١٩١٢٠ - ص.ب ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية | الاشتراك السنوي: (٢٠) دينارا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للخارج | الاعلانات: تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة